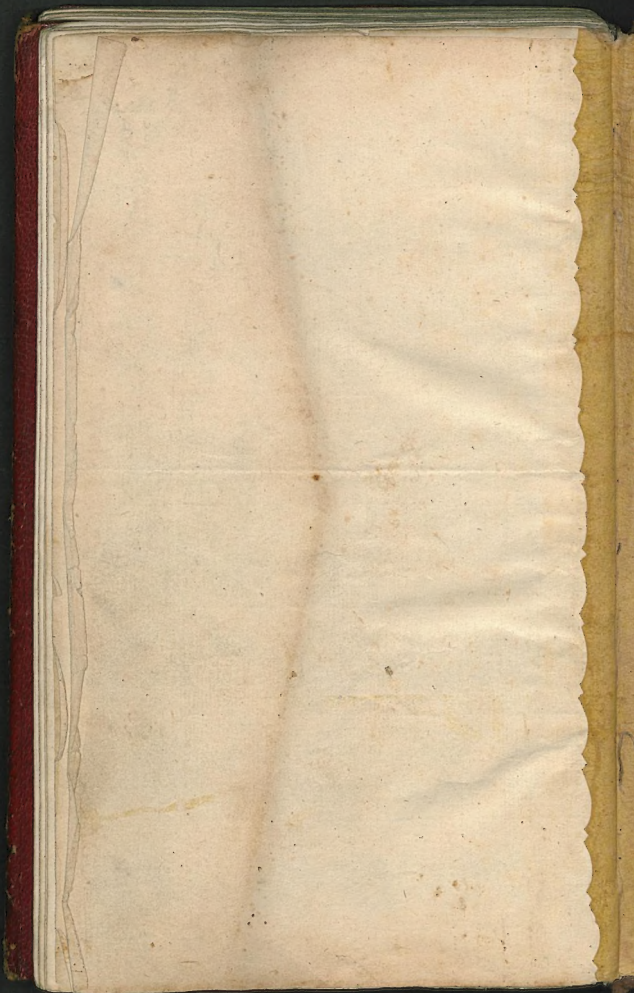
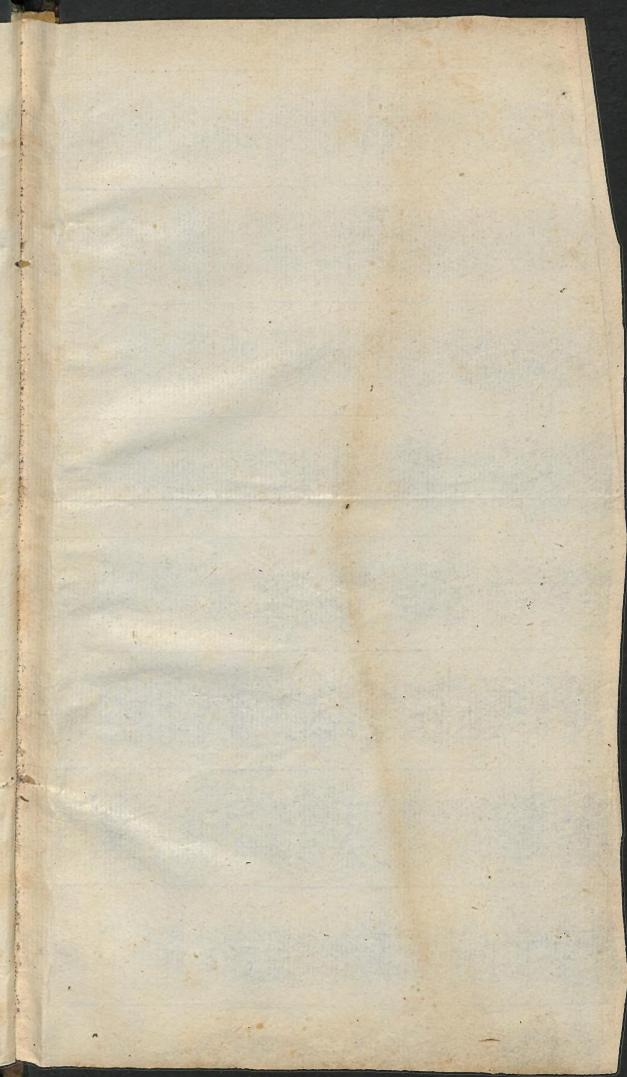
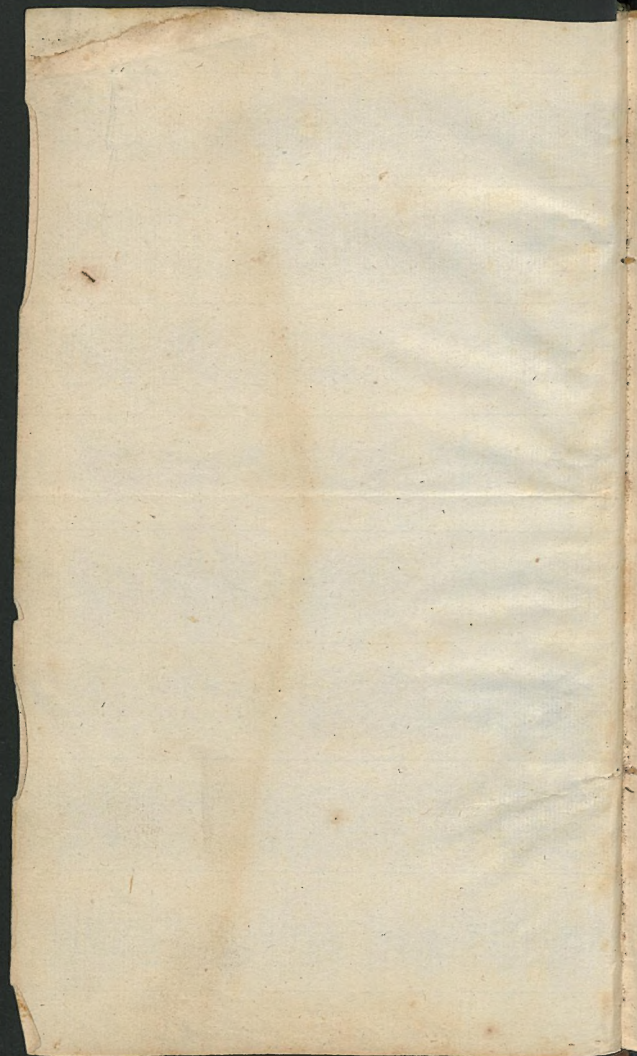


Sprenger 27









Handwritten text, possibly a signature or date, in red ink.

فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
أَمْرِي

On Historiography by Sakhawy

هذا كتاب الاعلان بالتعويض لمن ذم اهل التواريخ
للشيخ الامام العلامة المحقق الحافظ المتق
خاتمة الحفاظ الفقيه المحدث المقرئ المج
ابو الخير محمد شمس الدين ابن الشيخ زين
الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر
بن عثمان السخاوي القاهري
الشافعي نفعنا الله تعالى به
وافاض علينا من بركاته
امين امين

تملكه الفقيه الحافظ
محمد بن ابي السعيد
القاضي المالكي
في ٢٤٤٠ هـ
بلسان الزكي
٢٠٤
١٥



27. a. Historiography : rules for writing history, lists of historians and of their works etc. by Sakhawy, who wrote in 897, d. 902. — m. 199 pp. Copied in 1137.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام حبل الوفاء السيد
 حاتم الحافظ والحديث قانع المصنفين المبدعين ابو الخير محمد بن
 ابن الشيخ المقدس المعزى زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر
 ابن عثمان السخاوي الفاضل في لغتنا اسد المسلمين بعونه
 علينا في بركاته ابن الحمد مصنف الامام واليك وموف العباد
 كثيرا ما سلف في المازنا الماضية والدهور الخوالي وشرف هذه
 الامة في سائر السهور والاعوام بالصبغة النام المسمو والمعلم من
 من العلم العقلي والنفعي ما هو نفس من الجواهر والالوان مخم الا بالاباء في
 التوفيق بالان والزمان الطريق المسند المدرج في العوالي بالعبارة
 الرائقة والالاسرة الكيفية المنقشة للرحم النبوي الصلوة والسلام
 على من كان في المنزل عليه وكلا نقض عليك من انباء الرسل ما نثبت به
 فؤادك يعني النبي صلى الله عليه وسلم والى صلي الله عليه وآله واصحابه
 والتابعين لهم من السلاوات والموالي **وجب** فلما كان الاستئصال
 بفن التاريخ للعلماء في اجل العوالم بل في العلوم الواجبات

المتنوعة لا حكم الخميني اولى الاصابا. ولكن لم ار في فضائله
 بشي العليل ويزيل الكربات. بحيث تطرق للنفق ليس له ولا هلكة
 اولى البلبات. ممن يمتحن بالجلبات. فضلا عن الكفريات. فارة
 اخاف العارفين السادات. وكذا النمايين للامور المستفادات.
 لا غناء عنه في هذه الامور في المحطات. وان الطموح ما فيه من الفوائد
 الماثورات. واشهر كونه من الاصول المعبرات. فابدأ بتعريفه لئلا
 واصطلاحا وموضوعه وفوائده المعبر عنها بالثمرات. وغايته وحكمه
 من الوجوب والاحتجاب والمباحا. وما استنبط في الادلة من
 الكتاب السنة بالطرق الواضحات. ونصيح من ذمه من قصر الطاعين
 وما ذاعلى المعنى به من السروط المقررات. واول من امر به ابداء وقته
 سحر وهجرة بذكر الساعات والادقات. ثم ما علمته فيه من المضافات
 على اختلاف المقاصد في الاستخاص والخصا. وغير ذلك في الفروع
 المتفرعات. ثم من صنف فيه وكذا ائمة الخرج والتعبد بل مع عدم استبعادها
 وان كنا اطلنا البحث عن ذلك والخصا. فخذ عشرة فارد يد
 بها الباب المنطق للظلمات **وتحيت** الاعلان بالنزوح لمن في
 اهل النور. وانه اسأل ان يحسبنا جمل الجبال. وكلفنا سائر الجبال
 بالمعزة في المنا والحوال والاستقبال. بمهنة وكرمه قال اول فالنارنج في
 اللغة الا علام بالوقت يقال ارض الكتاب وورضة اى بيت وقت
 كتابه قال الجوهرى التاريخ توليف الوقت والتاريخ منه يقال ارض

وعينها صر

وورث وقبل استخافه في الارض يعني بفتح الحاء وكسر الهمزة وهو الذي
 من بئر الوحش كما أنه سعى حدث كما حدث الولد انجي ودفن في الاصمعي
 بين اللخثين فقال بنو عليم يقولون ورث الكتاب نورجا ونسب
 تقول رخته تاريخا وهذا يؤيد كونه عربيا وقبل انه ليس بعربي محض بل
 هو عرب مأخوذ في ما رواه بالفارسية ما هو الغرور في اليوم وكان
 الليل والنهار طرفة قال ابو منصور الجواليقي في كتابه المعتبر من الكلام
 الاصح فقال ان التاريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وانما اخذه
 المسلمون عن اهل الكتاب وتاريخ المسلمين اخذ من سنة الهجرة كتب في
 خلافة عمر رضي الله عنه فصار تاريخا الى اليوم انتهى قال ابو الفرج قديرا
 ابن جعفر الكاتب في كتاب الخراج له تاريخ كل سنة اخوه فيو خون
 الذي فيه حوادث مشهورة ونحوه قول القولي تاريخ كل سنة غايبة
 ووقته الذي ينبغي اليه زينة ومنه قبل لفظ تاريخ فوم اما لكونه اليه
 المنتهي في سرف فوم كما قاله المطري وذلك باللفظ لا صاذا كما
 انجلبه في كرم اوخر او نحوها اليه واما لكونه ذا كرا لاخبار وما ساكلها
 ومن لعب بذلك ابو البركات محمد بن سعد بن عبد البند في العسال
 المعري انجلب الموتى في سنة سبع وخمسمائة وفي الاصطلاح التواريخ
 الذي تضبط به الاحوال من مولد الرواة والالته ووفاة وصحة وعقل
 وبدن ورحلة ورج وحفظ وضبط وتوثيق وتخرج وما اشبه ذلك
 مما يرجعه الفحص عن احوالهم في ابتداءهم وحالهم واستقبالهم وتبقي ما

يقف في الحوادث والوقائع الجبلية ثم يطوره ويجد فرضه حكمة
وخليفة ووزير وغواصة وطيحة وجرب وفتح بلد وانترامه منقلب
عليه وانتقال دولة ورجا يوسع فيه لبدى الخلق وقصص الانبياء
وغير ذلك في امور الالمام الماضية واحوال القبايل ومقد ما بها من
او دونهما كبناء جامع او مدرسة او قنطرة او صيف او نحوها مما لا يحصى
بما هو متبع في ما بعد اوضح سماوي كجراد وكوف وحروف واراض
كرزلة وجوئن وسيل وطوفان وخطوط وطاعون وتومان وغير ذلك من
الآيات العظام والعجائب الجسام والحاصل انه من بحث فيه عن طالع
الزمان في حصة النجيين والتوقيت بل عما كان في العالم **وَلَمَّا** موصو
فالا انسان والزمان وسائر احوالها المفضلة للجنيات تحت دائرة
الاحوال العارضة المرحومة للان وفي الزمان **وَلَمَّا** فائدة فقرة
الامور على وجهها وفي اجل فوائده انه احد الطرق التي يعلم بها
احد خبرين المتعارفين المقتدرين اجمع بينهما اما بالاضافة لوقت متأخر
كراية قبل ان يموت بعام او نحوه او عن صحابي متأخر وقد يكون متفرج
الراوى كقوله كان آخر الاولين في النبي صلى الله عليه وسلم ترك
عاشت النار وقول عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يفتح مكة
او لم ينزل لم يغتسل ثم اغتسل بعد واحد به غير ما يكون المراد في طريق
بعض المختلطين في قديم حديث او مودة وكون الراوى لم يلق في حديث
عنه اما كونه كذب او ارساء في ذلك ينبغي عنه معرفة ما في السنن

او غفل او تدليس وارسال لها هر دفعی الوقوف علی ان الراوی مثلاً
 لم یجاء من عنده اوعامه ولكنه لم یقله لكونها من بلدین مختلفین ولم یقل
 احدهما بل الآخر ولا القیاس فی حج دخوله مع كونه لبس له منه اجازة ^{او}
ولما استكمل بعض الروایة یونس بن محمد المؤذن عن اللبث لاختلاف
 بهما ونوهم الخطا عابتهما قال المزی لعله لخصیه فی الحج ثم قال لبثی
 حين دخول اللبث البها فی الرسلیه ودم الغریب وكر الخطیب علیك
 ابن حبیب فی الرواة عن مالك مع كونه لم یقل الا بعد موته بخمسة عشر
 سنة بل انما ولد لجدده وكذا خلط ابن النجاشی ترجمه محمد بن یحیی السوسی محمد
 ابن یحیی السوسی واصله عنه قصة سمعها من المهدي بآبدين الواثق انه
 عند ابيه وهو خليفة قال شيخنا وهذه غفلة عظيمة فان سماع الی الحنفی
 القصة بعد موت السوسی بخمسة عشر سنة وموت الواثق والده المهدي
 كان بعد وفاة السوسی بخمسة عشر سنة ووقع لابن السماعة في القدام
 فان ابا عبد الله بن ميمون القدام ادعى بعد موت اسمعيل بن جعفر
 الصادق انه ابنه فدعاه ابن الاثير بان اسمعيل مات في حياة والده
 جعفر الصادق فكيف يمكن القدام ادعاء بنوهم وجود والده **ولما**
 خطا المزی نقل الحافظ عبد الغني في الكمال ان جابر بن نوح اخطأ مات
 سنة ثمان وثمانين وقال ابن سنة ثلاث وثمانين ومائة رده شيخنا
 وقال انه من اعجب ما وقع للمزی في كتابه من الخطا واداه بقول الزهري محمد
 ابن جابر احد من روى عن الحسن انه لم یقل الا بعد سنة وثمانين

روى محمد

الحفاظ محمد

أي الخليفة

وكذلك في الرواة عنه أحمد بن عبد الله الكوفي ومحمد بن طريف الجعفي
وهما لم يسمعا إلا بعد النعمان وبهذا كله يرجح قول صاحب الحال قال
سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذاب استعملنا لهم السابغ
فانسان بن زيد قال لم يسمعني علي الكذاب ابن بكير السابغ فقال
للسابغ سنة كم ولدت فاذا أو مولده مع موقفا بوفاة الزبير
اليه عرفنا صدقه في كذب **محمّد بن فضال** القاضي قال إذا كنتم
الشيخ فاسموا بالسنتين بفتح النون السنة سنة من هو عمر
يريد أحبا سنة ومن كتب عنه وسأل اسمعيل بن عيسى
رجلا اجتبا راى سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة
عشرة وماية فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبعين
وروى سهل بن ذكوان أبو السدي عن عائشة وزعم انه لقيها
بواسط وهكذا يكون الكذب فموت عائشة كان قبل ان يخطب الحجاج
مدينة واسط بدهر ومنه قول ابن المنادي ان لاعمش اخذ بركاب
القفق قال سئنا انه غلط فاحس لان لاعمش ولد ما في سنة
احدى وستين او سبع وخمسين وابوبكر مات سنة احدى والستين
وخمسين فكيف يتحتم ان يأخذ بركاب من مات قبل مولده بمسنتين
او نحو ما قال وكأنه كان واسط علم اخذ بركاب ابن ابي بكر فقط
ابن وبت البا وتجب في المراسم حفظه ونقده كيف حفظه
في أسباه لهذا النسبة بعض الحفاط ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني

جبري الذهب لمحمد بن جبر الطبري وان ابراهيم في طبقة شيخه
 جبري حبا يعلم ذلك من تاريخ الوفاة والمولد وانما هو بالزاي الحجة
 والحد المعلقة لمحمد بن عثمان وكونه احد الطرق التي يعلم بها الخط في
 المصنفين باضافة الواحد الى آخر حيث يكون احدهما وكذا بعد موت
 الآخر كما محمد بن نصر بن زياد الحمد في سنة سبع عشرة وثلثمائة
 حسب يومهم انه احمد بن نصر الداودي المتوفى سنة اثنين واربعمائة
 ولذلك امثلة كثيرة وطال ما كان طريقا لا تطلع على التزوير المكاب
 ويحوي بان يعلم ان الحكم الذي نسب اليه الثبوت والساهل وغيرهما
 في اسبابه ويحذف ذلك ما قبل تاريخ المکتوب وفيهم ما اخر بعض اليهود
 كما باو ادعى انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن
 خيبر وفيه شهادة الصحابة رضي الله عنهم وذكر وان خطا على رضي الله عنه
 وحصل الكتاب في رئيس الرؤساء عنه على الحافظ ابي بكر الخطيب فانه
 ثم قال هذا في رفقيل في ابن كك هذا قال فيه شهادة معوية وهو غا
 اسلم عام الفتح وفتح خيبر كان في سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ وهو
 قدامات يوم بني قريظة قبل فتح خيبر سنتين فاستحسن في ذلك منه واعتمده
 وامضاه ولم يجر اليهود على ما في الكتاب لظهور تزويره وقد يكون
 للتوضيح لما التاهل نسخة كما انفق الشيخ محمد بن عمار الكوفي
 حين استوفى تدريس المالكية بالمدرسة العلمية بخط السبورين محمد بن
 ونزع بان شرط الواقف ان يكون المدرس في حقه والاربعين فاقب

لهم

محضرا بان سنة اذ ذاك خمس واربعون سنة وكذا انتزع الهدي بن الخطاب
من زين العابدين بن الشتر في المناوي في حياة والده وبعد الفضالة عن
القضاء في الايام الاشرية الا انما لم يدرس الخو به لكون شرط
الواقف في مدرستها ان يزيد سنة على الاربعين وزين العابدين
لم يبلغها اذ ذاك ورحل فمات في احدى الاول في فوايد الجلي طري
ابي سمعيل الترمذي قال سمعت الربيعي يقول سئل ان في رحمة الله
كم سنك او مولك قال ليس في المروءة ان يجز الرجل بسنة وفي طري
ابي سمعيل ايضا قال سمعت عبد العزيز الاوسي يقول قال رجل لما لك يا
ابا عبد الله كم سنك قال اقبل على سنك يحل علي ما اذا كان عينا
لم تدع اليه حاجه خصوصا من كان مع منور سنة حصل فضائل لكون
ذوي اللسان الجاهدين يحقونه غالبا بالصغر وكذا لما استخرج
ابن الكيم ذلك من سأل حين في القضاء عن سنة وهو ابن عشرين
او نحوها اجاب بقوله انا اكبر من عتاب بن اسيد حين ولاه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم مكة وكان سن عتاب حار بن عشرين سنة فيما قاله ابو
وفيهما ذين جبل حين وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاصبا وفي
كعب بن سعد حين وجهه عمر رضي الله عنه الى البصرة فاصبا وكذا انما
استخار الكمال بن الهمام حين خطبه الاشراف برسباي لم ينجح حرة
ونبه عنده بصفر سنة سأل حين احضره لاليس خلعها عن سنة
اكبر من عتاب وفي فلان او نحو هذا ولم يفتح له معجدا سنة ولا فقد

اخبر كل منهما بمولده بل لما سئل العباس رضي الله عنه انت اكبر ام
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اسن منه وهو اكبر مني وتبعه في
 شيخنا الزين رضوان جبن قبل له انت اكبر ام شيخ الاسلام
 حجر وكون الخارج احد الادلة لضبط الراوي حيث يقول في المرو
 وهو اول شئ سمعته منه او كان فلان آخر من روى عن فلان وراية
 في يوم الخميس يفعل كذا او سمعت منه قبل ان ياجد ما احب او قبل
 تخطيط في المتن من ذلك الكثير كأول ما يدري به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الرويا الصادقة واول ما نزل في القرآن كذا واول مسجد وضع
 قال المسجد الحرام ثم الاقصى وحده والمدة التي بينهما واول مولود في الاسلام
 ابي المدينة عبد الله بن الزبير وآخر ما كان كذا كما تقدم وكقول في يوم
 الاثنين وذاك يوم ولدت فيه احب وكما نفعل كذا حتى قد منابة
 ونحو يوم خبير عن كذا وما اسببه ذلك كقوله قبل ان يوحى اليه
 اذ وجماعة في القعدة آمن بعهد الا وابل وابو زكريا بن مسعود
 العقابية موتا وبعض المتأخرين الا واه مطلقا وكلمة ما وقع في
 المتن من ذلك اذ واه البقيتي يرفع مستقل وكان يمكن ان يجعل المتن
 على قسمين سدي ونسبي فما قد تكرر كان فيه كما فعل في المضطرب والخطاب
 وغيرهما **وتلحق** في المتن ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
 السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا ومن صام رمضان وابتعد
 سواك وافضل الصيام بعد رمضان المحرم وصوم ما روى وعاشرا وكون

ن
 وَجَاءَ

ابن عباس كان مما سمع عنده العائنه السهرلانون وتسع وعشرون
 والاحد عصبام الايام البيض والنجي يوم يوم العيد السبت الايام يوم قبله او
 بعده ونحو ذلك مما لا يحصر كالنجي عرفة وخلق الله الارض يوم السبت واليوم
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والظلمة يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والورد
 يوم الخميس واودم يوم الجمعة ونوله صلى الله عليه وسلم في اواخر عمره
 ان رأس مائة سنة لا يفتي ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فكل هذا
 مرسل الى الافتقار للتاريخ اذ هو في فوائده **ومنه** ثم قيل كاسته فربما عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل ذكره في كتابه العزيز انك
 عن الالهة كل موافق للناس والنجي وعن قتادة جعلها اسد قوت
 لصوم المسلمين افظا لهم ومجهم وعدوتهم واما ما لعلمهم بذكر فيه
 اخبار الانبياء صلوات الله عليهم وسنتهم فخرج اخبار العلماء وودعهم
 والحكام وكلامهم والزباد والناسك ومواعظهم عظيم الغناط من المنفعة
 فيما يصلح الانسان لبعده ودينه وسريره في اعتقاده وسريره
 في امور الدين وما يصلح به امر معاملاته ومعاشه الديني وكذا ما يذكر
 فيه في اخبار الملوك وسبائهم واسباب مبادي الدول واقبالها
 ثم سبب انقراضها وتدبير اصحاب الجيوش والوزراء وما يصلح بذلك في
 الاحوال التي يتكرر مثلها واسبابها ابدان العالم غزير النفع كبر القادة
 بحيث يكون من عفة عايش الدهر كله وجوب الامور باسرها وبأسرها
 الاحوال نفسه فتجزع له وبصبر محراب غير غول لا غير كاسته في نظمهم

فقال ص

نحو
لعله ص

كني ص

الفتية

وما احسن قول بعض السادات العظماء ان مطيع وسميع ولا
يُفزع مسموع عالم يكن ثم مطيع ونحو هذا ما يقع فيه كثرة من المروءات
والاجواد والمنصفين بالوفاء وحسن الاخلاق والمعدون بالسياسة
والخواسة وانه ايضا جم الفوائد كثير النفع لذي الحسنة العالمية والواجب
الصانع لما جعل عليه طباعهم في الارباح عند سماعهم هذه الاخبار
الى التثبت والاعتقاد باربابها بصيرتهم نصيب من حسن التناوب
الذكر الذي حصل عليه خلاصة البشر واخبر الله تعالى عن امام كفا ابراهيم
أَكْبَلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ اَنْ قَالَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ صَدَقَةِ الْآخِرِينَ
واعتن على غير واحد من رسلهم الصلوة والسلام بقوله وتركنا عليه
الآخِرِينَ وعلى خبره من خلقه صلى الله عليه وسلم بقوله وَفِيكَ ذِكْرُكَ
وانه لذكر لك ولقولك ولعن يدر غنة ذوى الانفس الى التارخ
قال ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله بن النسا الخوشتي الحنبلية صاحب
رسالة السكوت وغيره ما لبث الحنبلية الجوادى وكثيرة تاريخه ولو في
الكذابين ونحو قول بعضهم ممن توهم اقتصاره على تراجم الاموات
لبنينا موت في حياة الدنيا وحي برحمتي وجملة ما نشرنا من كتب فوائده
وفضله ما طوبنا فيه كثيره وانه اشار غير واحد من الائمة الاعلام
واخبارا برساده اليها التنويه به بين الامام لينفع من علمه نكرة
في الجبال وينفع به الخول في الابطال فذكر الامام اعظم اللهم الموقر
امامنا في رضى الله عنه صاحبنا فقله عنه الامام السمي محمد بن السهاب

الباعث في ما سباني وحكم بوجه ان من حفظه زاد عقله وابده قال
الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري ما حاصله ان في قوله تعالى جعلنا الليل
والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبغوا فضلا
في رحمتكم وتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنا تفصيلا لا يراه
المرئى الى العلم باوقات فرضهم التي فرضها عليهم في ساعات الليل
والنهار والسهور والسنين في الصلوات والزكوات والحج والقيام وغير
ذلك في فرضهم وحين حل ديونهم وحقوقهم كما قال تعالى لو انك عن
الاهلة قل هي موافق للناس والحج وقال وهو الذي جعل الشمس والقمر
والنور والظلمة منازل ليعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك
الا بالحق تفصيل الآيات ليعلموا ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض الآيات ليعلموا انهم انما ماسجون
بكل ذلك على خلقه وتفصيلا منه عليهم وتطولا الى آخر كلامه المضمن
وقايتة بل يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الله تعالى في كتابه
لان معاوية بن جبل رضي الله عنه قال يا رسول الله ما بال الهلال يبدو
مثل الخط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويستدير
يعود كما كان على حاله الاول فترى ان لو انك عن الاهلة وهي جمع
قل هي موافق للناس ارضي دينهم ورضاهم وفطرهم وعدة ناسهم
حوالهم ومحل ديونهم واجور اجابهم وغير ذلك في الشروط الى ان ينتهي
الى اجل معلوم حكمه بالغة ونعم طاهرة وعن قتادة في تفسيره ما جعلها الله

مواقيت لصوم المسلمين في افطارهم وجهم وما سكرهم وعدوا بينهم وبين ذلك
 واما علم ما يصلح حلقه بل ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 ذكر الهلال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصوموا حتى تروه ولا
 تقطروا حتى تروه فان غم عليكم فامكوا واعدة سبعان ثمانين يوما ثم مضوا
وروي بعض العلماء للتحقق مما حكاه الجند في مقدمته تاريخه ان الله تعالى
 انزل في النزلة سورة اسفارها مضمنها احوال الامم الالفه وودعاها
 قال الجند رضي الله عنه في كتابه المبين كبر احوال الامم الماضين
 كهجوم نوح وهود وكهدين ومثود وما حكاه عن موسى وهرون وقنوق
 وقرون وعن اصحاب الكهف والرفيم وعن العزود وابراهيم وقال
 هو اصدق القائلين وكلنا نقص عليك في انباء الرسل ما نثبت به
 وجات في هذه الحكي وموعظه وذكرى للمؤمنين ونسب لبعض المفسرين
 انه استنبطه قوله تعالى وزاده بسطة في العلم وحسب فنظر وكفى به حجة
 وليلا على هؤلاء علم التاريخ وفضله وقنانه قدر صاحبه ونيله **وقال ابو**
احمد بن ابراهيم النعيلي في الحكم في قص الله تعالى على المصطفى صلى الله عليه وسلم
 اخبار الانبياء الماضين والامم السالطين **امور منها** انهم ما رويته والاسرار
 بذكر ما على رسالته لا صلى الله عليه وسلم كان اميالا مختلفا الى مردوب
 ولا معلم ولا فارق وطنه مدة يكتنه الانقطاع فيها الى عالم بافئذ ذلك
 فاذا اعلم بحجابه وتباعد القاص عن قومه ذلك علم انه بوجه فانه سبحانه وتعالى
 فامن به وصدة وكان ذلك في المراتب الدالة على صحته بنوته وقد ينكر

مات
 ٣٣٧
 ابو محمد

ويحب حدا وعناد **وهنا** التأسى بهم فيما انى الله عليهم به والانهما عن ضده
وهنا التنبيت له والاعلام بشرفه وشرف امته حب عوفى وامة
 عن كثير مما امتحن به من قبلهم وخفف عنهم في الشرايع وخفف عنهم في
 النور وواهبها عنهم وقد قبل في قوله تعالى واسمع عليكم نوح طاهره وابانة
 ان الظاهرة تخفف الشرايع والباطنة تصعب الصنائع **وهنا** التنبيت
 والاديب لامة كما ان راليه تعالى في قوله آيات السالطين وعبرة لاد
 الالباب ومروطة للمعتقين ولذا كان السبيل يقول فيها استغل العادة بذكر
 القصص والخاصة باعتبار في القصص **وهنا** الاحياء لذكرهم وانما هم يكون
 للمحسب لاجتها وفي العمل رجاء لتجمل ثوابه وبقاء لذكره وانما له الجنة
 كما رغب طيل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ قال واجعل لي سنان
 في الآخرون والناس اعاويت يقال ماتت وب والذكر بحسبه وقيل ما
 انفق المذكر والاعني الاموال على المصلح والمكسور والقصور والآليات
 الذكر **وهنا** وانما المراد ببعده **هـ** قلن جدا حسنا لمن دعا
قلت وانظر الى الاعاديت ترى فيها الكثرة فكثير ما استبرأ اليه يكرم الله موسى
 لقد اودى بكره في هذا في السلي وخوذه اللهم اجعلها عليهم سبيل في يوسف
 اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك وعالمكته وانى ادعوك للمدينة في الانفا
 والتاسى ونولا ودعوة اخي سليمان في التاديب مع علو اللعام بل قال
 برحم الله موسى لوصبره ليقض علينا في خبرها وكذا تاسى عايشة رضي
 الله عنها حب قالت ما اجهل وكلم الابا يوسف في قوله مضطرب والله

۳۲۵

المستعان على ما تصفون **وقال** أبو الحسن عليه السلام الحسين بن علي السجدي
التي في انه علم يستع به العالم واجاهل **و** يستعذب موقفه الاخير **و**
وكل غيبة منه خوف **و** وكل عجز به منه تسلط **و** وكمارم الاطمان **و**
منه عتس **و** وآداب سياسة الملوك **و** غير ما منه لمن **و** جمع لك الاول
والآخر **و** الناقص الواو **و** البادر والحاضر **و** الموجود والغابر **و** عليه مدار
كثيره الاحكام **و** به تزين في كل محل ومقام **و** انه حمله على التصفية
وفي اخبار العالم حبة احتذاء المتكلمة التي قصد ما العلماء **و** وقاما
الحكام **و** ان بقي في العالم ذكر محمود **و** علما منقوبا عتيد **وقال** ابو
علي بن الحسين بن محمد الالبصري الكاتب في مقعدة الائمة ان الفاري اذا
نامل ما فيه الفقر ونحو ما لم يزل منتظلا بها فمقادة الى فائدة منصرفا
منها بين جد وهزل وآثار واخبار **و** وسر واستقاء **و** مقصده ما يام العرب
المستوره **و** واخبار ما لا توره **و** ومفضل الملوك في اجاهلها **و** الخلفاء في
الاسلام مجل بالمناوئين معرفتها **و** وتحتاج الاطراف الى دراستها **و** ولا
يرفع في قوتهم في الكهل عن الاقباس منها **و** اذا كانت مستحله في غير الابد
و منقاة من عيوبها **و** واخذة من مطايعها **و** منقولة عن اجل انجزة **و** ها **و**
ان يتخصص بها كان من ذكاء المحبتي فكان ياتي بالطامات في حرفة
المنع فقال ان في البلدة الفلاني نفعنا بطول حصر بصير سراجا **و** لعل
سلام قماره ابو الفج هذا فقال نعم عجائب الدنيا كثره **و** ولا ينكر هذا
والقدرة صاحبها **و** ما عني ما هو غريب **و** فهذا ازوج حمام بيضين

۳۵۶

فاضلہ

فاحذها واضع تحتها سجة مائة وسبعة خمسين فاذا فرغ من الجفان
 انقفت السجنان من طست واربين فصحك اهل المجلس ولفظن
 لما قصد به الفرج في الطعن وانقبض عن كبر في الحكاية **قالت** وترب
 هذا ان بعض من اتهمناه بالجائزة حكى ونحن بجائزة سجننا ان ^{يطلب} عنهم
 من اربعةون ولما ذكر انهم يكرهون حصة في مصانعة ونحوها وكان المجلس
 بعض اصحابنا فقال واغرب في هذا فبسم سجننا وقطع المجلس وسرع
 الصلوة ومنه العجب انه كثر اجتماعي بالرجل الثاني واستجده عن الذي
 رام بقوله ويرشع في حكايته فبقطعة عارض نكر له ذلك منه **قار**

مات
 ٥٥٣

ابو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر القضاي الشافعي قاضي مصر اربع مجلدات
 من انباء الانبياء وتواريخ الخلفاء وللايات الملوك والادوار الى العشرة
 على وجه الاختصار لتقريب حفظه على من اراده فبغير فائدة مع حفظه
 كفاية لما فيه من فائدة **قالت** محمد بن عبد الملك بن ابراهيم
 الفاضل الشافعي في ذيله لتاريخ ابن جرير انه رعب في الاطلاع عليه
 الامم والقبائل واهل الحامد والفضائل كالاية في ولد العباس وغيرهم
 بدون العباس **قالت** ان قال فما كان في ذلك في استقامته في الاحوال
 كان بالعم مذكرا وما شاهد وفيه من الاختلال كان منهيا ومنه **قالت**
 روى ان رجلا قال لسعيد بن المسيب رحمه الله اني رايت النبي عليه السلام
 في منامي فقال له با هذا ان الله كما بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشيرا
 ونذيرا فمن كان على خير بشره وادبه بالزيادة ومن كان على شره حذر

مات
 ٥٢١

واحدة بالثبوت والاطلاع في اخبار الناس وآراء الناس في عيب في
 الحسن ويرهب في الصلح، ومذهب ذوي البصائر والقرايع، وبها
 يذكر الله عباده من يراه اهلا لذكره، ومسئوبا لكرهه، واجهه **وقال**
 الباقون محمد بن يوسف المديني الحنفى نزيل بلخ ومولف الناس في فقههم
 في تاريخ بلخ الذي احدث في **السنن** وجعله متوسطا لقلد رغبة الناس **صغف**
 همهم انزال الهم منزلتهم وتكليفهم على قدر عقولهم وخصة باحوالهم ولصانعة
 فيما ذكره في منافعه بزيادة بعض الفاظ في غير محل في مواضع في احكامها، ذكر
 الاولين والآخرين في علمائها والطارئين عليها فان ذكرهم حياة جديدة
 اصحابا فكانوا احياء الناس جميعا ونصرتهم في القلوب ومزنت افعالهم **وهم**
 ووعدهم وديانتهم وانصرف عنهم عن الدنيا واحصاهم لحاجتهم على سداد
 الطاعات والمصائب في الله فتخلقوا في انظار باهلاتهم ونعيط السمع بالهم
 فالطبع منفاد، والانساق متبادر، والادون حق قبل العيان **فكان**
 سبب النجاة الاستقامة في الاحوال والافعال ولا يتم ذلك الا بالابتن
 وقاية كصحة الصالحين او سماع اطعمهم والطرف انما هم عند تغذ العجبة **يقتضون**
 النفس اعيانهم وتحمل بذاهبهم لانك لو ابصرت لم ين عندك الا التذكر
 والتجسس وكان السمع كالبعوض والعيان كالخمر، وان كان بينهما بون لكن ان لم
 يكن وابل فمثل سبأ عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذكر الكافرين **واغصانهم**
 فلولا الكتب لنسي اكثر الاخبار والاحوال وكان بعد قسب لم يذكر
 الصادق ولا الوارد، ولا الطرف ولا التالذ والدرة المكنونة **والمجودة**

الحقونه علم الحديث الذي هو اساس الاسلام واصول الاحكام
ومبين الحلال والحرام ومقتضى الخصال العام وبيان مجمل الكتاب
ومركز الحقيقة والعلوب يعني وهذا الفن طريق اليه تحقيق الحق
منه عليه وبيان ان سبب تصنيفه له الاسرار ما كان فيه ثم تصنف كتاب
التحقيق الجامع اصول مسائل الفقه الجليل منه والدقيق ^{اللطيف} الى هذا العلم
الكلو المانع للسيف الذي قد اعدته في ريعان الشباب واعمدته
التوصل الى المطوب ومكافاة لاهل بلج بحسب الطائفة وجهه المفضل
لاسانهم عند نزول عليهم ونصبا العلماء الملة وامناء الامم حيث
يدرس جل اخبارهم بل تقدم اسماءهم وتعرف آثارهم وانه استمد
كتب ذكرها وفيها ما يحصره ونفلايتهم واقطابهم من علمها وجزءها
وعين منهم جماعة وانه ذكر الفتيان والسنان لانهم ان كانوا اصغار
فهم غسي ان يكونوا كبار قوم آخرون وبكاد الى تاليفه خوفا من
طرد الموانع وشققا على العلم الدروس والدور بوفاء اكملها ^{المتحسين} المتحسين
بجمع الجوامع ^{وقد} كتب عن عبد العزيز الى اهل المدينة انظر واما كان في
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكسوه فاني خفت وروس العلم
العلماء فاذا خافوا هم ذلك والاسلام عرض طيب ولحيته عجب
والزمان مخيف عجب افلا يخاف في زماننا وقد نفهت في زماننا
وكذا ذكر مغاير الائمة ومواضعهم ومضاهيهم لان اجابهم وقولهم
سبب فتح البلايا والاصاب المستعان منها بالوجه رب الارباب

ما
٥٩٧

ما
٥٩٧

وقد جعل الله في ذلك الحجة في الخاصة ما رفع به البلباء وسار في العالم
بسببه حيا وميتا وذلك جعل الفضل والعطايا واستدل لذلك بحجة
بريدة رفته من مات فما صحابى ببلدة فهو قاتلهم ونورهم يوم القيمة والله
سأل ان يحفظنا بالاسلام وقوة اليقين وان ينجي لنا من هذا
في الآخري انه على ذلك قدير وبالله العزة **وقال** الحافظ ابو الفرج
ابن الجوزي في مقدمة المنظم للسيرة النارية فوائد كثيرة منها فايدنا ان هذا
انه ان ذكرت سيرة حازم ووصفت عاقبة حاله افاض حسن التذير
واستمال الخوف وسيرة موقوف ووصفت عاقبة حاله افاض الخوف من العزلة
فيما دب السخط ويعتبر المذكر ويضمن ذلك تحذير من العقول ويكون
روضة للنسرة في المنقول والناية ان يطلع بذلك على عجائب الامور فليعلم
الزمن ونساريف القدر وساعات الاخبار **قال** ابو عمرو بن العلاء رجل في بكر
ابن دابل كبر حصر ذهابته لذة المأكول والمشراب والنجاسات احب ان
قال لا قبل فابقي في ذلك ثمك في الدنيا قال اسمع الاعاجيب وقال ايضا
في اول سورة العنكبوت في التارخ المعهود الذي اضره عنه ان التارخ
وذكر السيرة راحة القلب وطلب العلم ونسب للعقل فانه ان ذكرت عجائب
المخوفات دلت على غلبة الصانع وان ذكرت سيرة حازم علمت حسن
التذير وان قصت قصة موقوف فاهمال الخوف وان وصفت احوال
طريف اوجبت النجى في الاقدار والنسرة فباب الاشعار **وقال** العادلي
محمد بن حماد الاصبهاني ان في الكتاب في الفقه القدسي على الصلابة المظفر

يوسف بن ايوب الذي ابتلاه بسنة فترات ومجانين جسمائه وقال ان
عادة النوايرج الابداء بسبب الخلق او بدولة الدول فليست امه
او دولة الا ولها تاريخ يرجعون اليه ويعولون عليه في نقله فظهرها عن
سلفها وحاضرنا عن غابرها تفيد به سوارد الايام وتنصب معالم
الاعلام ولولا ذلك لانقطع الوصل ومجمل الدول وما في
اياهم الا واخذوا بالاول ولم يعلم الناس نعم الحق الثرى وانهم في
ظلمت الامساك بطولية السرى وان اعجازهم مبتداه في العهد القديم لآدم وقد
اخذ ربك في ظهورهم فيها لهم ما اراده في ظهورهم وتقادم فيعلم الا انه بل
انقضاء عمره وقبل نزول قبره ما استبعد اهل الطي من حقيقة النشرة
ويقبل في واحدة ذال الطوارسها ونعشر فقد قطع عمر العبد عمره وسادله
بعد دهر ونوى وانشر في الف قبره وانما كان في الظهور بل الى ان وصل
من العيون في حجره ولولا التاريخ لصاحت مساعي اهل البياس الفائلة
ولم تكن المدايح بينهم وبين المذاحم في الفاصلة ولتعدوا الغبار بساله الابل
وعصرت بها وجل ما وآر صعوبة الايام في سهولتها وما وآر سهولتها في صعوبتها
ثم ذكر ما كان في بؤرخ كبرون من معنى كالطوفان والسيل فالارصاد والخصير
الذين وان التاريخ بالبحر في نسخ كل تاريخ متقدم وهم كل ما لم يكن مركبه
فيه مستند بحجت آمن به بيقين ووقوع الخلف الواقع في المصنين
واستدرا الزمان كهيئة يوم خلق الله السموات والارض واورشليم وبابل
ما عين لهم في الاموال بل في الفخس ما يعيده اليهم مضاعفا في العرض والاسخ

مات
١١٠

كلامه الحسن في أسطانه **وقال** اجمال الحسن علي بن أبي المنصور طائفة
حسن الازدي المعري المالكي في اخبار الدول الإسلامية انه لو لم
يكن من فوائده غير وعظه بان الدهر لا يبقى على حاله ولا يلزم من اخلائه
غير الاستحالة لكان كافيا. ولو من التأمل سافيا فكيف وفوائده
لا تحصى وفوائده لا تستقصى والنظر فيه جامع بين غيره تسليها
وفرحه تسليها مخد تم عدد الدول واطال في الاشارة اليها **وقال** امام
الدين ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرازي في النورين

مات
١٢٢

مات
١٣٠

وقال ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير في كماله
ان فوائده كثيرة ومنافعه الدينونة والاخوة بتؤيده وما نحن بذكر
شيئا مما يظهر لنا منها وكل الذي في النافذة مؤثرة باقية **اما** الدينونة
فمنها ان الانسان لا يخاف به انه يجب البقاء ويوتر ان يكون في راحة الدنيا
فبالبس سحر اى فرق بين ما رآه امس وسمعه وبين ما قرأ في الكتب
المتضمنة اخبار الماضين وحوادث المتقدمين فاذا اطال لها فكما
عاصمهم واذا علمها فكما عاصمهم **ومنها** ان الملكوت في اليهم لا في الخلق
اذا وقعوا على ما فيها في سيرة اهل الجود والقدرة وراوا مدونة
في الكتب تبين فيها الناس فيروها خلف عن سلف ونظروا الى ما

انقضى

اعتقت في سؤالي المذكور فيجيب الاهدونه وخراب البدايه وهلك العباد
ووثاب الاموال ونسوان احوال استبحرنا وانصرفنا عنها واطرفنا
فاذا رأوا اسيرة الولاة العارفين بحسبنا وما يتبعهم في الذكر الجليل بعد
وثابهم وان بلاؤهم ومالكهم عرفت واموالها دوت استحسنوا ذلك
فيه وثابوا عليه ونكروا ما ينافيه هذا اسرنا بجعل لهم في معرفه الاراء العائنه
التي ونعوا بها معضات الاعداء وخلصوا بها من المالك واستضافوا لفلان
المدن وعظيم المالك ولولم يكن منها غير هذا الكافي به فخر ومنها ما يحصل
من التجارب والمعرفه بالحوادث وما يغير اليه عواقبها وانه لا يثبت امر الا قد
تقدم هو وانظره فبما واد بذلك عقله ويعبر لان يقتدر باحلامه ولقد
العائل حيث يقول **نحو** وجدت العقل عظيم في طبعه ومسمى
ولا ينفع سمع اذ الميك مطيع يعني بالطبع العقل الوزير الذي خلقه
الله للانسان وبالمسيره ما يروا وبالعقل الوزير في الجبهه وجعله عقلا ثانيا
توسعا وتغطيا له والا فهو زيادة في عقله الاول انتهى ويشير اليه المروي في
ان حدثت ان رجلا تحول عن طباعه فلا تصدق **ومنها** يا حنبل الله
في المجالس والمجالف في ذكر سعي في معارفها وتعلم طريقه ثم طرأ عليها فتنة
الاسماع مصغية اليه والوجه مقبله عليه والقلب منأمله ما يورده
ويصدره **مستحبة** ما يذكره **واما** الاخره فيفتها ان العاقل اللبيب اذا
تفكر فيها ورأى خلق الدنيا باليهام وتنازع كتابها الى اعيان فانها فيها
سلبت نفوسهم ووقايرهم واندرت اصاغيرهم واكابرهم فلم يبق على حليل

ولا حفيظ. ولم يسلم في ملكه ما غني ولا فقير زهد فيها. واعرض عنها. وقبل
 على النزول والآخرة منها. ورغب في دار نشرهت عن هذه النكاحات
 وسلم أهلها من هذه النكاحات. ولعل قائل يقول ما رى ناطق فيها
 زهد في الدنيا وأقبل على الآخرة ورغب في فروعها العليا الفاخرة. فها
 ليت شعركم رأي هذا العاقل قاريا للقرآن العزيز الذي هو سيد الموعظة
 وأوضح الكلام. يطلب اليسير من هذه الخطام. فان القلوب موحدة بحسب
 العاقل ومنها التخلق بالصبر والتأسي وبما في حسن الخلافة فان
 العاقل اذا رأى ان سر الدنيا لم يسلم منه بنى ملكه. ولا ملك معظم على
 واحد في البشر علم انه يصيبه ما اصابهم. وينوب ما نالهم
 . وهل انما الآخرة غنية ان غوث. غوث وان ترشد غيرة ارشد
 ولطمة الحكمة وردت القصص في القرآن المجيد. ان في ذلك لذكر لمن كان
 لقلب والقي السمع وهو شهيد. فان طرقت هذه العاقل ان الله اراد
 بذكر الحكايات الاسماء فقد كنت في اقوال اهل النسخ الذبح على شفا
 ما به الحكم سبها حب قالوا هذه اساطير الاولين كتبها **وقال ابو بكر**
 محمد بن محمد بن علي بن جيس في مقعدة تاريخ ما لقه ان احسن ما يجان
 يعتني به. ولم يجانبه. بعد الكتاب السنة مودة الاخبار وتقييد المناقب
 والآثار. فقها تذكره بطلب الدهر بآثاره. واعلام بطرا في سالف
 الازمان في عجائبه وانبائه. وتنبه على اهل العلم الذي يجب ان تسع آثارهم
 وودون منها فهم واجبارهم. ليكونوا كاهنهم ما يكون بن جيسك من الز

ومقصودون ويخلصون لك في كل حال. ومودونون بما هم به مصفون فيلوا
 سورهم من لم يعاين صورهم. وبناهد محاسنهم من لم يعطه السن
 ان يعاينهم فيعرف بذلك حبايتهم ومناجدهم ويعلم المصنف منهم في المنقول
 والمفهوم. والمتميز في المحسوس المرسوم. ويحقق منهم من كنه الاداب طبا
 واضعة الراية تدبرها فيجد في الطلب للبحث بهم. **وقال**
 ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المصنف بن ابي الدم الفقيد القاسم
 الميموني انا الفايضة في التاريخ الاسلامي مع قربة من الصحة ذكره
 هذه الامه المحمدية وذكر محاسنهم وعلومهم ومواسنهم وحكمهم وسيرهم
 الرئيسد العالم بها في اموره ويدبرها وينظر فيها فيستعجبا قالوه
 وما ينقل عنهم في المحاسن دنيا واخرى الى ان قال وان كان هذا
 العلم كالعلاوة على ما عنده من العلوم الشرعية ونوافه في الفنون السعوية
 والعطية **وقال** التمس ابو المظفر يوسف بن قز علي الخفي سلطان
 الجوزي ان الفطر السنية والفكر المستقيمة تسترف الى معرفة البايات
 وتشرب الى اوارك المتأث. ومن تدبر مجاري الاقدار ومبادي الدليل
 والنها صارا كانه عاصر تلك العصور وباسر تلك الامور واليه قولنا
 الالهية والامارة الربانية الى سيد الاولين والآخرين **يقول** تعالى وهو
 العالمين وكلنا نقص عليك الى المؤمنين. وقال سبحانه في كتابه المجيد ذلك في
 انباء اخرى نقصت عليك منها قايوم حصيدة في آيات كثيرة وآيات غزيرة. فالحمد
 من علي بن علي الصلاة والسلام بما نقص عليه من اجبار الالحام في سالف الزمر

مات
 ٢٤٧

مات
 ٢٤٧

والاعوام. ومقامه الناس في ذلك تختلف. على ما قد الف منهم من
 بوتر مخالفة سير القداما والحكام. او ميل الى سماع ابناء الانبياء وخلقا
 والملوك والوزراء. والادباء والسعاه. وبخار النظر في سير الفضلاء
 والزناوة والصلحا والعبادة. ومقصوده الوقوف على سيرة حاتم
 ليستفيد منها حسن التدبير. او على آثار مقصود لمخبر في مثلها كل الخبر
 وهذا حوف المسئلة في معرفة اليب لمن فهم وجبة الخبر. قال ولما كان
 الغالب على التواخي جمع الغت والسعين. والواهي والئين. والكرار
 الخالي عن الفوائد والفوائد التي يعجز عن جمعها الف رايد. استخرجت اليها
 الى آخر كلامه **وقال** الجيوي ابو زكريا يحيى بن شرف النودي في اول
 الفقهاء التي بعضها في كتاب ابن الصلاح وهي على الحروف ان معرفة
 الانسان باحوال العلماء رفعة وزين. وان جهل طلبه العلم واهل بهم صحة
 وسين. ولقد علمت الايقاظ ان العلم بذلك جم المصالح والملاص. وان
 الجمل بها احد حوال المفاصل في المفاصل. فحيث كونهم حافظة الدين الذي
 بواس السعادة الباقية. ونقل العلم الذي هو الرفعة الى الرب العالمة فيكمال
 احد بهم كيب مواد في العلم كماله. واصلا لها يورثه خلا. وفي الموفهم
 موفقة من براحق بالافق. وبلا قفا. وبالحايل بهم فمقبلة العلم من عن
 عالم عند اضلالهم في الغت والسعين. غير مغبين بين الرب الذين. وقد رونا
 عن مسلم صاحب الصحيح انه قال ان اول ما يجب على منغى العلم والمالية ان يبر
 مقدرا راتب العلماء في العلم ورجحان بعضهم على بعض. ولان المعرفة بالخواص

يات
٦٧٩

اصره ونسب **وهي يوم القيمة** وصلته الى شفاعةهم وسبب **دول العالم**
 بالنسبة الى مكسب عليه غيرة الوالد بل افضل **واذا كان جابلا به فهو بل**
 بوالد بل افضل **ولم يزل من بل في الفقهاء عن المذنب والوالي مثلا فله**
 البعد ما بينهما الزمان **والمرحلة لمسب في العصور الى ما سبوه ومن** **الحق**
 الى ما يهيفه **ولقد قام اهل الحديث في رواية بحق هذا الشأن فيما يروونه**
 في كتبهم في التخرج والتعديل وفيما يروونه في مؤلفاتهم الموسومة بالتاريخ
 واما الفقهاء فانهم اصابوه فنعاه ما اخصوا باوراكه في تفاوت مراتب
 ائمتهم في التحقيق **واختلاف خصوصهم في العلم شوقي ولم ازل منذ زني**
 احدا في اعنائه بهذا الشأن اطلبه في مظانه وغير مظانه واصدا وابدا
 واقيد شوارده **وابتغى بما مضى اهل الحديث في نواحي احوال الامصار في**
 ونبأ المسلم على التعريف بخواص اهلها وادوارها وفي معاجم كثيرة في اسماء
 سببهم ونهارس ونماذج لهم قليل وفي مؤلفات في ذكر الفقهاء ونبأ فليطية
 في الفقهاء ونبأ فليطية المضمون والمحصل غير قليل ما فيها مما لا يصح او يوثق به في
 المنقول وما عنت به في مصنفات الفقه المبسوط ومما لا احصيه في زوايا
 وجبايا **وتفاديا وخفايا الى آخر كلامه وقال ابو العباس احمد بن علي بن كبر**
 ابن عيسى بن محمد بن زياد المديوني في اعمال الاحمال واطنه اسم كتاب
 من كتب في التاريخ ونبأ فليطية فيه سلكا كان معه يوم القيمة في وجبه
 طالع اسير في التاريخ فليطية كان كمن زاره ومن زار وليا غفر له جميع
 ما لم يوفه بزيارته او يوفى بسبب بزارته لم مسلما في طريق اتيانه فالاذى

مات
 ٩٤١
 او التي قبلها

مبطل وقد قال صلى الله عليه وسلم من أحب شيئا أكثره ذكره والمرئع
من أحب ومن أحب فواحدة منهم

ورضهم خطي باجر وافر اذ ذكرهم دين تغور واعظام

أحب في الموت ملايم سعدنا والبغض فيه محك الحكم لانا

وعنه ايضا من وزع مؤمننا فكانا احياء ومن قرأ تاريخه فكانا زاهرين

احياء فكانا احياء الناس جميعا ومن زار ولما فقد استوجب رضوان

الله في خوف الجنة وحق على المروان بكرم زائره وعنه ايضا ذكر الصالحين

في الاموات رحمته الاحياء في اهل المودات ويرجى لمن وزع جماعة ان

يشفع السعيد منهم في الشقي وفي الجهر لكل احد منهم ما نوى في الاعمال بالنيات

وفي الخط اذ اذكر الله نزل الرضوان واذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزلت الحجة واذا ذكر الصالحون نزلت الرحمة وهم في السعادة جلبا من

ذكرهم ومن أحب شيئا أكثره ذكره والمرئع من أحب دله ما نوى وقال

النجاح ابو طالب علي بن ابي طالب ارحم الاشياء والظاهر المستعجب مطابقة

وسماها وانقي الطرد اللهم المجد في بيرة واستقاما واحسن الاسماء والطب

الاشياء ما حصل به مخطئة واعتبار وهو علم التواريخ والاشياء ومنه ايضا علم

تقلب الدول وسرعة انتقالها ونصرف الاحوال بانقضاءها وزوالها وقال

في كتاب اخبار الوزراء في دولة الائمة خلفاء انه رأى ذلك وفي مصنفات

فائده واكثر ما عاينه واجلها انراها والطيبها صبرا واحسنها سمره واصلاها

عزها لان فيها ما يبعث على اجتلاب الفضائل واجتناب الرذائل وفي مصنفات

ما ت
٦٩٤

الاعيان ومن ساعده الزمان وملك البيان اعتبار المن اعتبار
 وجزيل تفكر اذا اللبيب يرى مكارم التخلل في شخصها وروايل
 الافعال في شخصها وعوائد اخير فيظهرها وعواقب السر في شخصها وما
 زال رباب الحزم العلية والنفس الالهية تطلعون الى محاسن الاخيار فيخلو
 لقاها لافهامهم وصفها لاذ بانهم وتذكره لعلومهم ورياضة لعلومهم ثم
 ان تأمل في تلك سبوت على الرخيد والاعتراف بوحداية البار عز وجل لانه اذا
 في تزيين جوارز الاقدار وتقلب الادوار وافضل الليل والنهار وتوالي الليل
 وتناوبها وتداول الدول وتناوبها عطفه للمعطين وتبنيه للغافلين قال
 وملك الايام ما ولها بين الناس ولولم يكن في ذلك الا ما يقع في الجبروت فله
 القوة بالدينا الغاية وكثرة الرغبة في الآخرة الباقية كفي ما تنويعه اليه الصغيرة
 في جميل الافعال وتحت عليه في مصالح الاعمال وقال ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي
 الانصاري القبرواني في تاريخها انه اقصر منهم على اهل العلم والدين وعباد الصالحين
 وذلك النبي واجل واسرف في اكل واستيق الى الاجر الجزيل والموافق لجميل ملكا
 ذكرهم في استئصال البركات الحجة واستجاب الغيب المنة فغذوا الصالحين تنزل
 الرحمة وقال الربا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندري ما اودعناه في
 حكاية كلام ابن جرير المصنف في العلم ابو محمد الغضنفر بن محمد البرزالي وهو حسن
 العلوم وادبها ما واجل الفوائد بها ما واكمل المحاضرات وازا ما لا يسيل
 الاعتبار ومفاتيح بعين على الاستبصار وتحت تزيين من مضي في الامم عبانا
 ونزهة تشرح للطلوع في قلبها وتبسط لسانها وقال الكمال جعفر الا فخر في حقته

مات
 ٦٩٩

مات
 ٧٤٠

مات
 ٧٣٨

مات
 ٧٣٨

الطالع السعيد هو من يحتاج اليه. وتسمى الصنانه عليه. اذ هو توفى الخلفاء
 احوال السلف. ويميزوا عنهم من بسحق العظم والنجل. ممن يدرهم من
 القبر واحترق القليل. ومن دسم منهم بالبحر او التعديل. وما سلكوه في الطرائق
 وانصفوا به في الخلق. وابرزوه في الخلق الخليل. وهو ايضا ما قوى
 الاسباب. في حفظ الانساب ان تصاب. وقد وضع في الساده الخلفاء
 والائمة العلماء الايقاظ. كتبا تكثر فيهم السما. ثم منهم من سب على السنين
 ومنهم من رب على الاسماء. ليكون اسنى واسمى. ثم منهم من جف بعض البلاد
 ومنهم من عم كل قطر ونا. **وما** محمد بن ابراهيم بن ساعد بن الاكفا في ابناء
 القاصد. الى اسنى المقاصد. وهو كتاب نفس ماضه وكتب التواريخ ينفع
 بها في الاطلاع على اخبار الملوك والعلماء والاعيان. وحوادث احوالهم
 في الماضي في الزمان. وفي ذلك ترويع الخفا. وعبر لاه البصائر واضبط
 التواريخ في زماننا الذي جمع ابن الاثير الجوزي وقد جمع في بعض الكتب بين
 عيون الاخبار ومختصات الاسعار فجادت حسنة التأليف كالتي ذكره
 ابي حنيفة وبنو العرب الامم لابن حيد والعهد لابن عبد ربه. وفصل الخطاب للنفسي
 وهو درر الكرام وخزائن من نفل عن ابن الاكفا في كتابه الدر النظم
 والعلم والتعليم ماضه وكتب التواريخ ينفع بها الاطلاع على اخبار العلماء
 ووقائعهم وحوادث احوالهم وسير الناس وما ابقى الدهر فضا لهم ودرهم
 اجدان ابادهم **وما** الولي الشهير بالضعيف الباقى تاريخه المرتب على
 الحجج وآراء الجنان. وعبرة العقطن. في معرفة ما يعبر به في حوادث الزمان

مات
 ٧٩٩

مات
 ٧٩٩

وتقلب احوال الانسان وتاريخ موت بعض المشهورين الامم وانفسه اول

اباطالها علم التواريخ لم يسكن باخلال تغريب واطال افراط

منى كتابا فذاتي متوسطا وخبر امور حل منها باوساط

منى باسعار زهت ونواور وما لاق مزايا كروا سقا

ومرور الانفاط غر معاني ونجات جزاوت نفا ولفا

هناك اعتبار واطلاع مطلع على علم وهرافع المرر حطا

وتعريف ايام حكيم مداول بها مقسط في خلصة غير ساط

فلم في تواريخ الوقائع عبرة لمعتبر فاشي الوقائع محاط

منى خضروف المرر حرم مجانب ناطلي امور معطيات لتقاط

متنوع بانه لخبير اقامه وذلك راض بالحقا غير سقا

اجرب في كل البلاء يا وفنة بدنيا بها كم ذى انسان فكم قاط

ولم غارق في بحر ما جالستة نكف من بلير ذجا والسا

نكتة
وذكره

وقال البدر ابو محمد عبد الله بن محمد بن فحون المدني المالكي في الفصحى و

٤٩٩

وتغرية الحما والديرونية على من انكر وضع حجر او حو به المسجد النبور علما

لمجلس حاكم او مفت او عالم واستطاد فيه لذكر جماعة في معاصره دعي في

كرامتهم ليحيى بها ذكرهم ونبش بسببها علمهم ولحق بركت اسباب احسنه

تواريخ من قبله في النفاة وقال انه يرتاح اليها من سمع بها ولم يقف على

نفاها فيجد ما هنا وعسى ان يقف على ذلك مضف فيضف باخلالهم

السنة ويأوب باهم الحلية وقال ان الله سبحانه اعظم للعلماء احوالهم

عليهم في مجله الناس **س**يامن يزعم في نفسه الارتقاء في دفع الالباس
مع تخلفه عن هذه المرتبة وسه درالك رحمه الله حيث قال لا خير في
بري نفسه بخاله لا يرايا الناس لها اهلا وما جلت بالسجدي تهدي له
سبعون شيخا في اهل العلم باناهل رحمه الله **و**قال **ع**الما فقط المحي
عبد القادر العتيق في طبقاتهم ان في ذكر زاجم العلماء في احوالهم وفتنهم
واصنافهم وعاجبتهم **ف**وايدقني ومهات جليله **ف**ما طابته العلب فقار
جماعة السلف في قوله تعالى الما يذكره طين العلوب هو ذكر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وكيف لا وهم مشرفون باحوار عظماء روي النبي صلى الله عليه وسلم
وحسن اتباعهم له واكتابهم **ف**ما اتاوب باوهم والاقباس في حسان
آثارهم **ف**ما انزال كل منهم منزلة فلا يقصر كالتا في اجلاله عن رتبة ولا يرسنه
عن مرتبة **ف**فوق كل في علم عليم وات صلى الله عليه وسلم لذلك بقوله بليغ
اولو الاحلام والنجي **ف**ما السبع عند المعاجزة بالاعلم والاربع **ف**ما بان اللهم من
المصنفات وبمير المستغ **ف**ما **ف**ما زال وال الوسم ليحيا لهم والنفس في غيره
لا سبوا لهم انتهى ملخصا **و**قال سفيان بن عيينه عند ذكر الصابن نزل الله
وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى للحكايا عن العلماء وحاسنهم حب في كبر في الفضة لانها
آداب العدم واما لعله يذكر في من محضهم فضيلة مسلمة للمختارين **و**اوله على باب
فدهم في الصابين **و**كل ما يذكره بلديهم واولها منهم في كبر **و**قال البرهان ابو
اسحق ابراهيم بن عثمان في حون بن ابي الما في في خطبة طبقات المالكية له
شرف العلم لهذا العلم معلوم **و**اجبل به مدحهم وليس هو بما قبل في علم لا يصف

مات
٧٩٨

لا تضر فان ذلك معقول في علم الانساب وهو من خبر هذا انتهى بل
الانساب مما يجب لاهتمام به وفوائده كثيرة قد ذكرنا ابن عبد البر واقف
الشهاب الغلق في كتابه منها الكثير **وقال** الولور ابن خلدون المالكي
في تاريخه

مات
٨٥٨

وقال الموفق ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي بكر الخزازي في مقدم تاريخه
ما نصه حداني على جمعه ما رأيت في اجمال الناس لعن التاريخ مع سدة
احياءهم اليه وتعلمهم في كثير في الامور عليه ولما يندرج في ضمنه في المواعظ
والاداب وتفصيل شوايك الارحام والانساب **قال** ولولا موافقة
التاريخ ما اقبل احد في الخلف **يحيى** من اخبار السلف ولا عرف فاضل
مفضل **ولا** افاض معروف عن مجهول **وقال** الشمس محمد بن غمار المصرا
المالكي لولم يكن في فوائده الاراد في الكتابات السالفة والاداب المتداولة
فان فيها ما يسلو الوجد في سؤدد الزمن الاليم ويعلم منها ان مصر في العلم
تحتي الاستاذ ابو عبد الله ابن الباراديب لاندلس في التخصه ان لا يترحم
يوسف بن تاشفين خرج غازيا في جماعة منهم سمون الهواري احد فقهاء
قرطبة ونهاتها واقاض ابو الوليد بن رشيد وكان مدارا وجم عليه **وقيل**
حكمهم اليه فترالوا بالجاهر حصة فلقبهم ابو محمد بن ابي جعفر ههنا لك وادبهم
في عنتهم ما افضى اليه التفضل بين لا اله الا الله ولحمه فغلب ابو محمد الهبيلة

مات
٨٣٣

وابو الوهب كحل فقال ميمون فاجابه زاريا عليه وسلم **يا له شعر**
اعرف انما كنت ولا تكن . **يا له شعر** . **يا له شعر** . **يا له شعر** .
فدركت تسليم العلوم لاهلها . **وحبك منها ان تكون مناجيا** .
فاجابه ابو جعفر بن وضاح **مقتدر لابي محمد وعلى سانه** **شعر**
رويدك ما بهت مني نائجا . **ودركت فاعوا اذا كنت ساهيا** .
فلو سلت نك العلوم لاهلها . **لما كنت فيها نزعيا نازعا** .
 وقد حل ابن عمار هذا ايضا في محل غيرنا نحن فيه ولا شك ان العلم قد تركت
 غير الله قريبا ولا اريد بالسر كنه انهم داخلوا العلم بالحرص على الحق في الطلب
 للعلم حتى تالوا حرمته عليهم وانما تركوا هم بسبب لجاه وحيف المال فربهم
 المسخطة لهم سرعا فتراو عليه والتسبب بخرفة طيبك انهم وعدتهم واداء
 كنف العطاء عنهم بعين الحق والنور . **يترحم تبعدوا عالم يعطوا الربوا** **يترحم**
مبتدان وزوره . **وانقلبوا بهرة لساخون** . **وصحكه المناظرين** . **بل صاروا دنا** .
يعاد بكرة وببواه . **ويراد التورية بي وفي الماعدا** . **قال وقد غرر الناس قديما**
وحديثا . **وما نوا حقيقة وان كانوا با علم احيا** . **انصيفا وحرثا** . **يا له شعر** .
بوامام النجاشي واخذة عن الوهب **فيا** . **والعاقبة في بغيره عن العلوم التي تحقها**
واصطفا . **فدفعه الغين وخضه المناظر لالك** . **لما احضره البركة معه وادعاه**
الزبور واجاب بوجه بالصبوب فيها وما بقضية بوجه العرب السهم والكت
يا باه . **مخالبة بسيف التوجه والمنزلة عند الرشد حتى احضره العرب تصويبها**
فوافقت الكعج والقول قول الكعج . **لنزله او يكونهم فيما قبل ارشوا على**

فخر
 السيرة

فذلكم كبرهم لا يطيعون الحق به وسيبويه يقول لحي بن خالد البرمكي
مرهم ان يطقوا بذلك فان السهم لا تنفض به فاسح وسيبويه الا لا يخرج
من البصرة فخرنا وغلبنا الى فارس واقام بها حتى مات وقد ضمن ابن طاهر اللاند
الواقعة الاشارة الى المسئلة مطبوعة الخيرية فقال راسق الابيات
ومن مات باخوه غلبنا الامام ابن مالك راوية جريدة العرب خروا فانه
مع او صافه الجبله وكونه كان على جانب عظيم في الاحتياج وضمن الوقت عوض
فيما استوفيه في خطابه ببعض قري دمشق لم بعض جهلها وانزلت منه له
فكان ان يموت سبها وقد حضر الجعية وسأل الجاهل المشار اليه بعد فزاعه
الخطبة والصلاه عن مخرج الالف فتخبر وطن انه كلمة بالجمية ثم بعد ذلك
الحجاء مبتدأ بالالف وسرد ما فصاح العامة الذين يحسبون الحمد الجاهل
سروا لكونه يسئل في مسئلة فاجاب بنوع عشرين وما وجد الجاهل ناصر بل استنكاه
ومات بعد ايام بسيرة والخال ابن عمار في حكاية هذا واستبأه **ومن** ابن
الرفيع مع جهلته لم يصل الى منصب الاعادة فضلا عن الترسي الذي ارتقى
الي الجاهل بالمال او بالافلاط بالبحر من المائدة **وكان** غاية ما آل اليه
ابن الحاجب القاهرة والاسكندرية عند عودته فمؤتى ان علمه مشاهدا
مع قول ابن حلكان في تاريخه انه جاني حاررا بسبب آراءها واسأله عن
اماكن في العربية شكله فاجاب عنها والين مع سكنه كثير وثبت تام
سياخه ذلك مما كلفه ليس في غرضنا هنا ولكن لحيث نجون سبها وقد طبقة
مع استبأه في قولك آخر سمية الوجه **وقال** النقي المؤيد العلم في الجمل على قعين

اعماره ويؤتوا لهم والبار بهم ديارا ما كانت ديارا . **سورة**

عزنى ان ارى الديار بعينى . **فعلنى ارى الديار بسمعى .**

فسيان من هوكل يوم في شان **وقال** في خطبة كتاب العقود والفرس ان
اسد فام اكل ابن جليا بعد جيل . واستنهم قبلا في اثر قبل لبغى الاول للثاني
مقصه مواظ وعجرا . وبكى الاخر للمقدم ذكره ويستخره الكى يعقود
عن فعل مايزم وينفج . ونقيدى الادب باهل الحسن في الاخلاق والخلق الى
آخر كلام **وقال** النقي بن فاضى شهيد ان ذكره لمن يكون في الدنيا من البشر

يات
٨٥١

بسماع اجابهم مع عزة وجود نراجهم وجبت يكون هذا جملة قوايد **وقال**

البحر حسن الابدان اول تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن انه في العلوم

المصنعة اذ يحصل للمكلف علم احوال السلف . ويعتبر به اهل الاستقامة عن اهل

الصلف . ويستفيد به الناظر الاعتبار ومعرفة عقول الاولين . وشين كثير في

الدلائل . ولولا جهلنا لاحوال والدول والانس والجن . ولما عرفنا

بين الجبل وذوى الالباب . وقيل ان اسمها انزل سفارة الوراثة مع فاضلنا

احوال لادم السلف عهد واعمارا وبيان ان ابهما . ولقد ارسل الى العالم الحوى

الكفا في الحق المجلى بقوله انت اعلم اهل عصرك بالمعقول والمقول

بمؤلف له في ذلك اسمع منه في رحبتهم سبع وشين افتقر بانه

جملة العلوم النافعة في المبدأ والمعاد وما بينهما قال وقوايد وذوايد لا تعد ولا

وهو بحر الدرة المرجان . لا يحيط بمناحه نطاق التوحيد والبيان . وفي كتاب

الملوك والملوك . واصبال الى جناب الحق في العظمة والجليل . ولكن لما

لكن

كان درامندة في غجاج بحر العمان غير منظم في سلك القواعد والبيان
 وعافي الحذب على اهل الارباب **د** له حجة قوانين العبد والبيان
 بقدر الوسخ والامكان وان كنت برأى في جانب المقدر لحد الخطب
 العظيم **السان** ولكن دونت هذا المختصر في علم التاريخ تحفة مني الى الاخوان تحفة
 النعمة الى سبلها ثم بين امسحى الله بين الى استحقاق **د** في لانت اكرت في
 ساير الافاق **د** وكرا دونه كما قال زرينا حسنا مقبول قبولنا بنا ليكون مقبولا
 الى الصدور والاقوام **د** باقيا على محراب الامم والاعوام مذكور باللسان محفوظا
 بالكتاب **د** وتذكره وتسويها الى الايمان بمكة في كل مكان وزمان وايتانا
 بموجب القول للزق قد ساع **د** كان **سعر** كل خط فيش التوكاس ضاع
 كل جعفر جاذب لانتين ساع **د** فان تاريخ الملمات العظام مقبول عند الانام
 مستعمل على فكر وعبر ومطو على مصاحم وحسن على وجه معتبر ولولا له لم يصل النسا
 لاجز ولا انزوه هو عذراء الارواح والاسباح خزانة اخبار الناس والرجال
 معدن الحجاب والكرائب والروايات والامثال **د** زين الادب عند القريب
 عون المحرم في خراب **د** يحتاج الى الملك الوزير والقائد البصير وغيرهم من
 عراهم اما الملك فيعتبر بمصطفى الدول ومن سلف في الامم واما الوزير فيعتبر
 من تهم **د** ممن حاز فضيلة السيف والقلم واما قائد الجيش فيطلع على كل حرب
 وموقف الطعن والضرب واما غيرهم فيستمر على سبل السوء فيحصل لهم بذلك
 انفس الكجرات والاضباب عن المنكرات المبادة ولا جل هذا فالواجب على الملك
 ان يسلك طريق الملوك الذين لقد موادعوا على ان يعلم في الجهر لا فيا على بنده وان

علم

بقا الكتب مواظبهم وصاياهم • ونظر احكامهم وقضاياهم • لانهم الكثر خيرة
 واعتبارا • وابصر غالبنا من بعثهم سرا وجهارا • لانهم من فرق بين الجيد والرد
 وعرف الجلي من الخفي • وقد كان النور وان مع حسن سيرته بقا الكتب الا الذين
 وطلب استماع حكاياتهم • ومضى على طريقتهم • فاذا لا غنا عن التاريخ فنبغي
 ان نعني بآثاره • وكيف نفعل مع الاثر اذ من المجازفة والرجح بالغيب بل
 على حسب التقدم وانظر لما نقل عن صحف بعض الانبياء عليهم السلام نبغي
 للعامل ان يكون مقبلا على شأنه • عارفا باهل زمانه • حافظا لسانه • وكفلا
 بهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كف عليك بيما والى قوله تعالى لقد كان قصصهم
 عبرة لاولي الابصار • ما كان حديثا يفترى ولكن قصصنا الذي بين يديه • ونقصنا
 لكل شئ • وهدي ورحمة لقوم يؤمنون • كما قال تعالى نحن نقص عليك القصص
 بما اوحينا اليك هذا القرآن • وقوله منهم من نقصنا عليك ومنهم من علم
 عليك • وقوله وكما نقص عليك ذرايا الرسل ما ثبت به فواذك • انتم في
 بسيرة **وفنا** اصاحنا ومفيدنا **افظ** العدة **البحر** عن فم الهادي المكي في مقدم
 كتاب الدر الجمين • بذيل العقد الثمين • في تاريخ البلد الامين • الذي قبله على كتابته
افظ الشيخ الفاسي رحمه الله • كما انقله من العلوم المفيدة • والتبنيات
 المتبعة **الاكيدة** • اذ يحيل المتأخرين على احوال المتقدمين • ولولا ذلك لكانت
 ولما عرف الغوف من العلماء • والجهمال • وقد اتفق الناس عليه في كل زمان • وصنفوا
 فيه في اربع فئات • وقيل ان الله تعالى انزل سورة التوراة مؤداة مضمة
 لاحوال الامة الفظة • وقد اعلموا بانها انما هي من نقل كلام الله تعالى

في الدر النظيم وكلام العز الجليل في فتواه **وقال** الختم ايضا في خطبة كتابه جوامع
 ملك المستسى اخاف المورى **باجبار** ام المورى **انه** لا سكت في جلالة قدره **هـ**
 وعظم موقعه **هـ** ينفع به للاطلاع على حوادث الزمان وسير الناس وما انفق الزمان
 مما اجابهم بعد ان اباوهم مع انه خبره لمن اعبر وتنبه لمن افكر **هـ** واجبار حال
 مضى وبخر واعلام بان ساكن الدنيا على سفره وفي ضيقه بالناس امور **هـ** وقوله
 حبه خطها الفاروق والصحابه رضوا عنه عند وضع التاريخ ثم نقل عن المجتهد
 الكلام المختصر الذي حجه **هـ** كوكلاء المبروط في آخرون من في خفون ذلك
 كتابي على احمد بن محمد بن يعقوب الرازي مسكويه **هـ** وان قال لا تنفع اخبار الامم
 وسيرة الملوك **هـ** وقد اجاب البلدان وكتب التاريخ وجدها ما يستفاد وتجوز
 في امور لا يزال الفكر يحلها وينظر حدوث اسبابها **هـ** وكلها بحسب تصنيفه
 تجارب الامم وعواقب الهمم في اربع مجلدات **هـ** وويل عليه وزير الخصم ابو سنج
 محمد بن الحسين بن عبد الله المغيرة وكاتب الفتح احمد بن مطرف الكوفي فانه قال
 اقتضى مقتضاها **هـ** كتابا جردا في التواريخ المعينة على الطرق الميسرة **هـ** مما
 ينبغي لاهل العلم ان يحلوه **هـ** ويستصفوه ولا يجملوه **هـ** وما يحتاج اليه اهل العلم
 بالاديان والسير **هـ** واهل المعرفة بالايام والغير **هـ** وكالمصنف كتاب **هـ** في
 المستفيضة **هـ** العيون وجملا **هـ** القلوب فانه قال فيه **هـ** وما مفناه **هـ** والى
 الامور وحسن ذكر ائمة الاخلاق والافعال وزاجر من الدناءة **هـ** والفتح **هـ**
 على صواب التدبير **هـ** حسن التقدير **هـ** ورفق السب **هـ** يكون للاداب **هـ** تنبيه **هـ** للعلم
 الا **هـ** يستكره **هـ** ولان الناس مؤدبون والملوك استراة **هـ** في المجالس **هـ** والجل

وتصفح بمأله الحج وتبلغ به الارادة باخف مونه وليست به على الناس
 كأنها ساهرة وقد قال علي رضي الله عنه ان سدا القلوب على كما تقل
 الا يدان فابتنوا لها فطر اليك وكفى بالكتاب احسن انيسا ومعدنا
 وجيبا وهو عون اللبيب وتذكرة لاديب وبروي عن ابن عباس رضي الله
 عنه ان كان يقول اذا افاض من عنده بالحديث بعد القرآن والتفسير اجتمعوا
 حوثر في السوء وبقره وعن بعضهم القلوب تصدى كما يصدى الحديد فقولوا
 بالذكر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه اني لاسم فلي بالسعي في الله ولا قوى
 به على الحق انتهى فكيف بما ينضم مما مكنته في فوائده وكبعض من ينسج ابو
 العباس الميوسر بدنيه وطمه انه قال الاستغفار ينسج اخبار فضلا والعصر ولو
 يتوارى عنهم في عكاس سعاد الدنيا والآخرة فهم ستهروا في ارضه فان بعضنا
 فمن بعضه وجلبت بهم وبعض المسكين علامه بعض الله له فرجه الله ورضوانه وبركاته
 على المستغفرين منهم والمتأخرين وكثير من القايات واستاذنا والعي
 وابن الميرى والخ انجيلي من سأل على كلامهم فياسياتي بعد ترحله بل كان
 صنف فيه او تكلم في الحج والتعبيل ممن سالم بجله في الفوقيين لم يعلم
 ما فيه في العوايد الدينية واللاخوية ما وجد عنه لذلك بل قد بان لك انه
 سبيل الى معرفة اكثر ما يضر وينفع بل قال الاستاذ ابو القاسم الجندري رحمه الله
 في احكامها انها جند في جند والله ينبت اسر رجل بها قلوب اوليائه
 نقيل له من لك هذا يا استاذ فقال قال الله تعالى وكلا نقص عليك
 انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وايضا فما كان على السنين منه في فوائده

او بيان آمال المحقق واخلاق النور ووقف الاوقاف المرتبة عليها ^{سبحان}
وكذا معرفة القرون الفاصلة المشارة بها بقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس في
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ليعتبر المقصدى به في غيره وان خلف العمل بمقتضى
ذلك في افراد بحيث تكون الحجة بالنظر للجمهور على الجميع ومعرفة القضاء والزم
الحمد والخلفاء الراشدين الذين امرنا باقتفاء سنتهم وبيان الوقت الذي
ظهرت فيه البيع والحجرات وما لا يدخل تحت المحضر حيث قال العيني كاستبان
قوابله يحتاج لمجلدات وحديث فتمت الرغبة والرهيب. والتسليم والتسليم
والانذار والاعتبار والتسليم والتسليم والتسليم والتسليم والتسليم والتسليم
ولا يمنع هذه المرة قلة المحبرين. وان شاء بعض المقصدى ^ش
لقد سمعت لوناويت حيا. ولكن لاحياة لمن تنادي.
ونار لو نضحت بها اصنام. ولكن انت تنفخ في راو.
فلما بدف وجو وراغب ومعتبر. وما اهل مستبصر. قال الله تعالى ^{قنا}
عليها عقول. ولما اصابا وقاعن المسكيات سؤالا. وبوقفا للسلا في القول
والعمل. ويحكم لنا بالمراد عند انتهاء الاجل ^{والعلم} هذا فنقول انه لما كان
محاسنه مع كونها ليست مخففة فيها ذكرناه غير مخففة بالعلماء ومعاذ الله
في استشارة جواهرنا في الصياريات العلماء والعلماء كانت الرغبة فيه منهم
وفي غيرهم من الملوك والباشرين. والصحة لاهله معقولة لاهل السكوت
والمناظرين. فزوجهوا المطالعة او الحبال لاهله. ونوهوا بحلته بالمرحبة
في حلي الاله وهله بحيث كان العلامة المجتهد القتيبي بن وقين العبد يقول ^{لله}

الحافظ ابن سبته الناس بعد تبعه في القادوس لندنا يا شيخ فتح الدين
بترجم هو لا رسالات بل اتفق ان الامير سخر الدوا واري سأل الحافظ
الشرف المباطي وناهيك بحالته عن سنة وفاة البخاري فلم يتفق له
لا حصار ما تم وصل عليه ابن سبته الناس في له عنها فبادر له كمال الخطي عنده
جدوا ورافة الكرامه وتوسيعه وطلع القاضي جلال الدين البلقيني يوم يومه في
جهار البعض خاصة بالتوجه للفق المعزى لسأله عن شئ من تعلقات التاريخ فكان
في هذا الفخر له في مثل واعظم فهدا في الفخر له كون شيخنا كان يقصده في بيته
للمذكرة معصم كثره زود القيل له ولها في ذلك مقاصد **وفي** شيخنا ان
الظاهر طهر قال انه في اللبلة التي مات فيها المريد ضاقت بوجهه حتى
شخصا قدم له ما كون فلم يحبه فاصلة حنة وناهيك فيها ولا من يعرضها له
لم يكن باسرع فاستبدل على الملكة وذا خبر ما تم اموه بكنها بها في تاريخها
عجيبة وكان شيخنا البدر العيني يقرأ عند الاشرف برسباي وغيره التاريخ وغيره
بحيث يقول الاشرف ما معناه انه ما عرف الاسلام الا منه وجمع هو وغيره
ناهض وغيره الملك سيرة العلمهم برغبتهم في ذلك ورام منى الدوا والكبير
سببك المريد الفقيه وكان في خيار الامراء واعلانيهم ومن يقرأ على منهم
بقصده كجمل ان افضل مع الظاهر خستقدم نظير العيني فوافقتهم سألني
الدوا والعبده يسبب من موهدي عظيم الدوله وكان في الذوق سيما احدا
المعنى كان ان اذيل له على تاريخ المعزى السلوك فاجبته بعد الاستشارة
والاستشارة وجمعت التبر السلوك واخبط بذلك بحيث كان يستحق

منه في اسفاره وبوقف عليه من يكون بين يديه مستجيبا الى غيرهم من البر
والرداء واعلى منهم من لهم تلفت للنساء والذكرا الجبل وجلب لمن
يرتدون ذكره لهم بالتعليل ولكن بطل ذلك كله وما يتبعه نالبا سوى
الجهل وقلة الادب والتلف للحطام والسلام **وقان** مما قلته في مقصده
الصبر علم التاريخ فن في فنون الحديث النبوي **وزين** آخر العيون **حسبك**
في النج القويم المستوي بل وقته في الدين عظيم ونفعه يتبع في السر
لشهرته عن عن عزير البيان والتفهيم اذ به يعلم اهل الجلالة والرسوخ
ما يفهم به النسخ من المسوخ **ويظهر** زيف مدعى القفا **ويشهر** ما صدر فيه
من الترخيف في الارتقاء لما بين ان السبع الذي جعل روايته عنه في مقصده
كان قد مات قبل مولده او كان اخلا عقله او اخلاطه **اولم** يا وزيرية
التي لم يدخلها الطالبي **وتحفظ** به الان بالترتيب عليها صلة الرحم ب
عنها الميراث والكفاة التي سب اعناها الاستخفاف ما هو مهود وينفع به
في الاطلاع على اخبار العلماء والزناد والخلفاء والملوك والاولاد النبلاء
وما تروهم في حربهم وسلمهم وما اتقى الدين في فضائلهم اورايلهم بعد الان
الحسان **وابلى** جديهم اللوان **حيث** يتبع الامور الحسنة ثم آثارهم **ولا ينج**
فيما تنفعه العقول المستحسنة في اخبارهم **ويعتبر** بما فيه للمواعظ النافعة
واللطائف المصيدة لترويح النفوس الطامعة **مع** ما يلحق به من المسائل العلمية
والمباحث النظرية **والاسعار** التي هي جل مواد العلوم الادبية **كاللغة** **والقفا**
والعربية **ولهذا** اصرح غير واحد من علماء المذاهب الى الامانة بانه في وروحي

والفضل

الكليات **•** الرابع ارتفاعه على فرض العين للاندفاع بقباهم عن غيره
 التباينات بل ربما اخصر وتعين **•** مجابا بعلية من سنطه وتعين **•** هذا كونه
 فوازه او اذ علومه **•** وعقد اخر معلوماه دروسه **•** وفي حسن ما يلحق في السوفيه
 واهين ما يجني مما يرغب في الاعتناء به وعدم طرده **•** قول القاضي الاجابي
 البديع الالفاظ والمعارف

• اذا علم الانسان اخبار من مضى **•** نوهته قد عاش في اول الدهر **•**
 ونحسبه قد عاش آخر عصره **•** اذا كان قد انقضى كجمل في الذكر **•**
• فقد عاش كل الدهر من كان عالما **•** حلجا كريما فاعظم اطول العمر **•**
 ويستفاد من انباء هذه الفن ما علمه من دج في علوم اخر كما سبب العلم الذي
 من النوع الرياست والسياسة والاجتماع الفاضلة والردية وتوايح ذلك
 وكعلم الاخلاق الذي يعلم من النوع الفضائل وكيفية اكتسابها **•** وانواع
 الرذائل وكيفية اجتنابها **•** وكعلم تدبير المنزل الذي يعلم من الاحوال المستمرة
 بين الانسان وزوجه وولده وضده ووجه الصليب فيها **•** بلعلمنا ان
 ندما والاشرف برسبای مدحه بكونه اغنى الفقهاء بما افرد به عن كثير من قبله
 يعني فانه يني مدرسته بالقاهرة وبالقاهرة وبالقاهرة وغير ذلك فقال ان
 من سبقنا كان فقرا وهم غير موافقين لحكم فقروا في جانبهم لذلك وقفنا
 لاننا القوم فلما اقل زمان نسخ لحكم بحكام الدنيا **•** وهذا كان اما
 الآن فالموافقة حاصله والالتزام بالحكام دون الحكام بلهم فاعلموا
 في ارزاقهم المرصدة لهم عن قبلهم فغوايه لنا **•** فيها فائدة لنا **•**

قال الوزين جماعة وما يشكل ويحتاج اليه معرفة الفرق بين علم التاريخ وعلم الطبقات
ومعرفة الاوراق بين موضوعها وعابنها قال ولا يخفى عندى انها يجب ان
يرجعان الى شئ واحد بحسب الاعتبارين ما بينهما من التعارض **فان** بينهما عموم
ومخصوص ويحتمل اجتماعان في التعريف بالرواة وينبغي التامخ بالحدوث
والطبقات بما اذا كان في البدرين متكاملا من تأخر وفاته عن من لم
يشهد بالاستلام تقديم المتأخر الوفاة بهذا هو اصل وان خرج غالب
من مصنف بعد المتقدمين طبقات التي فيها متكاملا عن طراعاتهم في الطبقة فرب
الوفيات وربما يكون الواحد في طبقة على المذكور فيها لعدم موته وان كان
وولهم في الاخذ وقد فرق بينهما بعض المتأخرين بان التاريخ ينظر في الازمنة
الى المواليد والوفيات وبالوضع الى الاحوال والطبقات ينظر في الذات الى
الاحوال وبالوضع الى المواليد والوفيات ولكن الاول اسبغ **فان** يقع في كلامهم
فكان المسمى وانت في فتح القادر كسر بالبحر والكسر موجه بالمستوفى لمده حياته
ويشهد له قوله تعالى والذين يتوفون منكم على فراخه على رضى الله عز وجل في فتح القادر استوفى
آجالهم وان على ان ابا الاسود الدؤلى كان مع جنازة فقال له رجل من المشركين
كبر القادر فقال الله وانها كانت احد الاسباب الباعثة لاحد على ما بالخوف قبل
يعنى على تقدير صحة الحكاية انه اقتصر على ما يحمله فهمه ونفعه حضورها وهو القابل
حدوث الناس كما يعرفون **واما** غايته فالمرجى رضى الله فانه لا يفيض اجماعا على
والاعمال بالنيات **واما** حكمه فليس مطرد في واحد بل منه ما هو **فان** اذا عيّن
طريقا للوقوف على اتصال الخبر وسببه ولوعده النسخ والافساب التي تنسأ عنها

التواتر والكتابة وفيهم من صح بعضهم بان عليه مدار الاحكام وبغير واحد انه
فوقه من الكليات وبعضهم انه مما ينبغي ولكنها غير متضمنة الوجوب بل ينبغي
تحتها المسوق بحسب المقام والسياق وربما يستعمل في المباح وغيره لطلب بابا
لوجوبه في احوال الكذا بين واليك عليهم وانها داخلة فيهم الى السليبين واورد
عن الامام احمد انه لا يدرى ما وقع اباعلي الحسن بن الربيع فقدمه وافصح
الواحد وسأله ان علي عليه وفاة ابن المبارك ففعل وانها في نسخة ما بين
وانه يسئل عن مقصده به فقال ربه تعرف به الكذا بين او كما قال وقال ابو
الحسن بن فارس كما مضى ان السيرة النبوية بخصوصها منه مما ينبغي على المسلم
حفظها وتحتفظ في الدين موقوفها ونهاية يقول بعضهم انه ينبغي لمن جهلها او
قبل له ما تقول في هذا الرجل ان يقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا
مقصودنا اسد ذلك وخوفه القول بعدم صحة ايمان المقلد وقد يتك
بقول ابى محمد بن حزم في كتابه مراتب العلوم العلوم العائمة اليرم ساجد عند
كل امة وفي كل مكان وزمان علم الشريعة وعلم اخبارها يعني المصنفين لغير الشريعة
وعلم لغاتها وذكر بابها للوجوب وذكر العز بن عبد السلام في قواعد فقهيه
البيع الواجبة الكلام في اجماعه والتعديل لغيره الصريح في السجعة وقد وثق
الشريعة على ان حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على القدر المتيقن ولا يثبت
حفظ الشريعة الا بما ذكرناه انتهى واوداجه لذلك في البيع ليس بحسب قصد
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله وبس اخو العتبة في اسباه لذلك الطر
ومنهم ما يروى ام كالمذكور ما وقع لكثير في مجال المؤمنين الذين معلوم غالبا

على الثانيين عن كتب الاولين كتبنا وذهب بن بنه القائل مصنفه وارت
على اثنين كتابا نزلت على ثلاثين نبيا وان كتابا في عبد الله بن سلام ثم كتب الاجاب
اعلم اهل زمانه وانه جمع علمها وكذا غيره في الاخبار التي تجري بحر الخرافات
حيث اوردته بالبحر في غير بيان لبطائه ولاننا نعلم ان كتب الاولين
المصنف لسير الانبياء والحكي عما يتوهم من الصحابة في الاخبار بين اذ القاص
عليهم الاكار والتخليط وكذا ما يستحق ذكره عند باب العقول في حوادث لا
مخفى لها ولا فائدة وذكرنا من في الملوك والاكابر لضاف اليهم ترويض
وفعل الفواحش مما يصح عنهم عزيز وهو مزود بين ساعة الفاحشة ان صح
او القصد ان لم يصح بما روي عن النبيين على انباء جنتهم فيهم في الزلل
على ان الاخبار لا تسلم في بعض هذا او في اعظم خطأ السلطين والاولاد لهم
في سياسات متفهمهم وعلمهم بمقتضاها في غير نظر فيما ورد في السيرة ثم تسمية
افعالهم انما رجع عن السيرة سياسة فان السيرة هو السياسة لا عمل السلطان
بهواه ورأيه ووجه خطائهم في هذا ان مضمون قولهم يقتضي ان السيرة لم يرد
بالكيفية في السياسة فاجتهدنا الى تامة فيما رأينا فهم يقتلون من لا يجر فقتله
ويقتلون ما لا يخل فعله ويسمون ذلك سياسة وهذا تعاط على السيرة
بشبه المراجعة وهو قريب فانا وجدنا آباءنا على امه وانا على آباءنا ثم
ومنه ذكر المساوي على الوجه المستروح من يخرج مساوي الكبير وهنابة
في هيئة المدح والمكارم والخطية غير ملطف للتخميم وكذا في استنباط التبعيم الزيادة
في ابرج على ما يحصل العرض والنقص في المدح ومنه ما هو مستحب عند كل طريقا

يتضمن

للافتقار في الحسن. وترك ما لا يناسب في المتن. واعمال الفكر في تدبر
الحوادث. وعدم الوثوق بدوام قريب او صاحب. وبغيرها مما اشترانا اليه
في فوائده. ومنه ما هو مكرر. لكثيرين في تنوير كثير منهم للاوراق بما ذكره
ابن الاثير بصغار الامور التي لا غرض فيها اولى. وترك تسطير ما اوحى
لهم فليعلم على فلان الذي. وزيد في السور الموحى. واكرم الله وهو في
واحد من تلك وهو في غاية المسلمين. اصحاب الكهنة العبريين. لا يقتضيه الجح
على غيرهم كما سيأتي. ومنه ما هو مكرر. لا نفع فيه ولا ينوي ولا اخوي
كما صرح به حجة الاسلام في الاجابة فانه قال. واما المباح من العلم
بالاشياء التي لا تحف فيها وتواريخ الاخبار وما يجري مجراه بل قال في موضع
آخر. وتبعه الزواجر في قسم الصدقات في الروضة الكتاب المنجز يحتاج اليه للكتابة
لنواصي العلم والتفريع بالمطالعة والاستفادة. فالنتيجة لا يعود حاجة كفاية
كتب الشعر والتواريخ ونحوها مما لا ينفع في الآخرة ولا في الدنيا منذ ايام
في الكفاية. وكتابة الفطر ويسمى اسم المسكن ونحوه قوله في الباب الاول من كتابه
في نواصي الباطنية انه طالع الكتب المصنفة في هذا الفن نفاذ منها مسخرة لبعض
من الكلام فمن في تواريخ اخبارهم وحكاية الجحيم في مبداء احوالهم الى ظهور خلاصتهم
وتسمية كل واحد في دعائهم في كل قطر من الاقطار. وبيان دقائقهم فيما افرغوا
منه لا عصاره. فذا فن اري السائل ان لا يستعاض بالاسمار. وذلك النوع من
التواريخ والاشياء والآخرة كلامه وذكر الضمن الى موضح بانه لا يري السائل
ناقض في باب الاول من قوله للتواريخ. واما ما استعمله في الاول فغيره

تقدم في فوائده وما سببها **ذبابا** الزامون له **فهم** من خصص منهم من عظم
فالمقصود اقتصر واعلم من ملأ منهم كتب بما رغب عن ذكره مما اوجبه
في التجميع **فهم** من يدعى المعرفة والرزانه **ولكن** بنفسه البحر في العلم والامانة
بهم فمجموع التواريخ وزورها **ويوضح** غيرها **ولم يجر** لظنه ان غايه فائدها
انما هو القصص والاجابة ونهاية موقوفها الاحاديث الاسرار **فهم** من
بعضهم الى القصص **فهم** من بعض الجرح وضده مع كونه اعظم فوائده **ولا** على
اجبار الامة والزناد والعلما الذين يذكرونهم تنزل الرحمة والاعلى مريح اهب
الناس مع عدم الحاجة اليه بل اقتصر على الحبوب والفضوح **فهم** ان من
يعلم له ليس في العلم فتح البلد القلبي في سنة كذا ولا ان عدد الجيوش كان **فهم**
من نسب المتوفى منهم للشيخ في الازمان المتأخرة الى ارتحاب الحزم كونه
وان الاجابة المفضل له في اجلها قد درست وما بقي له فائدة **فهم** من هذا
ابو عمرو بن المرباط وقال ان فائدة انقطعت في رأس المارحارة ووزن
هو وغيره ممن لم يذبر مقال لعيب المحدثين بذلك وصرح بعضهم بان يقع
في كلام جماعة في المتأخرين القائلين بالتاريخ وما سببه كانه يبيحهم **فهم**
ذكر الغائب ولو كان الجواب في اهل الرواية غيبة مختصة ونحوه **فهم** من
ابن ديق العبد ابن السعفي ذكره بعض السماع وقع فيه بقوله او لم ينظر
الى الصريح في الرواية لم يجر **فهم** من نسب بعضهم الى القصص والعصب **فهم** من
القول فحين هو مخوف عنهم بل يخيف كثيرا ما يراه في مناء الناس عليهم **فهم**
الكلام فمن علمهم غير مقصود عليهم **فهم** من احال على الدم مجروح **فهم** من

فلا شك في تحريم الاقتصار عليه جبا قرناه **واما** الثاني فقد رآه ابن الاثير
جا حاصلا لظن من اقتصروا على القسم دون اللب **واقصر** فلم يفرق بينهما
في الجواب لما عنده من القصب **ومن** رزق الله تعالى طبعاً سليماً وهذا هو
مستقيماً **علم** ان فوائده كثيرة **ومنا** فقه الدينونة والاخوئية يعني قد
جهت غيره **واما** الثالث فليس محذور الاقتصار على ما ذكر نقص فلم يؤخذ من
مقاصدهم مختلفة فمنهم من اقتصروا على ذكر الالب **او** على الملوك والخلفاء
واهل المار يورون ذكر العلماء والزهاد ويجوز احكاميت الصلحا وازبا
الادب يميلون الى اهل العربة والسوء **ومعلوم** ان الكل مطلوب **ويجمع**
مجبور وفيه حجب **وكل** من التزم شيئاً فان لب عدمه فهو جبري **وضوء**
وان لم يكنه الاستيفاء لمجوعه **والسعيد** من جمعة في ديوان **او** اودعه في
كبره حقل ولا نقصان **والكمال** به **واما** الرابع فقد اجابناهم بان المقصود في
ذلك كونه نصيحة ولا اقتصار لها في الرواية فقد ذكرنا في الاماكن التي يجوز
فيها ذكر الحكماء بكبره ولا يبعد ذلك غيبة بل هو نصيحة واجبة لا تكون للمذكور
ولاب لا يقوم بها على وجهها **اما** بان لا يكون سالها **واما** بان يكون
فاستأ او مغلطاً او نحو ذلك فيذكر لئلا يغيره ممن يصلح او يكون مستغنياً
من المصنف وغيرهم او فاستأ ويري من يردوا اليه للعلم او للارشاد ويجوز
عليه والضرر فيه قبله فيعلمه بيان حاله **ولكن** بذلك المستأهل في الفتوى
او التصنيف او الاحكام او الشهادات او النقل او الوطء حيث يذكر
الاكاذيب **وما** لا اصل له على رؤس العلوم **والمت** هل في ذكر العلماء او

الرثا والارثا اما بتعاطفه له او باقراره عليه مع قدرته على منعه واكمل
 اموال الناس باجل ولا فتر او الفاسد لمب الحليم في اربابها والمسا جه
 بحيث تصير ملكا فضلا عن الاوقاف التي لا حقيقة للموغة فيها او غير ذلك
 في الحرمان فكل ذلك جائز او واجب ذكره ليجرد ضرره وبهذا فاعلم ان الجرح
 لم يقطع وانه واكالة منه في النسيئة الراجية المأب فاعلمها وقد قال من
 لم يسك في ديرة الامام احمد رحمه الله لابي تراب النخعي حين عدل عن الجرح
 بقوله لا تغيب الناس يحك هذه النسيئة وليست غيبة بل قال انه افضل
 في الصوم والصلوة وقال الله تعالى وقل اني فيكم وادب الله الكسوف
 والنبين عند خبر الفاسق بقوله ان قلتم فاسق نبأ فنبئوا وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم في الجرح يس اخو العيرة وفي التذيل ان عليه
 رجل صالح الى خبر ذلك في الاحاديث الصحيحة في الطرفين وهذا كان مستحيا
 في الغيبة التي قبل اجمع المسلمون على هوارها بل عدم الواجبات للحاجة اليه
 صرح بذلك النووي والعز بن عبد السلام كاسيا كلاما بل وسبق ايضا وكلم
 فيه في المتأخرين من كان في الورع مكانا كالمالي فاعلم الغيبة المقعدة من
 المتقدمين احمد كما سلف قريبا وابن المبارك فانه قال لو حيزت بين
 ادخل اجنحة وبين ان التي لعنه الله من الحر لافترس ان القاه ثم ارجل
 فلما رايته كانت بجرة احب الي منه وابن معين مع تصريحه بوجوه اما الحكم
 انفس قد عطلوا صالحهم في اجنحة والنجاري القائل ما اغتبت احد امته
 ان الغيبة حرام ومجتهم التوصل بذلك لصون الشريعة وان حتى الله ورسوله

هو المقدم ومن صرح بذلك يحيى بن سبط الطحايف قال لمن قال له ان
 ان يكون هو كما احتجنا ذلك عندنا يوم القيمة لان يكونوا احتجنا الى احب اليه
 يكون خصي النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم اذب عن حديثه ورأى رجل عند منس ابن
 معين بن ابي صلي الله عليه وسلم واصحابه مجتمعين فقال لهم عن سبب اجتماعهم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم حيث لا اصاب على هذا الرجل فانه كان يذب الكذب عن حديثي
 بين يدي نفسه هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 روى في الزم فضيل له ما فعل الله بك قال غفولي واعفائي وهبنا وزوجني ثلثا
 حورا واخلي علي قبرين وقبله **ش**

• فذهب العلم بسبب كل حديث • وبكل مختلف في الاسناد •
 • وبكل وهم في الحديث ومثله • يعني به علماء كل بلد •
 وذكر اعيان في ذكر الجاهل في ما ذكرناه وذكره في باب اولي ما يروى حجابا
 في غير موضع انهم عن ذكر الفاجر اذ كرهه بما فيه يحذره الناس ولا يشبه
 لغا من مع شواهدنا ولكن محله ما اذا ظن الكفاة او الكفاة من هو نظيره او
 نحوه **وقد** استغنى بعض الائمة في اصحابنا غير واحد من سبب وفنا من عاينهم
 بذلك فقال نخنا ورسنا الحرة اصل وضع فذ اخرج والتعيل من عاين
 بذكره لعيب الجاهل بالحق او المصنف بشي مما ذكر فهو جاهل او ملتبس
 او من رك الجاهل في صفته فيحسني ان يسري اليه الوصف **قلت** وهذا
 ما يرد غالب من ينكر هذا وتبره يكون متكونا بالقاء ذوات **مستلما**
 على الضعيفة وكسرت بها فالبليتها • وربما يكون غافلا عما للعالم

او عن ادراجته في الصالحات **وقد روي** عن علي من سبه الى الغيبة
 قال في الصدر بن الاودي احد خواصه واصحابه ما نضه وكان سرفا على نفسه
 متجاهلا بالبين بالحق، وقد اصاب حرارا وامتن، ولما داسه نكاح الوفاة
 واسبع عليه الغارة لم يقابلها بالشكر بقوله ليس في كرج والتعدي من الغيبة قال
 مرة ان الزاعم ان هذا غيبة ان كان جاهلا فليعلم فان اصله يوجب بالبين
 في الرجوع من الطعن في البري والذب عن المحرم، وتيا ولي الامر
 على ذلك انتهى وهو كلام محمد وتبعه في فتواه القائل وان من النصيحة التي يجب
 ويكرها ويكون آتيا بغرض فانية وقد قام بها حسب اسقط به اخرج عن غيره قال
 ينساق ان القيام بغرض الكفاية يفضل القيام بغرض البين **وقال ابن ابي**
 الكفخي منهم لا يكر على من سلك في ذلك مسلك اهل الخط والانفاق **ون** يحب
 المجازفة واحاط لنفسه ذلك فان اهل ذلك في الواجب التي لا يصلح
 بها والتواضع التبرع بحفظها ورعايتها فان خط الدين اعظم من خط الدنيا
 شرط في الحقوق المالية رعاية العالة وتبوت الاحكام **واحي** ان يكون
 في الاحكام الشرعية صونا لها عن الغيبة والتخلف عن صوامع غلب عليه **وهو**
 فاضله عن هذا **كالمستعد** والدعاة الى الضلالة فجب الاحياط بحفظ
 نعمة الاخبار والتوفيق بين من يوثق بقوله ويكن الى روايته وبين من يجب العلم
 بحاله فلا يكر على من اعتمد في قوله على احوال الموقنين **بذلك** المجازين **لا**
 بل يكون فاعل ذلك محمدا ما با او صدق بيته **واستقام** طه لفته **قال**
 يعني احد الرؤس في المؤمنين بوجوب التوبة على المنكر قال اما الكلام في المؤمنين

اصل

المتأخرين الذين كتبوا التاريخ مثل الخطيب وابن الجوزي كسبته وابن سكر
 وأما علم فانه لم يردوا بهذا الا وتوف الناس في اهل العلم على ذلك حتى
 المؤلف في الجرح واما الذي يكتب التاريخ في زماننا هذا فان كان فقهه
 وعيانا وباضارتهات فلا بأس بذلك لان فيه فوائد كثيرة لا يخفى على
 الناظر وتحتاج الى مجلدات **وقال** الزالكاني اجنب الفريضة زمانه ذلك
 في جلاله علم التاريخ وعظم موقعه في الدين وسعة فوائده الشرعية لانه
 الاحكام لا تغاوبه **والمسائل الفقهية** مأخوذة في كلام الحاد في الفقه
 والمبصر في الحاد **والنقل** ذلك ثم الواسط بيننا وبينه فوجب البحث
 عنهم والخص عن احوالهم وهذا امر مجمع عليه والعلم المتكفل بذلك هو علم التاريخ
 ولهذا قيل انه في فرض الكفاية وقد اختلف في فرض الكفاية هل هو افضل في فرض
 العين لسهو التكليف بغيره عن الفاعل وغيره بخلاف العين ثم ذكر حجة في قوله
 ومن ضعفه في نجوم الهدى ومصابح الظلم من لا مطمع فيهم ولا روح وسرور
 جماعة منهم بالهجرى شيخنا ابن حجر والعين ثم روى القائل ما يذهب عنه وقال على
 تقدير تسليمه فكل غيبه حرام ثم سرد الاماكن التي جوزت فيه في كلام الروي بها
 وابن مفلح وبنيهما مما اصله حجة الاسلام الخوالي وقول العزيم في السلام في
 القواعد الفقهية في الرداء واجب طائفة في باب الشرح ولما على الناس في ترك
 ذلك في الضر في التوهم والتجسس وغيرهما في الاحكام وكذلك كل خبر في الشرع
 الاعتماد عليه الرجوع اليه وجرى الشهود واجبة الاحكام ومنه المصلحة في
 الحق في الما والاموال والاخلاق والابضاع والاساوسا يترحق اعم

البحث

الشرح

عنده

واطم والدر لاله على النصيحة قوله تعالى وقيل اني في ركبكم **عن** فاطمة بنت موسى
 رضي الله عنها قالت ايتني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابا جهل وموت
 خطبا فقال اما معوية مضطرب لا مال واما ابو جهل فلا يضع العصا عن عنقه
 متفق عليه وفي رواية سلم فخر اب للثاء قال بعض العلماء هذا وجه لقول
 الحسن البصري اني سمعت في كمال الفاجرة اذكره با فيه تجذره الناس فان النصح في
 الدين اعظم في النصح في الدنيا فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نصح المرأة في دنياها
 فالنصيحة في الدين اعظم ثم ذكر اما كن كثيرة تجوز العينة عذما وختم ما نقله عن
 النووي بقوله فيقول حال هذا المورخ على محل في الحال احسنه لانه لم يبين غيره
 فيجب وحسن الظن به متين وهو خير بينه اذ لا يسئل لاله الاطلاع عليها الا
 من قبله وخير من ذلك اعراض عليه اذ ادنى حاله ان يكون بها فان لم يكن
 مستحبا ولا واجبا وهو محاب مأجورا اذا كان بقصد النصيحة وانما انما كان
 بل لا يلزم للنفس من هذا العلم والعالي وكيف يلزم عيب علم سرى اتفق
 الناس على كل من كان ومما كما نقله ابن حزم ام كيف يعجب اية الهدى
 المحقق على عهدهم والاقدم بهم انتهى **والله اعلم** فالله رتب الذهبى لذلك هو
 تقيده التاج السبكي وهو على تقدير تسليمه انما هو في افراد ما وقع التاج في دفع
 منه حيث قال فيا ذرية بخله بجاه ترجمه سلامة الصياد المنجي ازا بهد ماله
 يا سلم استحي فرانه كم تجازفكم تضع في اهل السنة الذين هم الاخرى ومما
 كانت الحنابلة وهل ارفع للحنابلة قط رأس وهذه امر العجب العجائب **عجيب**
 للنصب بل بلغ في خطا الخطاب وكذا كتبت تحت خطه بعد مرة فانه غصنا

عن

وشرح الذهب النوراني ما فيه وكذا واصله ما ارتفع للعطلة رأس ثم وصف
 الشايع بقوله هو رجل قليل الادب عديم الانصاف جامل باهل السنة ويزعم
 بذلك على ذلك كلامه انتهى **واما** **فحين** جعل سببا عاداه واجابوا له لاهل
 العلم اعد على انما نيكير من عاب ذلك لم يرفع الله رأسا انتقد للعباسين
 لسيما كثيرا في ترجمته بانتقادات ساقطة فلم يكن ذلك عابثا عن الناس
 في تحصيل المبع والتناقل عنه الى وقتنا بين العرب العجم بل كان ومنه احد سببا
 لاخما والقيام باظهاره ونشره وعدم استناره مع اطلاق ذكره واخفاء
 مخه **بحيث** انما مات حتى صار عبره وصار محفوا بالهذاه وحسره **انفس**
 ابو عمرو بن المابط في حق الذهبي بسبب التاريخ ونحوه حيث رد عليه اجمالا
 ولم يترك في البيع مقالا فلم يلبثت اليه بل كان سببا لتكذيبه والطن عليه
 ونسب اليه التحامل المورط الذي هو بلبس مخط وكيف لا ويقال ان
 اكامل له على هذا كونه انكر عليه الردى لا مرسل اليه فيه هذي ونحوه
 عصف الشمس محمد بن احمد بن بصيخان الذي استقى المورى من الذهبي فانه ترجمه
 بعض ما فيه وكتب بخط غليظ على الصفحة التي بخط الذهبي كلاما افصح فيه
 في حق الذهبي بحيث صار خط الذهبي لا يقرأ غايه فلما راي الذهبي ذلك
 استقم منه بان ترجمته في عجم سيوفه ووصف ما وقع له ان قال في اسميه
 ديوان الخوازم وقد قال شيخنا في ترجمه ابن المابط في الدرر وقصه على
 تخرج غير معتبر لكثرة ما فيه من الخطب الناسي عن عدم المعتم والضبط من
 يكون بهذه المسابه كيف يتعوض من هو الغاية في الاتقان والاصا

بحيث ان يتخا قد شرب ما رزق من ليل مرتبه. والكليل لم يحيا فطنته. وتفسير
تاريخ الذهبي لاربعة اقسام قسم منها محض غيبه تعقبه فيها العراقي الخائنه
فقال سنده الاقسام الاربعه لا يخلو عنها تاريخ غالبا. واما قوله قسم
غيبه فليلا لغيره كذا في ذلك بل فيه فوائد عديده منها الاعتبار باحوالهم والروايات
لعضائهم والتخبر في ردائلهم الى غير ذلك. واورد بعض الحفاظ الرد على
امام الحفاظ ابى بكر الخطيب لما كان في تاريخه فلم ينسبه. ولا رأى من افقه
عليه ولم ينسبه بل كان قولا مطروحا. وعلمنا بعضا **وقال** الاستاذ ابو جابر
عالم مات فيه برهان. في الناقدين. يحيى بن معين.

ويحيى وما يحيى وما ذورواينه. ولما ان يحيى ذكر علم به يحيى.
سوى تلك اقسام منها بسيلهم. سبيل عنها يوم سأل عن اسبابها.
الى غير ذلك مما يلي ايراد. ويقل مفاده. مما لم يعجبه احد على شئ منه
فدنيا ولا حدتها. وربما قال المؤيد للحق اذا بلغ الماء فلبس لم يحل جنبنا.
ويحيى الحق ان يتبع. والحق لرأس البطل اوفى ان لم يقطع. والجمع
منفقد على الاعتناء بجهد الفتن. والانتفاع من في ائمة طعن. ولما
قال المؤيد لكلامه السابق في الرد على ابن الماربط. وقد عاب ابن الماربط
الذهبي بكتابة الناس ذكر مسايهم وقال ان ذلك غيبه لا يجوز وان الجرح
قد انقطع فادركه في رأس الاربعه فاحال على المساواة له في هذه
الكبره التي عابها فيه غيره فان اعتذر بسبب فلعن الذهبي بعينه وعكبه و
ما اعتمده العزجرامه في الرد ما حكاه ايضا لما قال كنت جالس مع شخص

بجى ذكر بعض من جازى فطقت عنده منه وذكر ان ربيها فادما قد
على بان هذا عينه فادسعي الا الكوت وجارية الحديث الى ان جازى
بعض من بينه وبينه عداوة فادسعي في تنقيصه فودت عليه بارو عليه
قول بعض اللغة قدم الناس المدينة وليست لهم عرب فتكلموا في عيوب الناس
فاضلق الناس لهم عيوباً واناس لهم عيوب فكتوا فكث الناس عن عيوبهم
بحيث قال بعض الشعراء

كف عن الناس اذا شئت ان
من قذف الناس بما فيهم
وقال الآخر كف عن الشر كيف اشرعتك فبني جملة على ما اذا كان الذكر
عينا لا بقصد صحيح من فضله اوزيد فيه على ما يحصل العقيدة به وانه وكذا قولهم
لهم اهل العلم مسرور وعادة الله في هتك اسرار منقصيهم معلومة ^{المعسر}
لهم بالسب يحس عليه في موت القلب ليس على اطلاقه وما احسن قول ابن
الربعة فيهم بما هم برآء اعظم ^{عساكر} والسؤال لادعاهم بالزور والافتراء مع ختم
والافتراق على من اختاره الله لشر العلم خلق فيهم والافتراء بما صنع الله
به قول المتبعين في الاستغفار لمن سبقهم وصف كريم اذ قال منبأ عليهم
كنابه وهو يكلمهم لادعاهم لادعاهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنا ربنا انك رؤوف رحيم انتهى وقدر في احمد بن نصير الروي ولا وجود
له عن الشيخ الى الدنيا عن علي رفعه اذا الف القيل لادعاهم عن الله

منهم

بالوقفة في الصالحين ولا يبع وان صح فهو محمول على ما قلناه وقول ابن قتيبة
 العبد اعراض المسلمين حفرة في حفرة النار وقف على شفة باطل لقمان من
 الناس المحذون والحكام وقول غيره من اراد بي سوا جعله الله محذونا او قاتلا
 ما يتعين تأويله والا فحيث صدر عن جهلها ومعتبر وتحررهما مجرلا ما زور
 كما قد منا حكاية عن ائمة المسلمين **ومن** من سبب اطلاق بغير مستند ولا شبهة
 الامام ابو ساهم احد شيوخ النور فانه مع كونه عالما راسخا في العلم موقفا
 محمدا نحو ما يكتب بخط المصنف المتفق مع التواضع والانطراح والصفات العبدية
 كان كثر الوقفة في العلماء والصلحاء واكثر الناس الطعن عليهم **المتفق**
 لهم وذكر ما بهم وكونه عند نفسه عظيما فصار ساطعا فاعين كثير من الناس
 ممن علم منه ذلك وتكلموا فيه واوى ذلك الى امتحانه بدخول جلوس جلوس
 عليه واره في صورة مستقبلين فضر به ضرا مبرحا الى ان غلب صبره ولم
 احد بحسب انسابا تا يستغيب فيها باسره وجل وذكر في ترجمة الحق في خط
 الشمس في العباس محمد بن موسى بن سنانة تغية ذهنة في آخر عمره **غالب**
 محفوظا في حشر القرآن وانه قيل ان ذلك كان عقوبة من الله لكثرة وقفته في
 الناس على ان ذلك في وقته ليدان الجلي مع انه لم يكن يؤمن لاحد بل كان
 ورعا زاهدا ولكنه تراجع قبل موته ونظيره قولهم انما يعرف الكذابين فانه قد
 من لم يوصف بلك ولكن عن اجمال محمد بن ابي بكر الصدي انه ساء اجمالا **الباية**
 محمد بن عبد الله بن ابي بكر الدجى البيا القاضى الت في عنده موته وقدره لم
 واسود فكانوا يرون ان ذلك سبب اعراضه وكثرة وقفته في النورى

واعلم من هذا ما حكاه ابن البخاري في ذيل تاريخه عن الشيخ ابي
 اسحق الشيرازي انه سمع القاضى الطيب^{ابا} الطبري يقول كنا في
 حلقة النظر بجامع المنصور فجاث شاب خراساني حتى فطالب
 بالليل في مسألة المصراة فاورده المدرس عن ابي هريرة
 رضي الله عنه فقال الشاب انه غير مقبول الرواية قال القاضى
 فما استتم كلامه حتى سقطت عليه حبة عظيمة من سقف
 الجامع فهرب منها فبعتة دون فقيل له تب فقال تب
 فتابت ولم يرها بعد اثر **وقال** احمد بن محمد بن عمار الهادي فينا
 اسنده عنه ابن بشكوال كنت بصنعا فزيت جلا والناس
 مجتمعون عليه فقلت يا هذا قالوا هذا رجل كان يوم بني شهر
 رمضان وكان حسن الصوت بالقران فلما بلغ ان الله
 وملائكته يصلون على النبي قرأ يصلون على النبي فخرس ثم خذم
 وبرص وعمى واقعد فهذا مكانه انتهى والاخبار في هذا المعنى
 كثيرة وكذا ممن حصل من بعض الناس منهم نفرة وتحامى عن
 الانتفاع بعلمهم مع جلالهم على وورعاً وزهد الاطلاق
 لانهم وعدم مداراتهم بحيث يتكلمون ويخرجون بما
 فيه مبالغة كابن حزم وابن تيمية وهما ممن امتحن واودى
 وكل احد من الامة يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله
 وسلم وكذا ممن تعطل لغير العارف الانتفاع بتصانيفهم

غيره ص

هذه الجنية بل لمبا الغم في القصد الذي صنفوه جماعة كالحى كفاة
 تسائل في مستدرکه عن الضعيف وكان يجوزى فانه توسع في
 موضوعاته حتى اوج فيها الصحيح فضلا عن الضعيف فها هنا
 نقض رحمهم الله تعالى وایانا ونفعنا ببركاتهم وباجلهم فالمراد
 لغیرهم من سائر المصنفين في كلامهم الجدير والعقيد العبد
 من عدت غلطاة وما اشتدت سقطاته فكل ان
 سوى ما استدرکوا يؤخذ من كلامه ويترك وای الدنيا
 لا یکل فیها شی ولا یخلو مصنف من نشر او طبع وقد صرح
 صلی الله علیه وسلم انه قال حق الله ان لا یرفع شیاً من الدنيا
 الا وضح له المعنی بوضوح اعدامه والملافة انما هو نقض فيه
 نعم قد ظهر الكثير من الخلل وانتشر من المناكير ما اشتمل على
 العمل حيث انتدب لهذا الفن الشريف من قبل
 على التحريف والتصحيف لعدم شروط الرواية والنقل
 وإيمانهم من لا یوصف بامانة ولا عقل بل صاروا
 یکتبون السین مع الخیرل والمکین مع المنزل العلیل
 وکوسودت لک ما وقع لشیخ المؤرخین التقی المقرئ
 لعقبت العجب وتجنبنا تصانیف الطلب وكذا
 غیره من شیوخنا ائمة الاسلام وخلاصة الانام مما اشار
 استاذنا في خطبة ابنايه لبعضه اكثراً بایامه ویا سنی

على مر

اتقانهم

عليهم فقد جأ بعد من لا يصل ولو بالغ اليهم خصوصا
من ذنب نفسه في هذا العصر لذلك وتجاسر الى الخوض
في غمرة هذا الملك وراى من يده بسببه غاية الالام
من الفقر والافتقار وجل ما يراود مع كونه لم يصل ولا كاد
ولكن كونه من نظمهم وعلى شريطةهم سيما في العبارات
وتلك الاشارات التي لا يبرئونها عاقل ولا يعضها
الامن هو غمر عاقل بحيث يميز واتخاذته على كتابة اسنادنا
ومن عليه اعتمادنا ومع ذلك فكلت لكثرة اختصاص
الملك رايه باعيان الملوك والامراء وعظم الدول
والوزراء التوهم اتيانه باخبارهم على الوجه المعتبر مع
على تعيينهم عندهم واتيانه بالبحر والبحر ما يفوق فيه الخبر
والخبر فاقصر على ضبط ما احتاج اليه من الوفيات
واختصر الحوادث والملاجزات الى ان رايت بعد موته
في ذلك ايضا العجايب وسمعت من يرجع اليه
يصفه بمزيد المعايير قدمت وماذا يفيد لندم حيث
لم اتفحص عن الاخبار في حياته وان كان بابا العهد من
قدم ولعل الخيرة كانت في ذلك للتفرغ لما هو اهم
من علم الحديث المتعجب الملك اذ هو بحر لا
ساحله وامر لا يتهيا استيفاء مقاصده المجلد فضلا

عن المفصلة وليت هذا ايضا دام وان كان في الفهم
ما استقام فقد خلفه بعض العوام من لا يذكر بغير الجهل ^{قد}
فيصف الناس بالايلاق بالالفاظ المكذوبة المستحقة
للمتمزيق ويكفي من الحوادث ما يلعب النفوس ويحب ان
التمه بالنفوس وما حسن قول بعض الورعين وقد وصف
بانه للبارخ من المعنيين هو استدراخ مبین بشير لعرب
ما وقع له من الفساق والمثولين ولكن قد حصل الاستقرار
بان من يكون كذلك لا يرتقي مع المتقين المستقيين لشيء
من المسلك ويزول سريرا عمله ولا يطول للابتلاء
بكلمات المهمله حتى ولو كانت فيه كثرة من فضيلة فضلا
عن شرفه قليله واخر من علمناه منهم بيقين بعض
العصريين فانه اكثر الوقعة في الناس بدون تدبر ولا
قياس فابعد عن البلد ونرايد به الالم والكمد ومع ذلك
فما كلف حتى نعل على الكفاة وما خف فلم يلبث
ان مات وما اشتق من تلك النكايات في اخر
من المؤرخين كبعض المقادسه ممن عرف بالمدارس
ومشاركة الالباله والسد تعالي يقينا شرورا نفعا
وحصايد الشنا **واما** شرط المقتنى به فالعدالة مع الضبط
الناس الناشئ عنه عزيد الاتقان والتحرى سيما فيما يراه

^{الشرط} المقتنى
البارخ

في كلام كثير من جملة المتقين بسيرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وقد قال الخطيب في جامعه ويجمعون اى اهل الحديث
ايضا ما روى عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمة
واقا صيغ الانبياء وسيرهم والذي نستجبه ان لا يتعرض
لجمع شئ من ذلك الا بعد الفراغ من احاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق عن ابن عباس رضي الله
عنهما قلنا اشتهى ان اجمع حديث الانبياء فقال لي حتى تفرغ
من حديث نبينا صلى الله عليه وسلم كذا اصرح هو وغيره
بانه ينبغي التحرز فيما يكتب من اخبار الاولين والكتبت
القيمة وما يكون من الحوادث والملاحم لتردوا الامر فيها
بين تجوز الابطال او الجرم كالكتاب المنسوب لداود
بل ليس يصح في ذكر الملاحم المرتبة والملحق المسطرة
الا لسير مما اتصل بنا اسانيد الى الرسول صلى
الله عليه وسلم وسال رجل الامام مالك عن زبور داود
فقال له ما اجهلك ما افرغنا ما لنا في نافع عن ابن
عمر عن نبينا صلى الله عليه وسلم ما يشغلنا بصحيفة عما بيننا وبين
داود كما بسطت ذلك في كتابي الاصل الاصيل
وبالحكمة فاكثر ذلك الى الوها اقرب بل في كتاب
التوابين الشيخ الاسلام الموفق ابن قدامة اشياء

السلام

ما كنت احب لداير اودها خصوصا واسايندها فخلت
 وكذا فيما يراه من الوقائع التي كانت بين اعيان الصدور
 من الصحابة رضي الله عنهم لما امر نابه من الامساك عما كان
 بينهم والتاويل بما لا يحيط من مقدارهم ورحم الله منقذ
 المجيئ النورى فانه لما اثنى على نوايه الاستيعاب لم يحفظ
 الحجة ابي عمر بن عبد البر قال لولا ما ثبته من ذكر كثير مما
 بين الصحابة وحكاية عن الاخباريين والغالب عليهم الاكثار
 والتخليط انتهى ويتأكد تحبسه الامع تاويله بحضرة من لا يفهم
 كما قالوه في احاديث الصفات وشبهها واقول في قصة
 الاكاف ايضا وان قول علي رضي الله عنه في ذلك مما يتعين
 تاويله كما قررت في بعض الاجوبة وكذا يتعين تاويل قول
 القائل كما وقع قبيل الاكراه من صحيح البخارى لقد علمت
 الذي جرى صاحبك يعني عليا على الدمار رضي الله عنه مشرا
 لكونه من اهل بدر المغفور لهم لعلو مقامه عن حمل الكلام على
 ظاهره وكذا قول العباس لعل رضي الله عنهما حين مجيئهما
 لعمر رضي الله عنه في اموال بني النضير مع اشياء وقعت
 في القصة واجبة التاويل لا مقرونة بالبيان كل ذلك
 عملا بجد نوا الناس بما يعرفون يحبون ان يكذب الله ورسوله
 ما من رجل يحدث قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان

لبعضهم فتنة **وما** حسن قول الامام الليث بن سعد
 ينبغي لمن سمع حديث لوان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
 يدها ان يقول اعاذها الله من ذلك وكذا ما حسن صنع ابى
 داود حيث كنى حين ابراد الحديث الذي قال فيه ابى صلى الله
 عليه وسلم لابنته فاطمة لو فعلت كذا ما دخلت الجنة حتى يراها
 جد ابيك بقوله فذكر تشديدا عظيما وقال السهيلي ليس لنا
 ان نقول نحن في ابويه صلى الله عليه وسلم ذلك وعمل ذلك
 وعندى ان الصواب عدم التكلم فيهما اثباتا ونفيا الا عند
 الاضطراب اليه مع ناسى الايمان وانظر قول عايشة رضي الله
 عنها لا ابحر الا اسمك تتسلط به على تاويل ما تراه في البحر
 من بعضهم لبعض ويتحقق بذلك ما وقع بين الائمة سيما المتأخرون
 في المناظرات والمباحثات **ولما** ما اسند الحافظ ابو الشيخ
 ابن جبان في كتاب السنة له من الكلام في حق بعض الائمة
 المتأخرين وكذا الحافظ ابو احمد بن عدي في كماله والحافظ ابو بكر
 الخطيب في تاريخ بغداد واخرون ممن قبلهم كابى شيبه في
 مصنفه والبخارى والنسائي مما كنت انزهمهم عن ايراد
 مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفاءهم
 وكذا اعز بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه
 الحديث ببعضه بل منعنا شيئا حين سمعنا عليه كتاب

اعظم في ابويه
 صلى الله عليه وسلم

ملاحظه

ذم الكلام للهروى من الرواية عنه لما فيه من ذلك ولما
سمع بعض المعبرين قصة حاطب بن ابى بلتعنه حملة الغيرة غير
ملاحظه جانب الصحابي رضي الله عنه الى الكلام بالم يدبره فبا
بعض من حضر لتبقيته بحيث كان ذلك سببا لاختفائه شهر
وكان في هذا ما ديب من الله تعالى له فانه انكر فيما سبق على
بعض طلبته شيخنا ترجمته لقريب و ونب عليه وثبه كاد يهلكه
فيها فما وسعه الا الاختفاء بجاء مع عمر وشهره كما ملاحظه حتى سكن الامر
ثم وقع المكرفها هو اشد كل مدامع التحري فيمن يجبه لا تقفاه
له او لصداقته معه مما قد يكون في الله تعالى ولا حزن في حقه
لما جبلت القلوب عليه من حب من احسن بحيث قيل اللهم
لا تجعل لغا جرحي نعمة برعاه بها قلبي وانظر لشدته تحريز ان
معين فانه لما قدم حرا ن طمع ابو سعيد يحيى بن عبد الله بن الصفيان
البابلي انه يحج اليه فوجه بصره فيها ذهب وطعام طيب فقبل
الطعام ورد الصرة فلما جلس له عنده فقال والله ان
حلتني لحنه وان طعامه لطيب لانه لم يسمع من الاوزاعي
وانا ما يروى عن الاعمش من انه لما بلغه ولاية الحسن بن عمار
منظلم الكوفة قال فلما لنا وابن ظالمنا ذلي مظالمنا ثم قال
بعدي سيرة قد جهز المشركه صالحنا وابن صالحنا ولى مصالحنا
وانه قيل له في ذلك فروى جبلت القلوب على حب من احسن

شيئا

صحیح

اليها فاحسبه غير شيا وقد قيل انه لم ير السلاطين والملوك والائمة
في مجلس احقر منهم في مجلس لاعنن مع شدة حاجته وفقره وهب
راعي يتوجه الى اكرام اهل العلم تغير وصفه له فباي شيء تغير
وصف ابيه وقد يكون حبه له قريبا له كالبابن فقد قال ابن
الديني لمن سأل عن ابيه سلوا عنه غيري فاعادوا المسئلة فاطرف
ثم رفع رأسه فقال هو الدين انه ضعيف وكان وكيع بن الجراح
لكون ولد كاهن على بيت المال يقرن معه اخرا اذا روى عنه
وقال ابو داود وصاحب السنن ابني عبيد كذاب مع تاملنا
له في بزل المجهود ونحوه قول الذهبي في ولد ابني مبررة انه
حفظ القرآن ثم نث غل عنه حتى نسبوه وقال زائدة ابن ابني
اينس كما في مقدمته صحيح مسلم لا تأخذوا عن اخي يحيى المذكور
بالكذب ابني غير هذا مما ينافيه ما رواه الدارقطني في غرائب
مالك من حديث اسحق بن اسمعيل الجوزجاني عن سعيد بن
عيسى بن معين لا ينجي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مما
يصنف لك وواحد المسلم ان يكون له في غيبته افضل مما
محضه سيما وقد قال انه باطل ومن دون مالك ضعفا هم
في اختلاف ابايهم واهلهم كما قاله الذهبي قوم اعرض اهل
ابرج والتعديل عن كشف حالهم خوفا من السيف والفرب
قال وما زال هذا في كل دولة قائمه يصف المورخ محاسنها

ويغني عن مساوئها هذا إذا كان المورخ ذا دين خي
فان كان ذا أحادها لم يلتفت إلى الورع بل ربما
أخرج مساوئ الكبير وهنأته في هيئة المدح والمكارم والخطبة
قلت بل ربما يخفى من ترجمته ما ينظر خلافه ولا يسمح ترجمته
بعده موته بما ترجمه به في حياته وأحسن من هذا التحري في
العبارات والتبري من الصريح وون خفي اللات رات
وكذا مع التحري فمن يغضه لعداوة سبها المناقشة في المراتب
لكثر الاختلاف بين المتعاصرين والبيان لها بحيث عقد
ابن عبد البر في جامع العلم له بابا لكلام الأقران المتعاصرين من
العلماء بعضهم في بعض وأنه لا يقبل كلام بعضهم في بعض وإن كان
كل منهم بمفرده نقه تحجج وربما يكون بين المتعاصرين الشيء من
غير عداوة ولذا فصل بعضهم عنها وأحكم كذلك فان جمعا
فأولى بعدم القبول وقد يكون سبب تلك العداوة ظن
فاسد بان نجا لغة في الاعتقاد الذي يظن فسادا وذلك
أحد الأسباب التي تدخل الافة على المرحلين منها لأنها آتية
تكفير الناس بعضهم لبعض أو تبديعهم وأوجب عصبية عقودها
وينا يتدينون ويتقربون به إلى الله تعالى ونشأ من ذلك
الطعن بالتفكير والتبديع أفاده التقي ابن دقيق العيد
وذلك موجود كثيرا قد ما وجدنا نحوه الاختلاف الواقع

تسليم كلام المتعاصرين
لا يقبل بعضهم في بعض

بين المستوفى واصحاب الفروع فقد وقع بينهم تناقض واجب
 كلام بعضهم في بعض **اذا** تقرر هذا فليرفع من حجة فوق
 مرتبة بل يقيدى بنسب السلف الحكاية عنهم وان كان العاقل
 انه لا قدرة للملأ على تحجبه فحجب الشئ يعنى ويصم
 وعين الرضى عن كل عيب كليله كما ان عين السخط تنبئ باليب
 وتولم يكن من آفات المبالغة الا ما استرا به امانا من فتى
 رحمه الله تعالى بقوله ما رفعت احد افوق مقداره الا واتفق من
 قد رى عنده بقدر ما رفعت به او ازيد ونحوه ثلثة ان الكرم
 اهانوك المرأة والفلاح والعبد قال الشافعى ايضا ويقيد
 كلامه الاول بان يحل على الاندال والنيام غير الكرم والتأمل
 احب جيبك هو نأما عسى ان يكون يفيضك يوما ما
 وانبض يفيضك هو نأما عسى ان يكون جيبك يوما ما ولا
 يحمله البغض على سلوك غير الانصاف وان كان ايضا في
 الغالب غير مأمون ومن ثم حصل التوقف في القول
 ممن هذا سبيل ورحم الله المتقى ابن دقيق العيان لما جرى اليه
 بالمحضر المكتب في السقى ابن بنت الاغز ليكتب فيه امتنع
 منها انه امتنع مع ما كان بينهما من العداوة قبل وغلظ
 عليهم في الكلام وقال ما يحل له ان يكتب فيه ورده فترأى
 جلالة ذلك وعد في وفور ديانته وامانته وكيف

الشديدة مر

لا وهو القايل ما تكلمت بكلمة او فعلت فعلا الا واعدت
 لذلك جوابا بين يدي الله سبحانه **ولما** ترجم شيخنا القايل
 بعد موته قال انه باشر نبراته وعفته ولم ياذن لاحد من
 النواب الا لعدد قليل وثبت في الاحكام جدا وفي جميع
 اموره هذا مع ما اسلفه من التقصير في جانبه وعدم رعايته
 مشيخته فنسال الله كلمة الحق في السخط والرضى نعم انه لا خوف
 من عدم التقيد بكثر ما تقدم راي ابن عبد البر ان اهل
 العلم لا يقبل الجرح فيهم الا ببيان واضح وهو واضح ونظر
 ضيق امانا الشافعي رضي الله عنه في التحريم حيث يقول
 ثنا اسمعيل الذي يقال له ابن عليه لعلمه بكرامته للانتساب
 لذلك مع الترخيص فيه اذ لم يعرف الالبه ولا يكن كمن يخلق
 للناس القابا او يخونها كقوله ابن الطراق او ابن عفيف السمان
 غير تدبر لقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة
 ما يلقى لها بالايهوى بها في نار جهنم سبعين خريفا واذا
 اكتمه الجرح بالاشارة المفهومة او بادنى نصريح لا يجوز له الزنا
 على ذلك فالامور المرخص فيها للحاجة لا يرتفع فيها الى
 زائد على ما يحصل الغرض **وقد** روي عن المزني قال سمعت
 الشافعي يوما وانا اقول فلان كذاب فقال لي يا ابا
 اكسر الفاظك احسها لا تنقل كذاب ولكن قل

حيدته ليس شئ ونحوه ان البخاري كان لمزيد ورعه قل ان يقول
 كذاب او وضاع نعم ربما يقول كذبه فلان او رماه فلان
 بالكذب اذا كان الذي بلغه فيه احتمال مستوى الطرفين
 لا يخرجهما باحدهما بل يقف ويحاط فيما يمكن التخلص عنه بتاويل صحيح
وقد اتفق ان قاضيا توقف في شهادة بعضهم فحضر اليه
 وسأله عن سبب توقفه واحتج بانه رآه بارض الطالبة التي
 هي محل كثير من القاذورات فقال يا مولانا قد كنت بهما في ضرورة
 غير قاذرة فبالكم كنتم بهما في ضرورة والرقم لشهادته
ولابد ان يكون عالما بطريق النقل حتى لا يخرجكم بما يتحققه
 فان لم يحصل له مستند معتمد في الرواية لم يجز له النقل لقوله
 صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
 ويكون بذلك محترزا عن وقوع المجازفة والبهتان
 والإفتيات والعدوان وهو لا يشع ولا يبصر وينفر عن
 تاريخه العقلا والعلماء والبنل والحكام ولا يرغب فيه الا ان
 هو مثله او اخش بل ربما يكون مجازفة آئمة معه ايضا
 الى الترتك والسقوط في الخش ولا يكتفي بالنقل ان مع خصوص
 ان ترتب على ذلك مفسدة من الطعن في حق احد من
 اهل العلم والصلاح بل ان كان في الواقعة امر قاذح في حق
 المستور فينفى له ان لا يبالغ في افساياه ويكتفي بالاشارة

إلا ما

ليلا يكون المذكور وقت منه فلتة فاذا اضطبت عليه لزمه
 عارها ابدوا الى ذلك الاشارة بقول الشارع اقبلوا ذوي
 الهيئات عنكم وكنوا يتجنب التعرض للوقايح المنقصة الصلوة
 في شيوحة من صيرة الله تعالى بعد ذلك مقتدا به فمن ذالم
وقد عجب الرب عز وجل من شاب ليست له صبوة والثناء
 شعبة من الجحون والاعتبار بحاله **الآن ما آسن** قول كعبه
 بن المسيب انه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل يعني من
 غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا وفيه عيب ولكن من الناس
 من لا ينبغي ان تذكر عيوبه فمن كان فضله اكثر من نقصه ونقصه
 لغضله **ومن** هنا يشترط ان يكون عارفا بمقادير الناس
 وباحوالهم وبمنازلهم فلما رفع الوضيع ولا يرفع الرقيق يكون
 قسدا لقوله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم يعني من
 الخير والشر **ولا** يحكى ماله تنفق لذوي الوجاهة والولايات
 من ارباب الدولة من ضرب السجج والاهانة ونحوها الا
 ما يضطر لابراده وان مكنته الاشعار بما يقتضي الانكار ففعل
 حتى لا يكون ذلك تطرقا لمن يروم فعل مثله وحجة ينجح بها
 وقع للحجاج اللعين في قصة العرنيين فقد قال سلام بن مسكين
 كما في الطب من صحيح البخاري بلغني ان الحجاج يعني ابن يوسف
 الشنقي قال لانس بن مالك رضي الله عنه حدثني بانشد

٧٩
 عنوة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم فخذته بها فلما
 بلغ الحسن يعني البصري ذلك قال وددت أنه لم يخذ
 وبالحكمة فالشرط مع العدالة والضبط والتمييز بين المقبول
 والمردود مما يصل إليه من ذلك وبين الرضخ والوضيع
 وعدم العداوة الدنيوية والمجاهاة المغضية للعصية
 المعبر بعضهم عنه بجنب الغرض والهوى الفهم بحيث لا
 يكون جابلا بمراتب العلوم سيما الفروع والاصول وفهم
 الالفاظ ومواقعها خوفا من اطلاق الفاظ لا يتيق
 بالمترجن فيحصل التعرض له بالتقصير والتعريف الذي
 وكما اتفق لمعطاي مع جلالة ثم لابن دقاق مع وجها
 فقد كان حسن الاعتقاد وغير فاضل اللسان ولا العلم
 وكذا لابن أبي حمزة مع كونه بخصوصه معذور بل كلهم ممن تعصب
 العدو عليهم ونصب جبايل الحسد اليهم وقد كان في حفظ
 الزاهد النور الهيثمي بالغ في الغرض من الولوي ابن خلدون
 قاضي المالكية لكونه انه بلغه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما
 في تاريخه وقال قتل سيف جده قال شيخنا ولما نطق شيخنا
 يعني الهيثمي بهذه الكلمة اردوها بلعن ابن خلدون وسببه
 بكلي قال شيخنا ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود
 الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها وسأذكر

عن ابن خلدون في ذكر الخلفاء ما يكاد ان يكون شذوذاً
هذه امنة في الله السلامة ومصاحبة الورع والتقوى بحيث
لا ياخذ بالتوهم والقرائن التي تختلف خوفاً من الدخول تحت
قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ومتى لم يكن در عامع كونه معروفاً بالعلم اشتد البلاية بخلاف
العكس فالورع والتقوى بحجة ويوجب له الفحص والاجتهاد
وترك المجازفة كما بسطة في ما كن من تصانيفه **قد اشار**
لبعض هذه الشروط التاب السبكي فقال في كتابه معيد النعم
مما هو موافق في اطلاقه ما نصه وهم اي المورخون على شفا
جرف بهار لانهم يسلطون على اعراض الناس وربما نقلوا
مجرد ما يبلغهم من كادب وصادق فلا يدان يكون المورخ
علماً عادلاً عازفاً بحال من يترجمه ليس بشيء وبينه من الصدقة
ما قد يحمله على التعصب ولا من العداوة ما قد يحمله على الغضب
وربما كان الباعث له على الغضب من قوله فخالفه العقيدة
واعقدا وانهم على ضلال فيقع فيهم او يقصر في التنازل
الى ان قال ونهزم من تاخذه في الفروع الحكيمة بعض المذاهب
ويركب الصعب والمذلول في العصبية وهذا من اسوء
اخلاقهم ولقد رايت في طوايف المذاهب من يبالغ
في العصبية بحيث يمتنع بعضهم من الصلاة خلف بعض

شروط الورع

الى غير هذا مما يستقيم ذكره، ويا ويح هؤلاء الذين هم من الله
 ولو كانوا انفعوا بالبؤسفة ترجمها السحيين لشدة الكبر
 على من الطائفة الى اخر كلامه **وقال** في ترجمة احمد بن
 صالح المصري من طبقاته الكبرى اهل التبرج زبما وضعوا
 من اناس ورفعوا اناسا اما التعصب او جهل الجرح
 اعتماد على نقل من لا يوثق به او غير ذلك من الكسبة
 قال وجاهل في المورخين اكثر منه في اهل الجرح والتعديل
 وكذلك التعصب قل ان رايت تاريخا خائبا
 واما تاريخ شيخنا الذهبي غفر الله له ولا واخيه فانه على
 حسنة وجمعة مشحون بالتعصب المفرط فلقد اكثر الوقعة
 في اهل الدين اعني الفقهاء الذين هم صفوة اخلق واستطاع
 بسانه على كثيرين من ائمة الشافعية والمخنفين وقال
 قافض على الاشعة ودمح وزاد في المجسمة هذا هو
 الحافظ القدوة والامام المبجل فما ظنك بعوام المورخين
 فالراي عندنا ان لا يقبل مدح ولا ذم منهم الا بما اشترطه
 يعني والد فانه قال يشترط في المورخ الصدق وادق
 يعتمد اللفظ دون المعنى وان لا يكون ما نقله مما اخذ في
 المذاكرة ثم كسبه بعد وان يسمى المنقول عنه فمن شرطه
 فيما ينقله اما ما يقوله من قبل نفسه وما عساه يطول فيه

اعترض السبكي
 على الذهبي

من المنقول لبعض التراجم دون بعض فيشرط فيه ان يكون
عارفا بحال المترجم علما ودينا وغيرهما من الصفات ^{وهذا}
عزيز جدا وان يكون حسن العبارة عارفا بمدلولات الالفاظ
حسن التصور بحيث يتصور حين ترجمته الشخص جميع حاله ^{والعبر}
عنه بعبارة لا تزيد عنه ولا تنقص وان لا يغلب الهوى فيخل
اليه هواه الاطناب في مدح من يحبه والتقصير في غيره وذلك
بان يكون عنده من العدل ما يقهر به هواه ويسكن معياره
الانصاف والافاق تجرد عن الهوى عزيز فهدى اربعة اخرى
ولكن ان تجعلها خمسة لان حسن تصوره وعلمه قد لا يحصل
الاستحضار حين التصنيف فيجعل حضور التصور زائدا على
حسن التصور والعلم فتصير ستة شروط في الموضع واصعبها
الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة
في العلم والقرب منه حتى يعرف مرتبته انتهى ما حكاه عن
ابيه **قال** وما احسن قوله وما عساه فانه اشرف لفظة
جديدة يغفل عنها كثيرون ويحترز منها الموفقون وهي تطويل
التراجم وتقصيرها فرب محتاط لنفسه لا يذكر الا ما وجب
منقول ولا لكنه ياتي الى من يفضله فينقل جميع ما ذكر من مذامه
ويخذف كثير مما يراه من مآدده ويعكس الحال فيمن يحبه ويطعن
المسكين انه لم يأت بذنب فانه لا يجب عليه تطويل ترجمته ^{١٢}

ولا استيفاء ما ذكر من مصادره ولا يظن المغتر ان تقصير
لترجمته بهذه الينة استزأ به وخيانته لله وللرسوله
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين في تادية ما قيل في حقه من
حمد وو ذم قلت وهذا كمن يسمع الحكمة وغيرها فلا يحدث الا
لبشر ما سمع ومثله الرابع بن ياق الى راع فيقول له اخبرنا
من غمك فيقول له خذ ايهما شئت فيعده الى كلب الغم
فيأخذه انتهى ثم قال الساج ان يركب ما تقدم كمن
يذكر بين يديه شخص فيقول دعونا منه او انه عجيب والله
يصلحه فيظن انه لم يغتبه بشئ من ذلك مع انه من اقبح الغيبة
قال وكذلك ما حسن قوله وان لا يغلبه الهوى فان
المصوى غلاب الا من عصم الله ولكن قد لا يجرد عن الهوى
بانه لا يظنه هوى بل يظنه لجهله او بدعته حقا فلا يتطلب حقيقته
ما يقهر به هواه لان المستقر في ذهنه انه محق وهذا كما
يفعل كثير من المخالفين في العقائد بعضهم في بعض فلا
ينبغي ان يقبل قول مخالف في العقيق على الاطلاق الا
ان يكون ثقة وقد روى شيئا مضبوطا عليه او حقه فقولنا
مضبوطا احقر زنا به عن رواية ما لا يضبط من الترهات
التي لا يترتب عليها عند السامع والتحقيق شئ وقولنا عليه
او حقه يخرج ما يرويه عن غلاة او عن ترويعا لعقيدته

الحقيق الغيبة

وما حسن اشتراط العلم ومعرفة مدلولات الالفاظ فقد
وقع كثير من فيما لا يقتضي جرحا لمجملهم بل في كتب المتقدمين
الرجح لاحد من صالح المصري وابي حاتم الرازي وغيرهما
بالفلسفة لظنهم ان علم الكلام فلسفة بحيث رد على الجرحين
بعد مخرجهما وقرب منه قول الذهبي في المزي انه يعرف
مضائق المعقول مع كوني كل منهما لا يدري شيئا من العقليات
ثم قال انه لا يجوز الاغما او غشي شيء الذهبي في ذم اشعري ولا
شكر جنلي بل لما حكى عن العدا كونه بعد وصفه له بانه لا
في دينه وورعه وتحريمه فيما يقوله في الناس قال انه غلبت
مذهب الانبيات ومناصرة الساول والعقلة عن التنزيه
حتى اثر ذلك في طبعه اخرا فاشد يد اعن اهل التنزيه وملا
قويا الى اهل الانبيات فاذا ترجم احد منهم يطعن في
وصفه بجميع ما قيل فيه من المحسن ويبالغ في وصفه ويتغافل
عن غلطاته ويتناول له ما امكن واذا ذكر احدا من الطرف
الآخر كامام الحرمين والغزالي ونحوهما لا يبالغ في وصفه
وكثير من قول من طعن فيه ويعيد ذكره ويبدية ويعتقده
دينا وهو لا يخبر ويعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها واذا
ظفر لاحد منهم بغلطه ذكرها وكذلك فعلة وفي عصرنا اذا لم
يقدر على احد منهم بتصريح يقول في ترجمته والله يصليح ونحو

وشيخ ذلك مما سببه المخالفة في العقائد فقال التاج ان الحال
 في حقه ازيد مما وصف بعني العلّامي وهو شيخنا ومعلمنا غير
 ان الحق احق ان يتبع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد
 يسخر منه وانا خشى عليه يوم القيمة من غالب علماء المسلمين
 الى ان قال الذي ذكر كما عليه المشايخ النهي عن النظر في كلامه
 وعدم اعتباره قوله ولم يكن يستجري ان يظهر كتبه التاريخية الا
 لمن يغلب على ظنه انه لا ينقل عنه ما يعاب عليه ثم شاح
 العلّامي في وصفه بالورع والحرى وانه كان ايضا يعتقد
 ذلك وانه ربما اعتقد بها ديناً ثم توقف فيه حين براه على ما
 يقع بانه يعرف انه كذب انه لا يختلف ولكنه يجب حكاية
 مع قلة معرفته بدلولات الالفاظ وعدم ممارسته لعلوم الشريعة
 الى اخر كلامه الذي بالغ فيه مع انه عمد في جبل التراجم وكونه هو
 زاو في التعصب على الخبايا كما اسلفت مرقونا بانكاره فشاركه
 فيما زعم من التعصب وعوى الغيبة مع اني لا انزه الذهبي عن بعض
 ما نسب اليه الكمال الله ويكفي في جلالة شرب شيخنا ما زعم
 لئلا مرتبة كما سبق وهل انتفع الناس في هذا الفن بعبد الى
 الآن بغير نصائفه والسعيد من عدت غلطاته وقد رايت له
 عقيدة مجيدة ورسالة كتبها لابن تيمية هي لرفع نسبة
 لمزيد تعصبه مفيدة وقال مرة فيه مع حلفه بانه ما مقت عبثه

الاستقامة للذهبي

اوسع منه علما ولا اقوى في كآمع الزهد في المآكل والملبس والناس
 ومع القيام في الحق بكل مكن انه تعبت وزنه وتعبته سنين
 مستطاوله فما وجد اخره بنى المصرين والاثمين ومقتله
 نفوسهم بسببه ازدر وابه وكذبوه بل كغروه الا الكبر العجب
 والذموى وفرط الغرام في رياسته المشيخة والازدر باب الكبار
 ومجته الظهور بحيث قام عليه ناس ليسوا باورع منه ولا اعلم
 ولا ازهد بل تجاوزون عن ذنوب اصحابهم وانما اصابهم
 ولكن ما سخطهم الله عليه تقواهم وجلالهم بل بذنوبه وما
 دفع الله عنه وعن اتباعه كفر وما جرى عليهم الا بعض ما يستحقون
 وقال عن الخالفة عندهم علوم ما فقه وفيهم دين في اجلة ولهم
 قلة حظ في الدنيا وبعض العلماء يتكلمون في عقيدتهم ويرونهم
 بالبحيم واما يميزهم وهم يرون من ذلك والله يغفر لهم
 وقال في اصول الدين انه منطبق على حفظ الكتاب السنة
 فهما اصول دين الاسلام ليس الا ولكن العرف فيهم مختلف
 باختلاف النحل فالاصول عند السلف الايمان بالله وكتبه ورسله
 وملائكته وبصفاته وبالقدر وبالقرآن المنزل كلام الله غير مخلوق
 والترضى عن كل الصحابة الى غير ذلك من اصول السنة وعند
 اختلف موما صنفوا فيه وبنوه على العقل والمنطق فما كان
 السلف يحيطون على ساكنه ويبدعون وبنيهم اختلف

ما هو

شديد في ميل تركها من حسن اسلام العبد وانه يورث
 امراضا في النفوس ومن لم يصدق بحرب فان الاصولية بينهم
 السيف كغير هذا وهذا يفضل هذا هذا فالاصولي الواقف مع
 الظواهر والافاناء عند خصومة يجعلونه مجسما وحشويا ومبتدعا
 والذي طردنا ويل عند الآخرين جهما ومقتزليا وضالوا الذي
 اثبت بعض الصفا ونفى بعضها وتناول في اماكن يقولون
 متناقضا والسلامة والعافية اولى بك فان برعت في
 الاصول وتوابعها من المنطق والحكمة الفلسفية وارا الا ايل ومجا
 العقول وانضمت مع ذلك بالكتاب والسنة واصول
 السلف ولققت بين العقل والنقل فما اظنك في ذلك
 تبلغ رتبة ابن تيمية ولا والله تقاربها وقد مر ما آل امره اليه من الخط
 عليه والمجهر والتضليل والتكفير والتكذيب بحق وبباطل فقد كان
 قبل ان يدخل في هذه الصناعة منورا مضيا على مجاهيها سيما في
 ثم صار مظلما مكشورا عليه قهرا عند خلايق من الناس ودجالا لافا
 كافر عند اعدائه ومبتدعا فاضلا محققا بارعا عند طوائف
 من عقلاء الفضلاء وحامل راية الاسلام وحامي حوزة الدين
 ومحامي السنة عند عموم ام اصحابه **واما** اول من اخرج التبايح
 فاختلف فيه **مرويه** ابن عساكر في تبايح دمشق عن انس
 قال كان التبايح من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

ابن تيمية

اول من اخرج التبايح

وكذا قال الاممعي انما ارخ من ربيع الاول شهر الهجرة وروى
الحاكم في الاكليل من طريق ابن خزيمة عن ابي سلمة عن ابن شهاب
الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امر
بالتاريخ فكتب في ربيع الاول وهذا المعقل والمخفوظ كما قال
ابن عكران الامر به في زمن عمر وكذا صحيح الجمهور بل هو
الصحيح المشهور انه كان في خلافة عمر وانه ابتداء بالهجرة النبوية
وبالمحرم منها وان كان البخاري روى عن القسبي عن عبد
الغيز بن ابي حازم عن سلمة بن دينار عن ابيه عن سهل
بن سعد عدي رضي الله عنه انه قال ما عدوا من مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاة ما عدوا ولا من مقدم المدينة
وفي رواية الحاكم من طريق مصعب الزبيري عن عبد الغيز
قال اخطأ الناس العد ولم يعدوا من مبعثه ولا من قدمه المدينة
وانما عدوا من وفاة فقد قال الحاكم انه وهم ثم ساقه البخاري
على الصواب بلفظ ولا من وفاة انما عدوا من مقدم المدينة
والمراد بقوله اخطأ الناس العد اى اغفلوه وتركوه شتم
استدركوه ولم يرد ان الصواب خلاف ما عملوا ويحتمل ان يرده
وانه كان يرى ان البداية بالمبعث او الوفاة اولى وله اتجاه
لكن المرجح خلافة الصحيح ان التاريخ انما وقع من اول سنة
وقد ابدى بعضهم للبداة بالهجرة مناسبة فقد كانت القضا

التي اتفقوا له يمكن ان يورث اربع مولده ومبغته ومجرتة
 ووفاته فرج عنهم جعلها من الهجرة لان المولد المبعث
 لا يخلو واحد منهما من النزاع في تعيين سنة واما وقت
 الوفاة فاعرضوا عنه لما يوقع مذكرة من الاسف عليه فاختصر في
 الهجرة واما اخره من ربيع الاول الى المحرم لان ابتداء الغرم
 على الهجرة كان في المحرم اذ البيعة وقعت في اناء ذي الحجة
 مقدمة الهجرة فكان اول هلال استهل بعد البيعة والغرم على
 الهجرة هلال المحرم فاسب ان يجعل مبتدا قال شيخنا وهذا
 اقوى ما وقفت عليه من مناسباته لابتداء المحرم **وذكر**
 في سبب عمل التاريخ **اشياء ثمنها** ما اخرج ابو العيص
 الفضل بن وكين في تاريخه ومن طريقه الحكم من طريق الشعبي
 ان اباموس الاشعري كتب الى عمر رضي الله عنه انه ياتينا منك
 كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر الناس فقال بعضهم ارجع بالمبعث
 وبعضهم ارجع بالهجرة فقال عمر الهجرة فرقت بين الحق والباطل
 فارخوا بها وذلك سنة سبع عشرة فلما اتفقوا قال بعضهم
 ابدؤا برضا فقال عمر بالمحرم فانه منصرف الناس من
 جهنم فاتفقوا عليه قبل اول من ارجع التاريخ يعلى بن امية
 حيث كان باليمن وذلك انه كتب الى عمر كتابا من اليمن
 فاستحسنه عمر فشرع في التاريخ اخره احمد بن حنبل بسند صحيح

عدي

ابن

فيه انقطاع بين عمرو بن دينار وعلی وكنه اقال الهيثم بن ابي
من ارج يعلى وروى احمد وابو عروبة في الاول والبحر روى
الا دب الحكم من طريق يمين مهران قال رفع لعمر مك محله
شعبان فقال ابي شعبان الماضي الماضي الذي نحن فيه والاني
للناس شيئا يعرفونه فذكر نحو الاول وكنه احكامه ابو اليفطان
عن عمرو وروى الحكم عن سعيد بن المسيب قال جمع عمر الناس
يعني من المهاجرين وغيرهم فلهم عن اول يوم يكتب التاريخ
فقال علي من يوم باجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الى
المدينة وترك ارض الشرك ففعله عمر **وروي** ابن ابي خزيمة بن
طريق محمد بن سيرين قال قدم رجل من اليمن فقال رايت
باليمن شيئا ليسمونه التاريخ يكتبونه من عام كذا وشهر كذا فقال
عمر هذا حسن فارخوا فلما جمع على ذلك قال قوم ارضوا لملوك
وقال قائل للبعث وقال قائل من حين خرج مهاجرا وقال
قائل من حين توفي فقال عمر ارضوا من خروجه من مكة الى المدينة
ثم قال ابي شهر بن ابي قال قوم رجب وقال قائل رمضان
فقال عثمان ارضوا من المحرم فانه شهر حرام وهو اول سنة
ومنصرف الناس من الحج قال وكان ذلك في سنة سبع
عشرة في ربيع الاول فاستفدنا من مجموع هذه الآثار الذي
اشارة المحرم عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وكنه اروينا عن

عمرو بن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما كالتاريخ
 في السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفيها ولد
 عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وكانت الحرب قبل ذلك
 تواريخ بعام الفيل والوعام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال سعد بن أبي وقاص لعمرارخ بوفاة النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال علي بن بلارخ بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم
 فانها فرقت بين الحق والباطل واظهرت الاسلام فاجتمع
 راي المسلمين على الابتداء بسنة الهجرة اذ هي السنة التي
 عز فيها الاسلام واهله ثم اختلفوا في الشهر فقال عبد الرحمن
 بن عوف ارخ برجب فانه اول الاشهر المحرم فقال علي
 بالمحرم فانه اول السنة وهو من الاشهر المحرم فامر عمر بذلك
 فانتشر في سائر بلاد الاسلام **وعن** ابن عباس قدم النبي
 صلى الله عليه وسلم المدينة وليس لهم تاريخ فكانوا يؤخرون الشهر
 والشهرين من مقدمه فاقاموا على ذلك الى ان توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانقطع التاريخ ومضت ايام ابى بكر رضي الله عنه
 على هذا اربع سنين من خلافة عمر ثم وضع التاريخ وقيل ان عمر
 رضي الله عنه لما جمع وجوه الصحابة رضي الله عنهم قال ان الاول
 كثر وما قسمناه غير موقت فكيف التوصل الى ما ^{بعضط}
 ذلك فقال الهرمزان وهو ملك الالهواز وكان قد اسر

عند فتوح فارس وحمل به الى عمر فاسلم ان للبحر بابا سمونه
ماه روز ويسندونه الى من غلب عليهم من الاكاسرة فخر بواظفة
ماه روز بوزرخ وجعلوا مصدرة التارخ واستعملوه في وجوه
التصريف ثم شرح لهم الهرمز ان كيفية استعمال ذلك فقال
عمر ضعو الناس تارخا يتعاملون عليه وتصيروا قاتهم مضبوطة
فيما يتعاملونه من معاملاتهم فقال بعض من حضر من مسلمي الهند
لنا حادثة مثله نسند الى الاسكندر فما ارتضاه الاخرون
لما فيه من الطول وقال قوم يكتب على تارخ الفرس فقيل ان
تارخهم غير مستند الى مبدأ معين بل كل مقام فيهم ملك ابتدأ
من لدن قيامه وطرحوا ما قبله وانفقوا على ان يجعلوا تارخ دولة
الاسلام من لدن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة
لان وقت الهجرة لم يختلف فيه احد بخلاف وقت مبعثه فانه
مختلف فيه وكذا وقت ولادته ليلة وسنة واما وقت وفاته
فهو وان كان معينا فلا يحسن عقلا ان يجعل الاصل لمبدأ التارخ
وايضا فوق الهجرة وقت استقامته ملة الاسلام وترأف
الوفود واستيلاء المسلمين فهو ما يترك به ويعظم وقعة
النفوس وكانت الهجرة يوم الثلاثاء الثامن خلون من ربيع
السنة اعني المحرم هو يوم الخميس بحسب امر الاوسط ولما كان
مشهرا عند القوم اعتبروه واما بحسب الرواية وحسب

تاريخ الهجرة

الاجتماعات فهو يوم الجمعة وقال صاحب نهاية الادراك ان
 العمل عليه اربع منها في ستانف الزمان وكان اتفاقهم على هذا
 الامر في سنة سبع عشرة من الهجرة وهي السنة الرابعة من خلافة
 عمر والى هذه النسبة كانوا يسمون كل سنة باسم الحادثة التي وقعت
 فيها ولورثون بها قسمت السنة الاولى من سني مقام النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة المأذون بالرجل امي من مكة الى المدينة
 والثانية من الامر بالقتال والثالثة سنة التخصيص وعلى هذا تم
 بعد ذلك تركوا تسمية السنين بالحوادث وقال عيين بن عبيد
 شهر الله وهو اس السنة فيه يورخ التاريخ وفيه يكسب البيت
 الورك وفيه يوم ما فيه قوم فتيب عليهم وفي كون السنة
 من المحرم حيث مرفوع **اورده** الديلمي في الفردوس تبعه ولكن
 بلا سند عن علي رضي الله عنه هذا الكلام في التاريخ الاسلامي
 واما ابا جهمي فروي بن الجوزي من طريق عامر الشعبي قال كتب بنو ادم
 عليه السلام في الارض وانتشروا من هبوط ادم فكان التاريخ
 الى الطوفان ثم الى نار اخليل عليه الصلاة والسلام ثم الى زمان يوسف
 عليه السلام ثم الى خروج موسى عليه السلام من مصر بني اسرائيل ثم الى
 زمان داود عليه السلام ثم الى زمان سليمان عليه السلام ثم الى زمان
 عيسى عليه السلام وقد رواه محمد بن اسحق عن ابن عباس **وفيه** اقول
 اخر منها انه كان من ادم الى الطوفان ثم الى نار اخليل عليه السلام

التاريخ الجاهلي

لما صر

ثم اخرج بنو اسمعيل من بناء البيت ثم الى معد بن عدنان
ثم الى كعب بن لوى ثم من كعب الى عام الفيل قاله الواقد
وعن بعضهم كان بنو ابراهيم عليه السلام يورخون من نار ابراهيم
الى بنيان البيت حين بناء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
ثم اخرج بنو اسمعيل من بنيان البيت حتى تفروا فكان كلما خرج
قوم من تهامة اخرجوا بمخرجهم ومن بقي من تهامة من بني اسمعيل
يورخون من خروج سعد ونهد وجهينة بنى زيد من تهامة حتى
مات كعب بن لوى فارخوا من موة الى الفيل ثم كالتيابغ
من الفيل حتى اخرج عمر من الهجرة وذلك في سنة ثمان عشرة اربع
عشرة او ثمان عشرة **ومنها** ان حمير كانت تخرج بالتيابغة
وغسانا بالسند واهل صنعاء بظهور الحبشة على الذين ثم بغلبة
الفرس ثم اخرجت العرب بالايام المشهورة كحرب البسوس وحسن
والغبر وبسوم ذي قار والفجار ونحوه وبين حرب البسوس مبعث
بنينا صلى الله عليه وسلم ستون سنة تحاه محمد بن سعد عن ابن
الكلبى **ومنها** ان الفرس اخرجت باربع طبقات من ملوكها
فالاول بكيومرت وقيل طيومرت بالطايل الكاف ويقال
كل شاه ومعناه ملك الطين ويعتقدون انه آدم والثاني في
بيزدجرد والثالث بازديسين بابك والرابع بانوشروا
العاقل حلاهشام بن الكلبى عن ابيه **قال** واما الروم فخرجت

تيابغ الفرس

تيابغ الروم القبط والنصارى

بقتل

بقله اراين دارالي ظهور الفرس عليهم واما القبط فارخت
 بنجت نصرالي ملاطره صابته مصر واما اليهود فارخت بخرا
 بيت المقدس واما النصارى فبرقع عيسى المسيح عليه السلام
وقال ابو معشر التواريخ اكثر ما دخول والفساد يعترها
 اجل انه ياتي على سني امة من الالام زمان من الازمنة وتطول
 ايامه فاذا انقوه من كتابك كتاب آو من ان الى اسما
 يقع فيه الغلط اما بالزيادة او النقصان منه كالغلط الذي
 وقع بين ادم ونوح والانبياء في السنين فان اليهود اختلفوا
 في ذلك اختلافا متفاوتا وكذا ما وقع في تواريخ الفرس مع
 اتصال ملكهم الى ان زال في تخليط كثير ثم ان الدليل على
 صحة ما ذكره ابو معشر قوله صلى الله عليه وسلم لا تجاوزوا عدنان
 كذب النسابون **قال** ابن الاثير وقد كانت كل طائفة
 من العرب تؤرخ بالحادث المشهور فيها ولم يكن لهم تاريخ
 يجمعهم يشير الى هذا قول بعضهم ما انا اول مخلود وقد
 ادركت عقلي ومولدي حجرا **وقول** الجعدي ومنك سلافي
 فاني من النبان ايام الخناني **وقال** اخر دماهي الا في
 ازاروغلة مفار ابن همام على حي خنما **فصل** واحد منهم
 ارج بحادث مشهور فلو كان لهم تاريخ يجمعهم لم يختلفوا
 في التاريخ **وانما** التصانيف في التاريخ فكثيرة جدا

فيه صر

التصانيف

لا تدخل تحت المحصر حيث قال الحافظ العلامة على الخلفي
 في كتاب اصلاح ابن الصلاح له فيما قرأه بخطه رايت من
 ملك نحو من الف تصنيف فيه رايت بخط الحافظ المونخ
 العمدة ابي عبد الله الذهبي ما نصه فنون التواريخ التي تدخل
 في تاريخي الكبير المحيط ولم انقص له ولو علمت لجاني ستاية مجلد
 سيرة نبيا صلى الله عليه وسلم قصص الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام تاريخ الصحابة رضي الله عنهم تاريخ الخلفاء الصالحين
 ومن بني امية وبني العباس ومعهم المروانية بالاندلس العبيدة
 بالمغرب مصر تاريخ الملوك والدول والكاظمة والقيصر
 ومعهم ملوك الاسلام كابن طولون والاشير وابن بويه
 وابن سلجوق ونحوهم ملوك خوارزم ووشم وملوك التتار
 ومن لقب بالملك تاريخ الوزراء اولهم هارون عليه السلام ووكبر
 وعمر وطائفة وبعضهم دخل في الانبياء وفي الخلفاء وغير ذلك
 وفي الملوك تاريخ الامراء الاكابر ونواب الممالك وكبار
 الكتاب منهم خلق من الموقعين وبعضهم ادبوا وشعرا تاريخ
 الفقهاء واصحاب المذاهب وائمة الازمنة والفرصين **قلت**
 ويدخل فيه الاجتهاد ممن قلده وغيرهم تاريخ القراء بالسبع
 تاريخ الحفافظ تاريخ مشيخة المحدثين وائمة تاريخ المؤرخين
 تاريخ النحاة والادباء واللغويين والشعراء والبلغاء والعرويين والمحاسبة

اهل مر

تاريخ العباد والزهاد والاولياء والصوفية والفساك تاريخ
القضاة والولاة ومعهم تاريخ الشهود والامتنا تاريخ
المعلمين والوراقين والقصاص والطريقة والغربا تاريخ
الوعاظ والخطباء وقرأ الانعام والنداء والمطربين تاريخ الاشراف
والاجواد والعقلاء والافكياء وحكاما تاريخ الاطباء والفلاسفة
والتراندة والمهندسين ونحو ذلك تاريخ المتكلمين في جميع المقامات
والاشعرية والكرامية المجسدة تاريخ انواع الشيعة من الغلاة
والرافضة وغير ذلك تاريخ اهل السنة من علي الائمة
وصوفيتها وفقهاها ومحدثيها تاريخ البخلاء والطفيليين والفقراء
والاكلة وذوي الحق والخيلاء والسفهاء **قلت** ولم يغرض لصفهم
من الكرماء والاجواد كانه لاكتفا بالاجواد فيما تقدم وقد جمع لي
منهم جملة تاريخ الاضرأ والرمني والصمم والخزني والحدبان تاريخ
المجنين والسحرة والكيمائيين والمطالبيين والمشعوذين تاريخ
الفسابين والاحباريين والاعراب تاريخ الشجاعت والفرسان
والشطار وسعاة تاريخ التجار وعجائب الاسفار والبحار
وغربا البحرية والمجرودين تاريخ اولي الصنائع العجيبة والرشقين
في اشغالهم وقصصهم وتوليدهم فنون الاعمال تاريخ الرهبان واولي
الصوامع والاحوال الفاسدة تاريخ الائمة والمؤذنين والمؤنين
والمعبرين والعامية تاريخ قطاع الطرق والغداوية لعب

الشرخ والسرد والقمار **قلت** وترك الرمي بالنشاب تارخ
الملاح والعشاق والمبتمين والرقاصين وشربة الخمر والعدوان
اخلاعة والعبادة والكذب لابنة تارخ اولى لديها واحرم
والتدبير والراى والخذاع وحبيل تارخ المنهين والمخاطبين
والعسايقين والغرضيين والمخشنيين واهل المجون والمزق
والتلاد والكذب تارخ عطلا المجانين والموسوسين والمقيد
والمذيقين والمطعومين تارخ المسيلة والشحاوين والمتمنين
والمكرهين والمجرية تارخ قتلى القران وحبس السماع والفرع
والحال تارخ الكهان واولي الخوارق والكشف الذي كانه
لكرامات من الفسقة وغيرهم **قال** فمند اربعون تارخا ان
جمعت في مصنف واحد جاني غاية الطول يكون وقرب
وان افردت فقد افرد الفضلا كثيرا منها ويكرر الرجل
تارخين وثلاثة فاكتر واذا انت ذاكرت كل انسان فمن
هو مقدم في فنه من ذلك وجدت عنده عجائب ونواد
فما يتعلق بذلك لا يتعدا توجد في تارخ انتهى ما قرأته بخط
الذهبي قوله وقرب بعير في قوله ولا استماية مجلد لان هذا العدد اكثر
من وقرب بعير فاد شين في ما قرأته بخطه وقرأت بخط الذهبي ايضا
في اول تارخ الاسلام له انه جمعه وتعبه واستخرجه من تحت
تصانيف يعرف بها الانسان ما مضى من التارخ من اول تارخ

١٤
المسلم الى عصرنا هذا من وفيات الكبار من خلفاء القراء والزهاد
والفقهاء والمحدثين والعلماء والسلاطين والوزراء والخواص والشعر والمعرفة
طبقاتهم واوقاتهم وشيوخهم وبعض اخبارهم بمختصر عبارة
واختصار لفظ وما تم من الفتوح المشهورة ولها اسم المذكورة ^{التي}
المسطورة من غير تطويل ولا اكثار ولا استيعاب لكن اذكر
المشهورين ومن يشبههم واترك المجهولين ومن يشبههم واثير
الى الوقائع الكبار اذ لو استوعبت التراجم والوقائع لبلغ
الكتاب ثمانية مجلد بل اكثر لان فيه مائة نفس يمكنني ان اذكر
احوالهم في خمسين مجلدا قال وقد طالعت على هذا التأليف
من الكتب مصنفات كثيرة وما دته من دلائل النبوة
بشيء في السيرة النبوية لان اسحق ومغازيه لابن عابد الكتاب
وطبقات الكبار لابن سعد كتاب الواقدي وتاريخ البخاري
والبعض من تاريخ ابي بكر احمد بن ابي خزيمة ومن تاريخ يعقوب
القسوي وتاريخ محمد بن مكي القسري وهو صغير وابي حفص الفراء
وابي بكر بن ابي شيبة والواقدي والهيثم بن عدي وخليقة بن
خياط مع الطبقات له وابي زرعة الدمشقي والفتوح لسيف
بن عمر والنسب للزبير بن بكار والسند للاحمد وتاريخ المفضل
بن عثمان الغلابي واخرج والتعديل عن ابن معين والتعدي عن
ابن عاتم وطالعت ايضا تاريخ الكمال شيخنا المنري ومن التواريخ

التي اختصرتها تاريخ ابي عبد الله الحاكم وابن يونس والخطيب
 ومثني لابن عساكر وابي سعد بن السميع مع الانساب وتاريخ
 القاضي الشمس بن حنكان والعلامة الشهاب بن شامة وشيخ
 القطيب بن اليونيني الذي ذيل به على مرارة الزمان للواء
 الشمس يوسف سبط ابن الجوزي وهما على احوال الحسين
 مع كثير من الاصل وكثير من التاريخ الطبري وابن الاثير و
 الغرض وصلته لابن بشكوال وتكملتها لابن الابار والكمال
 لابن عدي وكثرت كثيرة واخر اعيان **قلت** وقد تتبع
 تفصيل كثير مما اجمعه وبيئت التصانيف التي فيها لا غنى
 احصر لعدم التمكن من ذلك على ان الكثير لا وجود لتاريخ
 ولكن يمكن اخذ من التصانيف في ذلك العلم والوصف
 او نحو ذلك وفاته اخبار المتحين **فاما** السيرة النبوية
 والمغازي فقد انتدب لجمعها مع سير ايامه مما يشهد لطريقته
 من فاق كثرة وراق خبره كوسي بن عتبة الاسدي المديني احد
 التابعين ومحمد بن اسحق المطبلي مولاهم المديني احد التابعين
 ايضا لرويته انصاره رضي الله عنه وابي عبد الله محمد بن عيسى
 الاسلمي مولاهم المديني القاضي الواقدي نسبة بلخ واقدي في
 اول الطبقات الكبرى لكاتبه ابي عبد الله محمد بن سعد البغدادي
 سيرة مطولة وابي بكر عبد الرزاق بن همام الحيمري مولاهم

من تصانيفه

الفسحة وابي احمد محمد بن عايد القرشي الدمشقي الكاتب وابي عثمان سعيد
 ابن يحيى الاموي البغدادي وابي القسم اليميني الاصمعي واولها اصحابها
 قاله تلميذ الامام مالك وغيره واما الثاني ومولوا قيل فيه ان يحيى
 رضي الله عنه من اراوالتحرف في المغازي فهو حال عليه فروى المبتدا
 والمغازي عنه سلمة بن الفضل الرازي والمغازي كل من جرير بن حازم
 ويحيى بن محمد بن عباد بن عثاني وروى كتابه الشهير جماعة منهم ابو
 وابوزيد زيا وبن عبد الله بن الطخيل البكاي العامري وبن
 بن بكير الشيباني الكوفيان واولها اوثقها واخذ الامام ابو محمد
 عبد الملك بن هشام كتاب ابن اسحق بعد ان سمعه من زيا
 البكاي عنه فمزجه وفتحه بحيث صار المعول عليه ابو القسم
 الشيباني الرضائي الذي اختصره الذهبي وغيره بل لفظ
 على كل من السيرة والروض الزهر الباسم وشيئا يخرج الاحاديث
 المنقطعة فيها وشرح منها قطعة كثيرة شيئا البدر يعني
 ورواها عنه جماعة حسبما بينت ذلك كله واضحا في جزء
 علمته حين ختم قراتها على ثم قد روى ابن لهيعة عن ابي الاسود
 عن عروة بن الزبير المغازي وكذا الزهري عن عروة بن الزبير
 عن ابيه حجاج ابن ابى اسحق عن الزهري وروى بنس بن
 يزيد مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري والوليد بن مسلم
 ابو العباس القرشي الدمشقي الذي قال ابو زرعة الرازي انه علم

نسخة ابن هشام

وكتبه

مات ٧٩٢

من الغزالي
على يد
محمّد بن عبد الله

باهر المغازي السير عن الاوزاعي ومحمد بن عبد الله على السير عن
معمّر بن سليمان عن ابيه عبد الملك بن حبيب المسيب بن واضح
وابو عمرو ومعاوية بن عمرو السير عن ابي اسحق الغزالي واحسن
بن سفيان عن ابي بكر بن ابي شيبة المغازي وكل من ابي بكر بن
ابي خزيمة وابي القاسم بن عساكر في تاريخهما وكذا ابن ابي الدم
وابي زكريا النووي في تهذيب الاسماء واللغات وابي الكجج
المدني في تهذيب الكمال وابي عبد الله الذهبي في تاريخه والمؤيد
ابن كثير في مقدماته وابي الحسن الخزاز في مقدمات تاريخ
الدين والتقى القاسمي في تاريخ مكنة في اخرين سيرة مطولة
لبعضهم كان عساكر او مختصرة واخرها ابو الشيخ ابن حبان
وابو الحسين بن فارس اللغوي وابو عمر ابن عبد البر في الدرر في
اختصار المغازي والسير وابو محمد بن حزم وشراف ابو احمد
الديلماسطي وعبد الغني المقدسي وكتب على كتابه لقطب اهل بي
المورد والهندي وهونا فجع جدا وابو عبد الله الذهبي وابلو الفتح ابن
سيد الناس في عيون الاثر وما احسنه كتب عليه البرهان
الجليل تعليقا في مجلد من سماه نور البرهان يعني المصباح وفي
نور العين وهو مختصر وكان وقال ابن الفرج انه اوقفه على
العيون فعلم عليها على اكثر من مائة موضع اوهاه وابو البرقع
الكلاعي وضم اليها الثلاثة اطلقا وسماه الاكتفا وللعلما

١٨
 علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الخازن صاحب مقبول المنقول
 سيرة مطوله وكذا اللطيف مير علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم
 البغدادي ومنوب بن علي سيرة والمحب الطبري والقاضي عز
 الدين بن جماعة في تصنيفين الشمس البرماوي كذلك له على حد ما
 حاشية افرادها مصفوفة الاصل التقي ابن فهد سيرة له في محمد بن
 والعلما علي بن غمما التركاني الحنفي والوامامة ابن النفاذ والشمس
 بن ناصر الدين في مولف حافظ متقن والتقي المقرزي في كتابه
 الامتاع وفيه الكثير مما ينتقد ولغمان ابن عيسى بن دريس الماريا
 الفوايد الميسرة في جوامع السيرة وكذا الشهاب احمد بن اسمعيل
 الابشيطي في فني الواعظ المتوفى في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة كتاب جامع كتب منه نحو ثلثين سفرا يحتوي على سيرة
 ابن اسحق تاليفه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية
 لابن كثير وعلي ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك
 ضابطا للالفاظ الواقعة فيها وكان زايدهم اللهج بها ونظمها
 الفتح بن مسار والشهاب ابن العماد الاصفهسي والباقاي وشرح
 كل نظم وكذا نظمها الغزالي بريني وفتح الدين بن الشهيد
 في بضع عشرة الف مع زيادات دلت على سعة باعه في
 العلم والزن العراقي في الفية التي منى فيها على سيرة مختصرة
 للعلما غلطاي كتب على هذه المختصرة فوايد الشمس البرماوي و

ابو الفتح المراغي وحجته ذلك في تصنيف مفرد التقي ابن فهد
 وشرح النظم الشهاب ابن رسلان ومن قبله المحجب ابن
 الهابم الفردي في الذكاء ومو مطول وقفت على مجلد من قرضه
 له النظم وغيره وكذا شرح شيخنا بعض بيتا من اوله وتمت
 عليه واجود تحريره وابراره ونظم سيرة مغلطاي ايضا في
 على الترتيب الشمس الباعون في المشتى اخو الاستاذ البرهان
 وسمعت بعضه منه وسماء منحة اللبيب في سيرة الجليل
 واخر **مولده** تاليف غير واحد كافي القاسم السبتي في
 الدر المنظم في المولود المعظم في مجلدين استطرف فيه لرايد
 على موضوعه ثم العراقي وابن الجزري وابن ناصر الدين **سلطنة**
 محمد بن اسحق المصنعي **اسمايه** ابو الخطاب ابن دحية القزويني
 وغيرهما نظما ونثرا وبلغتها نحو خمسمائة وهي قابلة للزيادة والقص
 او **قصا وخمسة** وانه ولد مخمونا الكمال ابن طليحة وروى عليه في
 تصنيف ايضا الكمال ابو القسم بن ابي جواده ولابي بكر
 انحر ابطى موافق **ايجان** وعجيب يا حكيم عن الكهان ممن بشر
 بالنبي صلى الله عليه وسلم بواضح البرهان وكذا لابن ابي الدنيا
 المواتف ولابن درستويه حديث قس ابن ساعدة
 ولعشام بن عمار المبعث ولابي الخطاب وغيره المعراج
وجمع دلائل النبوة كثيرون منهم ابو زرعة الرازي و**تأليف**

تاليف مولد
 صلى الله عليه وسلم

لا يملك النسخة
 من مقتضى

السرقسطي وأبو القسم الطبري واليتمى وأبو عبد الله بن مندة
 وأبو الشيخ ابن جبان وأبو نعيم المصباحي وأبو بكر ابن الدنيا
 وأبو محمد بن الصال وأبو بكر النقاش المفسر وأبو العباس المستغفر
 وأبو الأسود عبد الرحمن بن الغض وأبو ذر المالك وأبو بكر البهقي
 وسوا حفظها كما بينته في جزاء مفرد في ختمه وكذا أجمع مع غراب
 الأحاديث إبراهيم بن الميثم البدي **انظام النبوة** أبو محمد بن
 قتيبة وأبو داود وصاحب السنن وأبو الحسين ابن فارس وأبو الحسن
 الماوراء الفقيه وقاضي الجماعة أبو المطرف المغربي العلماي
والشمال النبوية أبو عيسى الترمذي وأبو العباس المستغفر وأبو بكر
 ابن طرخان البلخي وكنت من شرح أولها قطعة ورايت
 قتلعة من مسودة بخط الجبال ابن الظاهرى كما لم يخرج عليها
والصفة النبوية أبو البخترى وأبو علي محمد بن مبرور **والأعلام**
 النبوية اسمعيل القاضي **وصفة نعله الشريف** أبو اليمن ابن
والهدى النبوية ابن القيم وغيره ولأبي نعيم المستغفر في الضياء
 المقدس **الطلب النبوي** القاضي عياض الشافعي بتعريف حقوق
 المصطفى وقد شرحت شأنه وبيان من كتب عليه في ثوب
 لي في ختمه ولأبي البرقع سليمان بن سبع البستي شفا القعدو
 في مجلد واحد اختصره بعض الأئمة وفيه مناكير كثيرة ولأبي الفرج
 ابن الجوزي الوفا بالتعريف بالمصطفى ولأبن المنير

في الطلب النبوي
 وختمه

الاقفا ولا بى سعد النيسابورى شرف المصطفى في مجلد او جعفر
 الفريابي المعجز او تكمير الطعام والشراب وكذا غيره **المعجزات**
 والجماعة كما وردى وابن سبعين والجلال البلقيني **الخصائص**
 ولا بى احمد العسال وادبى الشيخ ابن حبان **خطبه** صلى الله عليه وسلم
 واخر وبعضهم خطبه الوداع وهي فيما قاله ابن بشكو ال حسن
 خطبه بل بعضهم كلمات المفردة وللطبراني وادبى عبد الله بن مندة
كتب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهما **الوفاء** النبوية وليست
حياة الانبياء في قبورهم ولا خزين **فصل** الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم كاسماعيل القاضي وادبى بكر ابن ابي عاصم ومن
 سردت اسماهم في خاتمة كتابي القول البدع في الصلاة
 على الحبيب الشفيق واخلق كما سياتي **اصحاب** مع بيان من
 افردهم ارفاقه وازواجه ومواليه وكتابه الى غيرهما مما لو
 التصدي لجمعة كله في كتاب كهان في عشرين مجلدا فاكثر
واما قصص الانبياء ففي المبتدأ للمحدث بن اسحق بن يسار المطبوع
 السيرة النبوية ولا بى خديفة اسحق بن بشر التجار في افردها
 ويثمة ابن موسى ابن الفرات وكذا افردها ابو اسحق النعاني
 واخرون كالكساي ابي الحسن محمد بن عبد الله بن وهب
 جملة تاريخي ابن جرير وابن عساكر والبداية لابن كثير والجلال
 ابي الحسن علي بن منصور المالكي صاحب **مع** البداية **واما**

قصص الانبياء

الصحابة فيقه تواليف حقه كعلي بن المديني في كتابه معرفة من
 نزل من الصحابة سائر البلدان وهو في خمسة اجزاء قاله الخطيب
 يعني لطيفة وكاتبه بخاري وقال شيخنا انه اول من صنف فيها
 علم وكانه زندي مطين وابي بكر ابني داود وعبد الله وابي علي بن الحسن
 في الحروف وابي خضف بن شيبان وابي منصور البزاز وروى وابي
 حاتم ابن حبان وابي البصائر الدغولي وابي نعيم وابي عبد الله بن
 مندة والذيل عليه لابي موسى المديني وكاتبه عمران بن عبد البر في
 الاستيعا والذيل عليه جماعة كابي اسحق بن الامين وابي بكر بن
 فضون وهما متعاصران وثانيهما احسنهما واخصر محمد بن يعقوب
 بن محمد بن احمد الخليلي الاستيعا وسماه اعلام الصحابة بعلام
 الصحابة في اخرين بعصرهم كابي الحسن محمد بن صالح الطبري
 وابو القاسم البغوي والغثاني وابو الحسين ابن قانع في مجاميعهم
 وكذا ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير خاصة ثم الغزالي الحسن
 ابن الاثير اخو صاحب النهاية في كتابه اسد الغابة جمع فيه بين
 عدة من الكتب السابقة كان مندة وابي نعيم وابي عبد البر
 وذي الابرار وابي موسى ودعول عليه من جاء بعده حتى ان كل من بنو
 الكاشغري اختصره واقتصر الذهبي على تجريد زوائد عليه العراقي
 في عدة اسما وكذا الابي البصائر جعفر بن محمد بن المعتمر المستغفر
 ولابي احمد مكرى فيه كتاب رتبة على القبائل ولابي القاسم

ابن ع

عبد الصمد بن سعيد المحمدي من نزل منهم حمص خاصة والمحمد بن الربيع
 الجيزي من نزل منهم مصر والمحب الطبري الرياض النضر في
 مناقب العشرة ولابي محمد بن الجارود الاحاد منهم ولابي
 زكريا ابن مندة ازداذه منهم وكذا ابن عايش منهم مائة وعشرين
 ولابي عبيدة معمر بن المنني وزهير بن العلاء العنسي وغيرهما ارجوا
 وسمى المحب الطبري كتابه فيهم السمع الثمين في مناقب ائمتهم
 المؤمنين وغيرهم مواليه وكذا كتابه في الخطيب من روى عنهم
 عن التابعين ولابي الفتح الازدي من لم يرو عنه سوى واحد
 وللمحقق عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الاصابه لاوهام^{حصلت}
 في معرقه الصحابة ولابي نعيم في جزاء كبير والخلقة ابن خياط
 ومحمد بن سعد ويعقوب بن سفيان وابي بكر ابن ابي خزيمة
 وغيرهم في كتب لم يخصها بهم بل يضم من بعدهم اليه كتاب
 شيخنا المسمى الاصابه جامع لما تفرق منهل مع تحقيق ولكنه
 لم يكمل **واما تاريخ** الخلفاء ومهم من الصحابة ستة سوى ابن
 البربر ومن بني امية الى مروان اربعة عشر سوى عثمان
 ومن بني العباس الى وقتنا هذا بضع وخمسون ومن المروانيين
 بالادلس جماعة ومن العبيدين الفاطميين بمصر اربعة عشر سوى
 ثلاثة بالمغرب اولهم ابو عبد الله محمد بن الحسين المهددي يولي
 له في سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان غروجه من القير وكا

تخلفا

وكان ظهوره اذ ذاك في خلافة المقدربا لله العباسي وهو
ببغداد فقام بالمغرب دولته ثم القايم بالله بعدة ثم المنصور
ابنه واقام باقيهم بمصر فاولهم بها المعز لدين الله ابو تميم
ابن اسمعيل ابن محمد المهدي بوبيع له بالخلافة بعد ابيه المنصور الهدي
سنة احدى واربعين وثلثمائة ثم خرج الى مصر في سنة
ثمان وخمسين وثلثمائة واستولى عليها وهو الذي بنى القاهر
وكان مولده سنة تسع عشر وثلثمائة وعاش خمسا واربعين
عاما وتسعة اشهر ومات على فراشه في ربيع الاخر سنة
خمس وستين وثلثمائة ودفن بقرافة مصر واخرا الفاطميين
العاصلين لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين
وخمسمائة ودفن بالقصر الحكم المعروف بدار الضرب
القاهرة كما اشرت لذلك في كراية لنا بصد
تحقيقه هنا **فايدة** كان ابن خلدون يحرم بصحة نسب
عبيد الذين كانوا خلفا بمصر وشهروا بالفاطميين الى على رضي
الله عنه ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الائمة
من الطعن في نسبهم ويقول انما كتبوا ذلك المحض مراعاة
للخليفة العباسي قال شيخنا ابن خلدون كان لا يخافه عن
آل على ثبت نسبة الفاطميين اليهم لما اشتهر من موثوق
الفاطميين وكون بعضهم نسب الى الزندقة وادعى الهلية

في تاريخ
الغياث

كما كرم بعضهم في الغاية من التعصب بمذهب الرضا
 حتى قتل في زمانهم جميع من اهل السنة وكان يصرح بسبب
 الصحابة في جوامعهم ومجتمعاتهم فاذا كانوا بهذه المناسبات
 انهم من آل علي حقيقة التصق بالعلية كان ذلك
 من اسباب النفرة عنهم نسال الله السلامة ولا يبي شير محمد بن
 احمد بن حماد الدوكلاوي كبر ابن ابي الدينا في اخرين كابي بكر
 محمد بن زكريا الرازي صاحب المنصور وغيره في الظن كسير
 الخلفاء ومنهم من المتأخرين ناصر الدين بن دقاق التتلي المعري
 في تعاطي الخلفاء باخبار الخلفاء وتبعها بعض المتسدين للبراج
 ولا يبي الحسن علي بن محمد بن ابي السرور عبد العزيز الرومي بلغة
 الطرفا في تاريخ الخلفاء وليبيرس الدوادار اللطيف في اخبار الخلفاء
 في مجلدات ولا يبي الفضل احمد بن ابي طاهر المروزي الكاشاني
 الخلفاء وللصولي الاوراق في اخبار خلفاء بني العباس وتعارفهم
 وافرد غير واحد من العباسيين وكنت ممن اشترى اليهم
 كتبته من مناقب العباس المأمون منهم وكذا العباس المعتضد
 في تصنيفين ونظمهم في ارجوزة ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين
 السراج ثم الذهبي في ابیات وكذا انظم الشمس محمد بن احمد
 الباعوني الدمشقي تحفة الطرفا في تواريخ الملوك والخلفاء
 وقف فيها عند الاشرف برسباي قال في اولها وبعد

فالتاريخ علم سميته **شرف** عاليتة بين الامم **غرفة** وفيه نيل
من المنافع حتى لقد قال الامام **الثاني** في خبر قد مر عنه نقله
من حفظ التاريخ راو عقلة وهو كلام ظاهر لا شك في صحته
وسره غير خفي وذيل عليه ابن ابي البها محمد بن القاضي اجمال يوسف
واطال في ماثر سلطان وقتنا وفتح لها بقوله وبعد التاريخ
والاجبا علم له في الملة اعتبار وقد كفي فيه من البرها ما جانا
من قصص القرآن ولان ابن البقا رجوزة في الخلفاء في تجليله
ولاحد بن يعقوب المصري وعبد الله بن الحسين ابن سعد الكاتب
اخبار العباسيين وغيرهم وكذا محمد بن صالح بن مهران ابن
المنطاح الاخباري النسابة اخبار الدولة العباسية وغيرها
وقيل انه اول من صنف في اخبار الدولة وبعضهم تاريخ
الخلفاء واخبار الدولتين بنى امية وبنى العباس وعلي بن مجاهد
وخالد بن هشام الاموي اخبار الامويين وغيرهم واخرون
سيرة عمر بن عبد العزيز وغير واحد وجميع اجمال محمد بن علي بن
الابنابي تاريخ الخلفاء وذيل عليه ولده سيد الدين يوسف
ابن المطهر وبعضهم خلفاء الفاطميين وجميع مناقب الخلفاء
وكذا تاريخ لنا الخلفاء وسيرة الخليفة الناصر ابو طالب
علي بن ابي طالب البغدادي الخازن وللعلم الكاتب نصرته
نصرة الفترة وعصرة الفطرة في اخبار بني سلجوق وادوم

وكذا الابن الحسن علي بن ابي المنصور الازدي المالك لاجبا الملك
السيدي واجبا للدولة الفاطمية بوأحق ابراهيم بن هلال
الصباي وشرح المقرزي شيئا من دولته بني بويه الذي لم يمت
انتهت في سنة اثنتين وثلثين واربعمائة ودولة
السيدي وانتهت في سنة تسعين وخمسمائة ولعبد بن
المقر اشعار الخلفاء والملوك **واما** الملوك جمع تاريخ
الملوك والدول محمد بن عبد الملك الحمداني ولبجمال ابي الحسن
علي بن ابي المنصور الازدي الدول المنقطعة وكتاب الدول
مفيد جدا في باب ولائهم هشام التيجاني في اجبا ملوك الزمان
وزيل عليه ايضا لمحمد بن الحارث النعيلي اخلاق الملوك الف
للفتح ابن خاقان وله غيره وجمار الدول الاسلاميه لظاهر
ابن حسن الازدي وللغزالي الاخبار والاعلام في دول الاسلام
في رباط الموفق وجمار الدولة البويهيه لابراهيم بن هلال
الصباي الكاخر عمله لعصه الدوله وسيرة ابن طولون
ودولن خمارويه ابو محمد بن دولاقي المصري في تاليفين
الاشيد محمد بن طنج والصلاح يوسف بن ايوب غيرهما
والظاهر ميريس العز ابن شداد وكاتبه المحيوي ابن
عبد الظاهر بل لابي شامة الروضتين في اخبار الدولتين
والظاهر برق ابن دقاق والمؤيد شيخنا المعنى وغيره

من الفقه النوراني

والظاهر طردوا لاشراف بر سبای الظاهر جتمع غیر واحد
ولبعضهم مناقب السلاطین وخصاله لمحمد بن الهيثم بن
سياه كتاب الدولة **وانا** الوزير آفلاحي بكر الصولي
وفيه غرائب لم تقع لغيره واشياء تفرد بها لانه شاهد هاتم
ذيل عليه محمد بن عبد الملك الحمداني ولابي الحسن علي بن الحسن
ابن الماسطه ايضا اخبار الوزير انتهى فيه الى اخرايام
الراضي ولابي الحسن علي بن الحسن بن الفتح الكاتب عرف
بابن المطوق وابي الحسين هلال بن الحسن ابن ابراهيم
الصافي واخرين منهم ابراهيم بن موسى الواسطي عارض
فيه محمد بن داود ابن الجراح منهم بل ابن المطوق اخبار عدة
من ورز المقدر وكذا حمل ابو طالب ابن انجب البخاري
اخبار الوزير في دولة ائمة الخلفاء وسو عند الرزي بن طهيرة
وقال في اوله ان الخلفاء العباسيين اول من استوزر الوزير
لان بني امية كانوا يفوضون امر الاموال وجباياتها
وتقسيمها الى كتاب البلاد من قبل امرائهم في النواحي
وكانت دواوين الشام بالرومية ودواوين مصر بقطنة
ودواوين العراق بالفارسية وكانوا انصارى ومجوسا
لا غير فنقل سليمان بن سعد القضاة دواوين الشام الى
العربية على عهد عبد الملك بن مروان وكان بنو امية

تتبع كتاب دواوين النواحي

لا يستوزرون بل يتخذون اديبا من وجوه العرب ممن حج
 اليه في الراي والتدبير انتهى ولابي القاسم علي بن محبوب
 ابن الصيرفي الوزير البصر خاصه وبعض المصريين سيرة
 وزير المستنصر الي الحسن علي بن عبد الرحمن البازوري ولابي
 الابار الكتاب **واما** الامراة ابان عمر الكندي امر آصفه
 وبعض من اخذت عنه اخبار الطائفة تيمور والعماد ابن
 كثير سيرة متكلي **واما** الفقهاء فتنص فيهم مطلقا الشيخ
 ابو اسحق الشيرازي وسو مختصر جدا وكذا القاضى ابى محمد
 عبد الوهاب ابن محمد الشيرازي تارخ الفقهاء والبايعي وآخرين
 ولمحمد بن عبد الملك الحمداني في طبقات الفقهاء
 ومفيد **ابن** **فخمة** خلق اولهم ابو حفص عمر بن علي المطوع
 اللاديب سماه المذهب في ذكر شيوخ المذهب
 ثم عمل القاضي ابو الطيب مختصر في مولد الشافعي عد
 في اخره جماعة من الاصحاب ثم ابو عاصم العبادي عمل
 الطبقات في مؤلف مختصر جدا كراريس ثم ابو محمد ^{عنه}
 بن يوسف الجرجاني حافظ ثم المحدث ابو الحسن بن ابي
 القاسم البستي عرف بفندق وله وسائل الماعني في فضائل
 الشافعي ثم ابو النجيب السهروردي له مجموع في ذلك ثم عمل
 ابو عمرو بن الصلاح كتابا ومات قبل اتمامه فاخذة النووي

في القرن الثاني

فاحصره ورا بعض الاسماء مات قبل تبينه ايضا فيبضه
المرنى ثم الف العام ابن ياطيش كتابا في ذلك ثم العام ابن
كثير في مجلد ضخيم وذل عليه العفيف المطري وعمل الجبال الاسوي
كتابا مستقلا وذكر في اول المهمات جملة منهم والحالة من قبله
سيد بن جعفر الاسوي طبقات الث فعيات عمدة مسودة
وللتاج ابن السبكي في ذلك ثلاثة تصانيف كبير وصغير
ومتوسط والسراج ابن الملقن في كتاب مستقل بل افردني
طبقات ابن السبكي ذيل على الاسوي وافرد بها الثقي ان قاضي
شبهة وبعض الثمين والحق شيخنا هو امش نسخة من الوسطي
لابن السبكي زوايد افردتها في مجلد واخذها القطب الخفزي
مضمومة للاصل مع زوايد افردتها بالتاليف واجتمع عندي خلق
لو توجهت لافرادهم لكان غاية يسرا لذل **فابيض**
رواة القديم عن الث في اربعة الرغفراني وابو نور و احمد
والكرابيسي ورواة الجديده عنه ستة المرني والبرقع الجيزي
والبرقع المرادي والبويطي وحرمة ديونس بن عبد الاعلى
و اول من ادخل مذبه دمشق ابو زرعة محمد بن عثمان بن
ابراهيم الثقي الذي بعد ان كان الغالب عليه مذبه الاوزاعي
فكان ابو زرعة يهيب لمن يحفظ مختصر المرني ما يه دينا ر
وولي مصر لاحمد بن طولون ثم قضا دمشق ومات سنة

ستين وثلاثمائة **وعن** الامام محمد بن علي بن اسمعيل القفال
 البكيري الشافعي انتشر في الكوفة في ما وراء النهر وكانت ذبا
 في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة عن اربع وسبعين وعبد
 ابن محمد بن عيسى ابو محمد المروزي الحافظ هو الذي اظهر مذهب
 الشافعي بمرو وخراسان بعد احمد بن سيار وكان السبب
 ذلك ان ابن سيار حمل كتب الشافعي الى مرو واعجب بها
 الناس فنظر عبدان في بعضها واراد ان ينسخها فلم
 يكتفه ابن سيار فباع ضيقه له وخرج الى مصر فادرك الربيع
 وغيره من اصحاب الشافعي ففتح كتب الشافعي وكتب ورجع
 الى مرو وابن سيار حي ومات عبدان في ليلة عرفة سنة
 ثلاث وتسعين ومائتين وابو عوانة يعقوب بن اسحق بن
 ابراهيم بن يزيد النيسابوري الاسفرايني صاحب الصحيح خرج
 على مسلم اول من ادخل مذهب الشافعي وتسايفه الى اسفراين
 وهو ممن اخذ عن الربيع والمروني ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة
 وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ابن يوسف السلمي الترمذي هو
 الذي حمل كتب الشافعي من مصر فانتسخها اسحق بن راهوية
 وصنف عليها اجماع البكيري فنهى وهو ممن روى عن البويطي وما
 سنة ثمانين ومائتين **وعن** ابن سريج انتشر مذهب الشافعي
 في اكثر الافاق وحج الربيع بن سليمان سنة اربعين ومائتين

فالتمس مع الحسن بن محمد الرغفاني بكنة فسلم احدهما على الآخر
 فقال الربيع يا ابا علي انت بالمشرق وانا بالمغرب نبش
 هذا العلم يعني علم الشافعي قال الربيع المرادى اخوت كبت
 الشافعي لجميع اهل خراسان وقال عبد الملك البغوي كبت
 كتب الشافعي لابن طولون بمخمساية ديناروا عتني بالقبها
 واظهروا الحنفية ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب
 الشافعي فقد نقل عنه في ترجمة ابن القدوة الحنفية جميع طبقات
 الحنفية المجوى عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي
 الحنفى وسماه الجواهر المضية في طبقات الحنفية سوي
 الوفيات التي له واشهر الطبقات المجد للفقوى صاحب
 القاموس وجميع قبل القرشي المحدث ابن المهندس وبعده
 ابن دقاق المورخ ثم البدر العيني في اخرين بل للقرشي تهذيب
 الاسماء الواقعة في الهداية والخلاصة واطنه حاكي به النووى
 رحمه الله تعالى **وبالملك** القاضي عياض في المدارك وهو
 حافل رتبة على الطبقات وقال انه اخذ الرواة عن
 مالك اقد آخذوا خلق سماهم بحيث اشتمل كتابه على ازيد من الف
 وثلاثمائة وانه فن لم يتقدم فيه تاليف جامع ولا اختصار
 تصنيف راجع ليوصل الطالب الى الغرض ويقف
 بالارغب على البغية فيما له غرض مع شدة حاجة المجتهد والمقلد

طبقات الحنفية

طبقات المالكية

اليه وضروقة الفقيه والمتفني الى ما انطوى عليه الاما
 جمع عبد الله بن محمد بن ابي دليم من ذلك ومحمد بن حارث
 القروي مع تقدم زمانهما وما اقتضيه الشيخ الفيروز ابا
 في موضع ذكرهم في مختصره وكلها ما شئت غليلا ولا شئت
 من الكتب الا قليلا على ان ابن دليم التسع اتساعا حسنا
 فيمن يمكنه من المغاربة من اتباع رواة مالك من المصريين
 والاندلسيين وطائفة من القرويين واقصر على ذكر
 تطبيقهم واسماهم دون شيء من اخبارهم وبيان احوالهم
 ولم يجز من ابي زرين والمشرقين ذكر على حاله مكانهم وكثرة
 اعلامهم وان الاعتناء بذلك كما قال ابو اسحق البخيري
 ادلى الاشياء بالضبط لان اسماء الناس لا تدخل للقياس فيها
 وليس قبلها ولا بعدها شيء يدل عليه وذكر فضلا في نحو هذا
 وذكر كثير من الكتب التي طالعها ومنها كتاب الربيع بن
 بكار القاضي وابي بكر بن حيان والقاضي وكيع في القضاء
 وكتاب الطبري والصولي وابي كامل وكتب ابي عمر الكندي
 وابن يونس وبارج ابي عمر الصدق في القزطلي وكتب ابي عبد
 بن حارث في القرويين والاندلسيين ومن كتب ابي الوفاء
 التميمي وابي اسحق الرقي الكاتب وابي علي بن البصري
 وابي بكر بن عبد الله المالك في القرويين ومن توارى

لا مذهب

الاندلسيين ككتاب ابى عبد الملك بن عبد البر والاحتفال
 لابن سبر بن عفيف والانتخاب لابى القاسم ابن مفرج وكتاب
 القاضى ابى الوليد ابن الرضى وتواريخ ابى مروان والركاز
 وكتاب احمد بن عبد الرحمن بن مطهر فى الطليطلين وسود
 جملة وقد عول على المدارك كل من بعث وخصمه جماعة
 منهم تميم ابو عبيد بن حماد السبتي ورتبها على الحروف
 لسهولة الكشف صاحبنا ابن فهد فى نحو كراسين على
 قسامين احدهما اصحها مالكت وثانيهما من عداد وللقاضى
 البرهان ابى اسحق ابراهيم ابن على بن محمد بن فرحون فى
 الطراز المذهب فقصر فيه على جمع من اعيانهم نحو ستماية
 رتبهم على حروف المعجم وعملت لهم كتابا باحافلا فى المسودة بعد
 ان رتب كتاب ابن فرحون ترتيبا معتبرا ووجدت
 من المدارك ما لم يذكره ابن فرحون كل واحد فى مجلد ولا على
 محمد عبيد ابن سهل القضاى جز فيه جماعة من مشهورى
 مالكت **والخصايصة** ابوا الحسين محمد بن ابى يعلى محمد ابن الحسين
 ابن الفراء القاضى ابن القاضى وابو على ابن البنا والى حفظ
 ابو الفرج ابن الجوزى وعمل الحافظ الرزى ابن رجب ديلا
 على ابن الفراء هو كما لاصل على الطبع وقد رتبها على الحروف
 صاحبنا ابن فهد فى تصنيفين واعتنى بجمعهم شيخ الله

طبع فى الخزانة

العز الكفا في جميع النجاة كتابا حافظا لم يكمله تهذيبا وتجزيرا
واما القفا فلما بنى عمرو الداني وابي بكر احمد بن الفضل بن محمد
 ابن احمد بن محمد بن جعفر البا طرقاني والذهبي وهو حافظ ذيل
 عليه التاج ابن مكنوم في جزء اشتمل على عشرين نفعا واخذ ابن
 الجوزي كتاب الذهبي وضم اليه زيادات كثيرة في التراجم
 وتراجم مستقلة وكتب عليه ذيل حافظا ورتب الذهبي على
 المعجم الغري ابن فهد بقرينة بينهم وجمال المحرم **واما الحفا** فلما بنى
 الجوزي وابي الوليد بن الدباغ وكذا الابن دقيق العيد لكن
 مقتصر على الموصوفين في الاسانيد بذلك وعمل الذهبي
 كتابا حافظا بالنسبة لمن تقدمه رتبته على الطبقات والنقط
 منه شيئا من ليس في تهذيب الكمال وذيل على الذهبي الحفا
 شمس الدين الحسيني ثم على الحسيني شيئا التقى ابن فهد المكي ورتب
 ذلك مع الاصل على المعجم تجديد اوله البعجم عمر والمحي فط ابن
 ناصر الدين في ذلك منظومة سماها بدعية البيان في وفيات
 الاعيان وشرحها في مجلد سماه البيان لبدية البيان ومجلد
 من زاو على الذهبي ستة وعشرون نفعا وذيل عليه شيئا بكرة
 فيها ثمانية وعشرون نفعا ولي زيادات **واما المحدثين** فلما بنى
 الوليد يوسف بن عبد الله ابن الدباغ طبقات المحدثين واللائحة
 المعجم المختص بهم **واما المؤرخين** فستا في الاشارة لكثير منهم

طبقات القفا

طبقات الحفا

واما النخبة فللابي عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني وكذا الابا
الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم القفطي وخرقه الذهبي واظن
ليس فيهم كتابا ولا لابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله بن مزج
الزبيدي طبقات النخبة ولا لابي الحسن الفضل بن محمد مسعر بن
محمد المغربي النحوي القاضي اخبار النخبة من البصريين والكوفيين
ولابي عيسى محمد بن عمر بن موسى الرزباني المقتبس في اخبار
النخبة ولا لابي الحسن يوسف بن احمد بن محمود بن احمد دمشق نوذر
القبس انتخبه من القبس المنتخب من المقتبس للتاج ابن مكتوم في
اجمع المتناهي في اخبار اللغويين والنخبة وسوق عشر مجلد وقفت
علي عن اخرا منها بخطه والمحمد بن منه فقط في مجلد بل في كتاب
من كتب الادب من شعور تاريخ وتكونها الا وعلية ترجمة مصنفه بخط
واعني بجمعها بعض من اكثر التردد الى الاستفاضة خصوصا في هذا
النوع مسكتها بما يلقطه من انشاء تصانيف المترجمين او يظفر في
تعايق الائمة المعبرين من فوايد مبتكرة او ابحاث غريبة زاعما ان
ذلك لا يقدر عليه الا من جمع بين الرواية والفهم ولكنه لم يبرز ذلك
الي الان نعم اظهر مختصرا في ذلك **واما الادبا** فلياقوت **واما**
اللغويين سوى من تقدم فللمجده اللغوي صاحب القاموس جزء لطيف
سماه البلغة في ائمة اللغة وقفت عليه **واما الشعر** فللابي محمد
عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابي بكر محمد بن خلف ابن الرزبان

صلى الله عليه وسلم

والشعبي بن ميمونة الدهر ذكر فيه خلفا كثيرا منهم وزيل عليه أبو الحسن
علي بن الحسن بن علي الباهري في دمية القصر وأبو الحسن علي
بن زيد البهتي في كتابه وشاح الدمية أو العمد في كتاب الخريف
وكذا المبارك بن أبي بكر بن حمدان بن الشعار عقود الجمان
في شعر الزمان ولأبي المعلى سعد بن علي الخطير في الكتب زينة الدهر
في ذكر شعراء العصر وللعلم محمد بن محمد بن حامد الأصمعي الكاتب
خريدة القصر في حريق شعراء العصر ولأبي عبد الله محمد بن داود
ابن الجراح أخبار الشعراء المحدثين سماء الورق وكذا العبد العبدان
المعترفون بالشعراء المحدثين وللمنزل المعجم الصغير لشعراء
ولعبد السلام ابن يوسف الدمشقي النموذج لأعيان والشعراء
أدرك بالساعة أو بالعيان ولأبي عبد الله محمد بن سلام ابن عبد
الرحمن مولا المصنف الأخباري وأبي عبد محمد بن حسين بن علي
بن عبد الحسيم الوزير طبقات الشعراء ولأبي طالب علي بن أبي نجيب
البغدادى المخازن شعر آرماتة وللكمال عبد الرزاق بن
الفوطى الدرر الناصحة في شعراء المائة السبعة ولأبي
الدين بن الخطيب التاج المعلق في أدباء المائة الثامنة والأكليل
الزاهر فيما فضل عند نظم التاج من الجواهر وهما يتخللان على برام
الآداب بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وللغفراني عمر
ابن جماعة نزهة اللب في معرفة الأدباء اقتصر فيه على ترجمة

من اتصلت له رواية شعره بالسماع او الاجازة في مجلدات واختصره
في مجلده وللبدر البشكي في الشعر المطالع البدرية وهو حافل
رتبه على حروف المعجم وقفت على قطعه منه ولابي الفرج صاحب
الافاني اخبار الامام الشواعر **واما العجا والصوفية** فلابي عبد
الرحمن السلمي وابي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش وابي العباس
احمد بن محمد الفسوي وعبد الواحد بن سيبويه الشيرازي وابي سعيد
ابن الماعري والاستاذ ابي القاسم الغنيري في كتابه الرسالة
يشتمل على حل اعيان الصوفية الى زمانه وجمع عبد الغفار القوي
كتابا في مجلدين ضاهاه به في سرد من اجتماع بينهم ساه الوحيد
في سلوك اهل النوحيد وكذا الاين ابي المنصور رسالة في
وكذا الابي في غيم حيله لا وليا وطبعة الاصفيا كتاب حافل وهو
عمدة كل من جال بعد والتقط ابن الجوزي منه ما اودع مع
في كتابه صفوة الصفوة في اربع مجلدات وله اخبار للاخبار
واخبار النساء كل منهما في مجلد وللشريف محمد بن الحسن بن عبد الله
الحسن النيسابوري في ثلاث مجلدات رتبه ترتيبا حسنا
ولابن الملقن كتاب الصوفية في مجلد قال انه جمع فيه جملة من
طبقة العلما الاعيان واوتاد الاقطاب في كل قطر واوان
ليست بآثرهم وبقية بانارهم رجاء ان يحسن في سلكهم فالمر
مع واجب واجي بذكرهم ويوزل العناء والنصب وكذا للشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

البني بطنها الصوفية ولابني منصور عمر بن احمد بن زياد العارض
 طبقات النساك واعنى صاحبنا الثقة الورع البرهان
 القادر بكتاب مخصوص للصوفية الموصوفين بالزهد والتعب فيه
 ولكنه لم يبيضة ولابي بكر عبد الله بن محمد المالكي عباد اهل افرقية
 سماه رياض النفوس والناصح ابي محمد عبد الرحمن بن نجم بن عبد
 الوهاب ابن الجندلي الاستسعا بمن لقيه من صالحى العباد في
 البلاد ولان الاثر المختار في مناقب الاخير ولابي الحسين
 بن جهم بن هبة الاسرار ولوامع الانوار في حكايات الصالحين
 العلم الاخير والصوفية الحكماء الاسرار والسعيد بن اسد
 فضائل التابعين واخلاق الصالحين ومرشد الزوار الى
 قبور الاسرار للموفق عبد الرحمن بن مكى بن عثمان الشارعى
 وكذا النور في زيارة القبور لابي عبد الله محمد بن حاد بن المتوج
 الماروني **واما القضاة** فلابي عبد الله محمد بن البريع الجيزي
 قضاة مصر وكذا لابن عيسى وابي عمر الكندي ولابي محمد بن زوق
 وهو ذيل على الذي قبله وجع القضاة اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن
 موسى بن سليمان بن علي بن عبد السميع وعبد الغنى بن سعيد حافظا وكذا
 العباس احمد بن نختار بن علي بن المانداى الواسطى القاضى الكاتب
 في اخبار القضاة والشهود وما اذكر اهو كتابه يسمى بالحكام او غيره
 ولابي حسن الموسوى الرضى واجمال عبد البشير في القضاة فقط

كتاب القضاة
 ونحوه

وعلى ثانيهما اعتمد شيخنا في رفع الاصر عن قضاة مصر ومجملد
 وذيلت عليه في مجلد وذكر القاضي عياض في كتابه المدارك
 تاريخ القضاة للقاضي ابي بكر بن جيا وكيع ونظم الشمس بن
 دانيال الموصلي الحكيم في قضاة مصر ارجوزة سماها عقود
 النظام فين ولى مصر من الحكام ثم عليه القاضي غزالدين
 الكفاني المجنبلي ثم بعض اصحابنا وكذا نظم الشهاب ابن
 اللبؤك الدمشقي ارجوزة في قضاة دمشق وشرحها **المفتين**
 فلما لي الفرج على بن الحسين الاصبهاني الكاتب وكذا له القيان
 في مجلدين واجبار المغنين الممايك والافغانى وموفاغل منع
 في بابيه واختصر النجاشي عثمان بن عيسى البيهقي الفتح والجمال ابو الفضل
 محمد بن مكرم كما فعل في غيره من التواريخ الكبار وبين ابوالفرج
 بطلان نسبة الكتاب المنسوب لاسحق بن ابراهيم الموصلي في
 ذلك وانه من جمع سكته العداق لاسحق ولابن الجوزي **الطفا**
 في مجلد **واما الاشراف** فله الحسن بن عتيق ابن الحسن في كتاب
 الاشراف على الاشراف وفي فضائلهم قصائيف والى ارتقاء
 الغرف بحب اقرباء الرسول وذوى الشرف **واما الكرام**
 فلغمان بن عيسى البيهقي اخبار الاجواد وكذا المحدث بن زكريا
 الغلابي الاجواد وكتب بعضهم اخبار **البراهمة** في مجلدين **واما**
الاذيا فلان الجوزي وكذا لك له اخبار المغفلين **واما**

تم
 ص

العقل فللعباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الانصاري عقلاء
 المجانيين **واما الاطباء** فلان ابي اصبغة فيهم كتاب حافل رتبة
 على المعجم النجم ابن فهد **واما الشاعرون** فلان ابي القسم بن عساكر
 في تبين كذب المفترى على ابي الحسن الاشعر واخوه الكمال
 امام الكاملية وضم اليه زيادات قبله العفيف الياقوت في
 كتابه المرمم **واما المبتدعون** فلان بدل اللغة المقنعة في معرفة
 فرق المبتدعة في تحركات السين والتفخري ابي محمد عثمان بن عبد الله
 بن الحسين الحر في الفرق المقتربة بين اهل الزنبرق والزندقة **واما**
 ابي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي الفرق بين الفرق
 وبيان الفرق الناجية في اخرين استقلالها لغوراني وابن
 الدم وله مؤلف في الفرق الاسلاميه وضمنا كالواقع في كتب
 الملل والنحل للشهرستاني واخرين وغيرهما والمرهم للياقوت في
 ارباب القاصد لاسني القاصد لابن الاكفاني المتخل
 لابن عربي وتصانيفه وكذا اثبت اسمهم في جردتهم من معتقده
 بحيث يصلح ان يضم اليه ما يصير به مؤلفا ولا ابي القسم
 عبد الله بن احمد بن محمود الكلبعي البلخي راس طائفة من المعتزلة
 طبقات المعتزلة وللغزالي القواصم في الرد على شبه الباطنية
 وللدراهمي الرد على الجهمية وعلى المعارض بكلام بشر المريسي
 وغيرهما الرد على الزيدية وللبخاري خلق افعال العباد

وتوعدنا بالاشارة لصلواته وان لم يكن في اكثره ما هو مكن
 فيه **واما الشيعة** فاعتنى بجمعهم منهم الحسن بن علي بن فضال
 بن اينس النخعي مولاهم الكوفي وابنه علي وابو جعفر محمد بن الحسن
 بن علي الطوسي والد ابي علي الحسن وعلي بن الحكم والعباس
 بن عتق وابو الحسن بن بابويه ويحيى بن ابي طي ويحيى بن
 الحسين بن البطريق والشريف ابو القاسم علي بن الحسين
 بن موسى العلوي المرتضى المستكلم الرافضي المعزلي والرشيد
 سعد بن عبد الله القمي وابن النجاشي وابو سمير والكشيخ اخرون
 ويحتاج لتحذير في عدم تدخل بعضهم **واما البخلاء** فلهي
 ابي بكر الخطيب وكذا له اخبار الطفيليين وهما خرافيان
 وكذا الابن الفرج الاصبها اخبار الطفيليين **واما الشجعان**
 فلا يابى الحسن علي بن ابي منصور الازدي المالكى اخبارهم
 وللخليل بن الهيثم الجليل والمكاييد في الحروب **واما العوروش**
والعيان والحميان فللصلاح الصفدي فيها تصانيف
واما الرهبان فلا يابى القسم تمام بن محمد الرازي **واما قتلى**
القران فللثعلبي المفسر **واما العشاق** فلجعفر السراج
 العشاق واخصره بعضهم ولا يابى الدنيا في الميتين وكذا
 لمحمد بن خلف ابن المرزبان والحاصل ان من المؤرخين
 من تشرق بالاعتصار على الانبياء عليهم الصلاة والسلام

اخبارهم

خصوصاً سيد الاولين والاخرين ثم تارة يضيف كذلك
 بدى الخلق او يقتصر على احد مما او تشرف بالاقطار على الصحابة
 كما سبقت الاشارة اليها او على ذى النسب المطلق
 كما تشرف ليس كتاب الاشراف على مناقب الاشراف للحن
 ابن عتيق بن الحسن القسطلاني في خصوصهم ومقام العزة النبوية
 ومقام اهل البيت الفا طيبة العلوية لعبد الرحمن بن الاخير
 او المخصوص كما لطالبيين للجمع محمد بن اسعد الحراني ومحمد
 الطالب في نسب الابي طالب ومختصره وكلاهما
 للشهاب احمد بن علي ابن الحسين بن علي الحسني الشهير بابن
 عتبة والابي الفرج صاحب الاغانى في مقاتل الطالبيين ونسب
 بني هاشم ونسب المهاالبة لكونه كان منقطاً الى الوزير
 المهلبى القريشيين للبربر بن بكار بن عبد الله بن مصعب
 الزبيري في مجلدين قال بعضهم فيه كتاب عجب لا كتاب
 نسب يعنى لما اتمل عليه من المياسن او الناشرين للعفيف
 عمر بن حمران الشري او الطبري او الظهير بن او النوير بن
 او القسطلاني او الفهولان في تاليف خمسة بل لأم الله
 عارضة ابنة الخطيب التقي عبد الله بن الحافظ المحب الجعفر
 محمد بن عبد الطبري مولف في تاريخ بني الطبري فيه فوائد
 والشهاب بن فضل الله العمري فوائد السمر في فضائل ال عمر

هو

في أربع مجلدات وللشهاب أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن
سيدنا القلقشنبي الشافعي نهاية اللادب في معرفة قبائل
العرب في مجلد صنفة لجمال الدين المستادار والمقيد بالولا
كاملو في أبي سمر الكندي أو على وصف مخصوص كالغش والعور
والعمى وكذا غفلة وعقل وغنا وحسب من مقيم وعاشق
ومقتول بالقرآن وكرم وبخل ونطفيل **ونقمة** كالنقا لابي
حاتم ابن حبان وهو أحفظها ومضى على الطبقات وعمل الهشبي
مبجحا واحدا والعلي وابن شاهين وابي العرب التيمي والشمس
محمد بن السروجي وهو من المتأخرين مع انه لم يكمل
ولو تم لكان في اكثر من عشرين مجلدا بخطه المتقن البديع **وسما**
الاحمد بن فقط منه في مجلده واخر شيخنا الشافعي من ليس التهديفة
وما كل ايضا وكذا أفضل بعض نبلاء جماعة من اصحابنا وكتب
منه غير نسخة **وصنف** كالضعفاء ليحيى ابن معين وابي
زرعة الرازي والبخاري في كبير وصغير والنسائي وابي حفص
الغلاس والابن ابي عمير في كماله وهو اكمل الكتب المصنفة
قبلة واجلها ولكن توسع لذكره كل من تكلم فيه وان كان ثقة
مع انه لا يحسن ان يقال الكمال للناقصين وزيل عليه الفضل
ابن طاهر في كماله الكمال والابن حجر العسقلاني وسومقيد باوقاف
سعيد السعدا وكان عند المحب ابن الشحنة منه اصل متقن **واسما**

حاتم بن جان والدار قطني وآبي زكريا الساجي والحكم
 وآبي الفتح الازدي وآبي علي ابن السكن وآبن الجوزي
 واختصره الذهبي بل وزيل عليه في تصنيفين جمع معظمها
 ميزانه وعول عليه من جابدين مع انه تبع ابن عدي في ابر
 كل من تكلم فيه ولو كان ثقة ولكنه التزم ان لا يذكر احدا
 من الصحابة ولا الائمة المتبوعين وقد زيل عليه الزين العري
 في مجلد والتقط شيخنا منه من ليس تهذيب الكمال وضم اليه
 ما فات في الروايات ارجع مستقلة مع انتقاد وتحقيق في كتاب
 الميزان وقد حققة عليه وآلي عليه بعض الزوايد بل وله كتابان
 اخران هما تقويم اللسان وتحرير الميزان كما ان للذهبي في الضعفا
 فمختصر اسماء الغني واخر سماه الضعفا والمتروكين وزيل عليه
 والتقط بعضهم من الضعفا الوضائعين فقط وبعضهم المدين
 وبعضهم المختلطين وللذهبي معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب
 الرد الي غيرهما من الكتب المشتملة على الثقا والضعفا جميعا
 لكتاب ابن ابي خيثمة ومو كثير الفوائد والطبقات لابن سعد
 والبخاري في تواريخه الثلاثة الكبير وسو على حروف المعجم
 بالمحمدين والاول وسط وهو على السنين والصغير وسلة بن قام
 زيل على الكبير في مجلد سماه الصلة كذا رايته في كلام شيخنا
 وكتاب الصلة عندي وهو زيل على كتاب لمولفها سماه الزا

كما اشار اليه في الخطبة وذل على المحيد من خاصة الدار قطن
ثم ابن الحب وتعقبه الخطيب في كتابه الموضح لاوهام الجمع
والتفريق وسوفي مجلد ولابن ابي حاتم قبله جزا كبير عند انتقد
فيه على البخاري بل له اخرج والتعديل في مجلد آماش فيه خلف
البخاري والتقط بعضهم منه من ليس تهذيب الكمال لكنه
لم يكمل ولحمين بن اريس الانصاري المروزي ويعرف
بان خرم تاريخ على نحو التاريخ الكبير للبخاري وتعلي بن المديني
تاريخ في عشرة اجزاء ثنية وكذا لابن جبان كتاب في
اوهم اصحاب التواريخ في عشرة ايضا وكذا لابي محمد عبد
بن علي بن الجادود اخرج والتعديل في مسلم رواية الاعتبار
وللنسي التميز ولابي يعلى الخليلي الارشاد وللعلمين كثير
الكامل في معرفة الثقات والضعفاء والمجهيل جمع فيه
بين تهذيب الترمذي ميزان الذهب مع زيادة وتخير عليهما في
اخرج والتعديل وقال انه من انفع شئ للفقهاء البارغ وكذا
المحدث وللصالح الصنف الوافي بالوفيات في نحو
مجمل اعلی حروف المعجم وجزء شيخنا في ابدء امره ثم انما
وهو بجزء مرة اخرى وذكر شيخنا في تراجمه ناصر بن احمد
بن يوسف البكري احد من لقيه واستفاد منه انه جمع
تاريخ الرواة في اية مجلد وانه تفرق كانه لم يكن مع انه لم

يكن انهاء **وجعت** كتابا باحافلا على حرف المعجم اصلته من
تاريخ الاسلام للذهبي وزدت عليه خلقا غفلهم او تجددوا
بعده ولكن لم استوف فيه غرضي الى الان فاستوفيت
عليه التهذيب تهذيبه والميزان ولسانه والاصابة
والدرر وكثير من الزايد منها على الاصل كتبتة بتجريد اميلا
على اماكنه وكذا استوفيت ثقات العجلى مراعيات رتبها
للسبكي ثم للهيتمي وثقات ابن جبان من ترتيب الهيتمي
مع سقمه ولكن اصل الثقات عندي بخط الحافظ ابى
على البكري ومن اول الحاملة الى اول المحمدين من الضعفا
لابى جعفر العقيلي من نسخة سعيد السعدا ويحتاج للمراجعة نسخة
ابن الشحنة في ترجمة شريك بن عبد الله النخعي وصفوان الاصم
عن بعض الصحابة وعبد الله بن زياد بن سمعان ويحر ذلك
في كتابي والضعفا لابن جبان واليسير من اخرج والتعديل لابن
ابى جاتم ومن التاريخ الكبير للبخاري وجمع استدرارك الدارقطني
عليه في المحدثين خاصة من نسخة في كراسته ذهب بعض اطرافها
من المحذف ثم ما استدركه ابن المحجب على الدارقطني وهو
تراجم يسيرة واليسير من تاريخ بغداد للخطيب والمجلد الثاني
والثالث من الذيل عليه لابن النجار واولها محمد بن حمزة
بن علي بن طلحة بن علي واخرها انهما المحمدين والكتاب كله

126
في خمسة عشر مجلداً من الموقوف بجمع الحاكم والموجود منه
الاربعة الاولى وانتهت الى احمد بن علي بن موسى وبعض
واوله والمفقود منه من جعفر بن يحيى

بن ابراهيم بن يحيى الى الحسين بن احمد بن ميمون والسبع
والثامن وانتهى الى عبد بن محمد بن علي بن احمد السبع
واطنة الذي كان عند التقي القلقشندي وحمد بن اية
وفيه الشيخ عبد القادر وبعض الحادي عشر والمفقود منه كرايه
من اولها الى الهاء واخرها والاربعة
الاخيرة واولها

وبعض السبع وجميع العاشر وبعض الحادي عشر وكنت
لمحت منه اجزائي اوقاف اجمالية ثم لم اربها كذا استوفيت
عليه مطالعة مسودة الذيل الذي للثقي ابن رافع على ابن
النجار من خطه وهي في مجلد ولكن حصل فيها محو لكثير من
تراجمه وكذا بعض المقول في بعضها مع انه كتب عليها ما
نقص فيه نقص كثير عن المبيضة وفيه زيادات قليلة
قال والمبيضة في ثلاث مجلدات وقيل في خطبة اذكر فيه
من دخل بغداد من العلماء والفقهاء والمحدثين والوزراء والادباء
ومن قاتلها يعني الخليل وابن النجار واحد صمد ذكره كرامة
وعلى المسودة بخط الذهبي ما نصه كتاب التذليل في الصلح

على تاريخ بغداد الفقه الفقيه الى الله تعالى الامام الحافظ
مفيد الطلبة عمدة النقلة تقي الدين محمد بن رافع الشافعي وصل
به التاريخ الكبير الذي جمع حافظ العراق محب الدين ابن النجاشي
الذي عمل كتابه ذيل واستدراكا على تاريخ الحافظ ابي بكر
الخطيب غفر الله لهم ولنا انتهى وقد اخبرني صاحبنا البخيم
بن هند انه وقف على المبيضة ولم يستحضر معها وليه من
تاريخ اصحابنا لابي نعيم ومثاق لابن عساكر والمصريين لابن
يونس وتاريخ الفاسي المترجم والاول من الاحاطة والخمسة
الاول من تسعة من التكملة لابن عبد الملك والى قوله في الاس
محمد بن احمد بن عثمان القيسي الطالع السعيد لادقوى ومجمع السفر
للسلفي وهو في مجلد كثير الفوائد بخط محمد المنذري قال عن ابيه
انه وقع له بخط السلفي في خزازات كل ترجمة في جزارة فبقيها
ورتبها كما تحبى لا كما يحب لذلالم يكن ترتيبها كما ينبغي ولم يكتب
فيه من الاصهانيين احدا ومجمع الديلم والى اربعة واربعين
جزا احدينية فنصفه الثاني من نسخة بخط التاج بن مكتوم
بالصغرى عشية وبقية من غيرها ومجمع البدر الفارقي من نسخة
بخطه وموخرج ابراهيم بن القطب الجلي به تراجم كثيرة مع
قطعة من المحمدين من تاريخ مصر لابي القطب والاول من
تاريخها للمقريزي ومجمع المجدي عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة

ابن م

ابن العديم تخرج اجمال ابي العباس بن الظاهري ومعه المجلد
 الابرقوهي تخرج سعد الدين مسعود الحارثي من نسخة بخط
 ابن الظاهر في المعجم الكبير للذهبي من خطه بالمحمدية ومعه
 التاج السبكي تخرج محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن المقدسي
 بخطه بالمحمدية في مجلدين لطاف اشتمل على مائة واثنتين
 وسبعين شيئا بالسما والاجارة والتراجم التي انتقاها
 ابو الحسين احمد بن ابيك الدمياطي من معجم ابن مسعود وهي
 نحو اربعة كرايس ضخمة فيها جمع وطبقات الفخية الوسطى
 للتاج السبكي وما عليها من احواشي من التراجم التي ذكرها
 الاسنوي وكذا العفيف بن عبد الله بن محمد بن احمد المدني
 المطري المستدرك هو لها على العماد ابن كثير وتراجم من غيرها
 مما كمل بخط الصلاح الاقفسي وما عليها اعني طبقات ابن السبكي
 ايضا من تراجم وتماث بخط اجمال بن موسى المراني وهي
 اقل مما للاقفسي وما عليها بخط شيخنا ولم ادر اذ لك بخطه
 بالنسخة التي بالقاهرة ام لا مع عز وكل شي لصاحبه وقد كتبت
 البرهان القبراطي عليها طبقات التاج منها يرتقى للغرفات
 بالطباق السبع عود حسن تلك الطبقات
 وطبقات الحنا بده لابن رجب التي هي فيل على ابي الحسين
 ابن الفراء طبقات الحنفية للمحبوي عبد القادر القرشي وهي

احوال المصيبة في طبقات الخفية مع ما عليها من احوال
 والترجم بخط الجاهل محمد بن ابراهيم المرشد المكي والنصف الثاني
 من تاريخ اليمن للموفق الخرزجي من نسخة بخط وانتهى الى العلا
 وسوفي مجد بن ابنة ابيسيرة ثم بالخلفا الى المستعصم بالله
 ابن المستنصر العباسي ثم بمن بعد الى الطاهر برقوق ونسلم
 بشي من احوال و الوفيات وكتب عليها مولف قوله
 هذا الكتاب حسن وصنع . مستوعبا عما اهل اليمن
 درو وياقوت اذا خلته . تحال عقدا ران جبه الرض
 جمعة ارجوبه دعسوة . مقبولة في السرا في العلن
 يقول اربعت وغف وجده . والطف وساح وارض غني عن
 وعدة مجلدات من تاريخ حلب للكمال ابي حفص عمر بن احمد
 بن العديم وسماه بغية الطالب كانت عند صاحبنا الجاهل
 ابن السابق الحموي بخط مولفه ونقلها منه صاحبنا ابن
 اولها من احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المناوي الى
 اخر احمد بن عبد الوارث بن خليفة وثانيها وليس تلو
 مع الذي يليه واولها احمد بن محمد بن متويه واخرها في
 اثنا اربعة امية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ورابعها
 من الجاج ابن هشام الى اخر الحسن بن علي ابن الحسن بن
 سواس وخامسها والذي يليه وسما من الحسين بن عبيد

الخادم الى اثنا وعشرين بن احمد بن علي وبعها والذي عليه
 وصا من اثنا راج بن اسمعيل لاسك الى سعيد بن سلام وثبتا
 من مشرق بن عبد الله الجلي الى اثنا الوليد بن عبد العزيز بن ابان
 ولكن ليس فيه حرف الم يجر يا على عادة كثيرين في تاخير
 عن الواو ووقفت على المسودة التي بخط المؤلف من هذا
 الجرح بخصوصه عند ابن فهد وعليها بخط المؤلف تعليق بالربيع
 عشر وعاشرها الكنى الى اخر الانساب ورأيت مجلد اخر
 منه فيه بعض البلدان وكان المنجب ابن الشحنة منه بخط المؤلف
 بعض الاجزاه لم اطلع له وكذا استوفيت ذيله للعلامة
 خطيب الناصرية وسوق اربعة اسفار واستوفيت عليه
 قصاينف ابن فهد في الظهيريين والنوريين والطبريين
 والقسطلابيين والفهود الى غيرها مما لم استخضره الآن وقد
 سقط من اخر الطبقة الثلاثين وهي من سنة احدى وتسعين
 ومائتين الى اخر القرن وسواخر اجملة العاشر من ذكره محمود بن
 احمد بن الفرج الى الطبقة ولم يثبت البدر البشتكي في النسخة
 التي بخطه بالباسطية فكانه سقط قبل كتابته فيرجع من
 نسخة اخرى وبقي له ناسخ نسخة تدرسه السلطان بمكة
 ويرجع نسخة اخرى من الجرح لابن ابي حاتم من السنين المهمة
 من اجداد المحمد بن لخير محمد بن عبد الله بن الهيثم العطاسميت

عند ص

آخر

إلى يقول ذلك ويكرر من طبقات الخفية ما بين المومل بن مسروق
 ويؤمن بن أحمد بن الحسن وهذا الفصل تذكره لي ومن لعله
 يقف على كتابي **ومن** الأصول في الرجال كتاب في الاسماء
 والكنى للامام أحمد رواه عنه ابنه صالح وتاريخ علي الرجال
 ليحيى بن معين رواه عنه عباس الدوري وأسئلته من إبراهيم
 ابن أبي حنيفة عنه وكذا من عثمان بن سعيد الدارمي وأسئلته من
 جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعل بن المديني ومن أبي عبيد
 اللاجري لأبي داود ومن البخاري وابن وكذا من مسعود بن
 الحارثي ومن أبي القسم حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني في الرجال
 وسوغير أسئلته له المسموعة عندنا أو اقتصر على أهل مجموع
 كال تفسير القراءات والحديث من الحفاظ وغيرهم والفقه
 من أرباب المذاهب المتنوعة وغيرهم والتصوف من العباد والنسك
 والزهاد واللغة والنحو والشعر من القدماء والمحدثين والطب
 والكتابة أو وظيفة مخصوصة كاختلافه من العباسيين وغيرهم
 والقضاء والحكم والامارة والوزارة أو على رواه كتب مخصوصة
 كرجال الموطأ لابن الحنبل أو للالكافي هيبة السدي بن أحمد وكذا له
 تسمية من روى الموطأ عن مالك ورجال البخاري لأبي نصر
 الكلاباذي وسماه الارشاد ومسلم لأبي بكر بن منويه ورجالها
 معاجلة السدي بن الحسن اللاكاهي وأبي الفضل بن طاهر

وكذا الحفاظ عن جميع الرجال
 من البرقاني للدارقطني

وكذا الحكم على بشعره كلام ابن نقطة في التقييد ورجال ابى
داود والابن على الجيالى وكذا رجال الترمذى ورجال النسائى
لجماعة من المغاربة ورجال السنة لعبد الغنى المقدسى في كتابه
الكحال وهدية المرى في تهذيب الكحال وخصه جماعة منهم
الذهبي في التهذيب والكاشف وشيخنا في التهذيب والتقريب
وفيل على المرى مغلطى وجمع بين المرى وشيخنا بنصهم مع
زيادات التقي ابن فهد وسماه نهاية التقريب وتكميل
التهذيب بالتهذيب وجمع ابن كثير بين التهذيب والميزان
كما تقدم ولابن عساكر شعوخ الائمة السنة سما الشيخ
البطل والذهبي اسما من اخرج لهم صحابا الكتب السنة
في تواليهم سواها ممن لم يذكرهم في الكاشف واقرؤا الرين
العراقى رجال ابن حبان وكذا رجال الدارقطنى وعبد
القادر الحنفى رجال العمدة وسماه الامام ولبعضهم
من له ذكر او رواية في المشكاة وللتووى تهذيب الاسما
واللغات الواقعة في كتب مخصوصه من كتب المذهب
قال انه استمد فيها من كتب الائمة الحفاظ الاعلام المشهورين
بالامانة في ذلك والمتمدين عن جميع العلم بتاريخ البخارى
وابن ابى خيثمة وخليفة بن خياط المعروف بشباب الطبقات
الصغرى والكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي وسوئقة

وان كان شيئا الواقدي ضعيفا ومن الخرج والتعديل لابن
ابي حاتم والثقات لابن حبان بكسر الحا وتاريخ ينساب بور للحاكم
وتعدا للخطيب وهمدان ولم يعين مولفه ودمشق لابن عساكر
وغيرها من الكتب التواريخ الكبار ومن كتب اسماء الصحة
كالا استيعا لابن عبد البر وكتب ابن مندق وابي نعمان وابي
موسى وابن الاثير وغيرها ومن كتب المغازي والسير ومن كتب
ضبط الاسماء كما مولف والمختلف لدارقطني وعبد الغني بن
سعيد الخطيب وابن ماكولا وغيرها ومن كتب طبعها الفقه لابي
عاصم العبادي ولابي اسحق ولابي عمر بن الصلاح وموطا
وقد شرعت في تهذيبها وترتيبها وهو نفيس ولم يصنف مثله
ولا اقرب منه ولا يعني عنه في معرفة الفقه اخر ويقبح باب
الى الذهب الثاني ففي رضي السنن جمعه وللبدر العيني رجال شرح
الانار للطحاوي وللزين قاسم الحنفي رجال كل من الطحاوي
والموطا للمحمد بن الحسن والانار له وسند ابي حنيفة لابن المعري
وزوايد رجال كل من الموطا وسند الثاني ففي وسنن الدارقطني
على السنن ولابي اسحق الصيرفي رجال كتب عشرة وكذا
لابن الملق وللعين ابي بكر بن نقطة تراجم الرواه الذين
انصت من طريقهم الكتب السنن وغيرها من الكتب
والسند وسماه النفيد وذيل عليه التقي الفاسي المكي وكل منها

في مجلد **الشيخ** تفصيل المنفعة بزوايد رجال الائمة الاربعه في
مجلد **سبعة** الشمس الحسيني في جمع النكره في رجال العشرة وخصر
التهذيب و حذف منه من ليس في الستة و اضاف اليهم
من في الموطا و المسند لاحمد و مسند الفقي و مسند ابى حنيفة
للخارفي الى غيرهما مما يطول ذكره و يعسر حصره **قال الخطيب**
جامعه من جملة ما بهتم به الطالب سماع تواريخ المحدثين
وكل ما هم في احوال الرواة مثل كتب ابن معين ورواية الحسين
بن حيان البغدادي وعباس الدوري وفضل الغلابي و تاريخ
ابن ابى خيثمة و حبل بن اسحق و خليفة بن خياط و محمد بن
اسحق السراج و ابى حسان الرنادي و ابى ذرعة الدمشقي
و كتاب الحجج و التعديل لابن ابى حاتم **قال** ويربى علي
كلها تاريخ البخاري ثم ساق عن ابى العباس ابن علقمة
قال لو ان رجلا كتب ثلاثين الف حديث لما استغنى
عنه انتهى **و على** اهل فن مخصوص كالمؤلف و المختلف و المتفق
و المفترق او الكنى او الانساب او الالقاب او المبهات
او المهملة او من عرف بابيه او امه او الاخوة او ابى
او اللاحق او الواحد او من روى عن ابيه عن جد عن
شخص مخصوص كالرواة عن الزهري و كذا من روى من
التابعين عن عمرو بن شعيب عن عبد الغني بن سعيد و من الصحابة

عن التابعين كما تقدم وعن مالك للدارقطني ومخطيب
وسواهما وابن فهد وابن سعيد بن يونس وأبو القاسم
بن شعبان وابن الطحاوي وأبو القاسم بن عبد العزيز بن عيسى
الليثي في المالك في أسماء الصحابة ما كان في كراسة
والكرشي العطار في الأعلام وعن البخاري في تصنيفه
للصياحة أو ضده كشوخ لشخص مخصوص ويسمى معجا ومو يكون
على أحرف أو شئته وسواهم من ذلك أو على البلدان أو قلوب
بالنسبة إلى الأولين ثم تارة يكون موالمع لشيوخه وتارة
غيره ولا يستبعد زيادتهم على الألف ولم أر في استيفائهم
فايدق سيما وعلهم لم يترجموا كثير من من جمع على الفنون مع
استيفائهم في فتح المغيث ومنهم السلفي لم يترجم بعد
ومعهم أصباها ومعهم السفر وعياض وأبو سعيد بن السمعاني
في التجبير ومن قبله أبو المنظر وأبو المواهب بن مصري
وآبن عساكر بل لم يترجم النسوان أيضا وآبن البخاري بغداد
خاصة وغيرهما وأما حفظ غير الدين آبن الحبيب اللامي ^{المندلي}
والكرشي العطار وآبن مسدد والدمياطي والقطب الحلبي
والبرزالي وأبو حيان والذهبي في ثلاثة كبير ولطيف
ومختصر وخرجه العلماء على آبن أبي راسم آبن داود بن العطار
ومعهم آبن حبيب ومو بخط الذهبي في المويدي وآبن العديم

الشيوخ م

الفتح العظيم

والتقي بن رافع والمجد اسمعيل اخنوخ وجمال بن ظهيرة
تخرج الاقنيسي البرهان الجليبي شيخنا وابن هبة
وشيخنا لنفسه وللتونجي والقبابي ومريم الازرعية وغيرهم
وجمال ابن موسى للزين ابى بكر المراغى وابن فهد لنفسه
ولابيه ولابن المراغى وخلق والمصنف لنفسه وموفقى لما
مجلد اول الرشيدى والكشهاب العقبى والتقى الشمنى وغيرهم
من القدامى ذلك ابو يوسف يعقوب الفسوى ربهم على
البلدان التى دخلها ثم الحافظ ابو يعلى الموصلى ثم ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني ثم الطبراني في معجمه
الاوسط والصغير واهو احمد بن عدى البحر جى واهو بكر اليا
واهو الشيخ واهو احمد البعل واهو بكر بن المقرى وغيرهم من
طبقتهم ومن بعدهم الغنيم الاصبهاني واهو الحسين بن جميع
واهو ذر الهرويز واهو على بن شاذان واهو الحسين
بن المتهدي بالله واهو عبد الله القضاعى **والمستوفى** باسم
خاص كن اسمه عطا للطبراني واهو عبد المؤمن اللدمي طلى واهو
وسماه مولفه عوض شفا المرض فيمن تسمى عوض واهو الفضل
الحمدى في اخرين او على **المعزى** في ابا هليلية وصد السلام
ومهم غير واحد من الاخباريين او فى السلام كانه سبى
فى كرامته وشيخنا او على **الشبان** كابن عساكر فى جزء

او على وقت مخصوص كغوان او اعوان النصر في اعيان
 العصر للصالح الصفه ست مجلدات وحقا في المحصر
 في اعيان العصر لابي حيان بل له النصار في المسألة عن
 ابنه نضار مفيد وموشبه الرحلة وذهبية القصر في اعيان
 العصر للشهاب ابن فضل الله والسقي الميرزى في العقود
 الفريد في مجلدين والدرر الكامنة في اعيان المائة الثانية
 لشيخنا والقضو اللامع لاهل القرن التاسع الهاتبة وخجوة من
 جمع على دولة مخصوصة كالروضتين في اخبار الدولتين
 لابي شامة والذيل عليها وهما شملان على احوادث
 ايضا وللك الدين بن الخطيب طوفة العصر في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ورقم الحلل في نظم الدول ارجوزة ولا
 بكر بن عبد الله بن ابيك الدواداري السكت الموكية الى
 الدولة التركية في مجلد بخطه في الكتب الفهردية وللبدر
 حسن بن عمر بن حبيب درة الاسلاك في دولة الاتراك
 سجع كله وذييل عليه ولبن طاهر والمقريزي السلوك في
 اربع مجلدات اقتصر فيه على من ملك مصر بعد زوال الدولة الفاطمية
 وانقرض منها من الملوك الاكراد الايوبية وسلاطين المماليك
 التركية والبركية وما وقع في ايامهم من احوادث بالاختصار ويزيد
 في كل سنة مائة الف من الوفيات وانتهى الى سنة وفاته

وذيلت عليه في البتر المسبوك وكذا ذيل عليه غيره واحد من المجلدين
 ممن لا يوثق بهم ولا يعتمد عليهم ولم اقتصر على أفراد **شخص مخصوص**
 وقد عقدت آخر الجواهر والدرر لذلك خاتمة لم أسبق إليها
 اشتملت على من أفراد السيرة النبوية وغير بنين صلى الله عليه وسلم
 من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن الصحابة رضي الله عنهم ومن
 اختلفوا من الائمة المتبوعين ومن الملوك ومن غيرهم من العلماء
 والمخفاط والمحدثين والزهاد والشعراء فليجمع من شئت ومن تصانيف
 والى في ذلك لاصح الكتب الستة عند ختم كل منهم ولابن هشام
 عند ختم سيرة وللبیهقي عند ختم الدلائل وللبیاض ختم الشفا
 وللقنوي وهي حافدة وللعنصر ولابن هشام النحوي وخبرني
 وهي في مجلدين او مجلد نفيسة جدا وانما ثمة المثل رليها في خبرني
 بل افردت في ابن عربي مجلدا وحاصله في كراسته وغير ذلك
 كل هذا سوى تصانيفي في هذا السبيل مما اشرت اليه مخرقة
 كما البتر المسبوك في الذيل على السلوك المشتمل على الوفاء
 والحوادث من سنة خمس اربعين وثمانمائة والى اخر الوقت
 في مجلدة وبخير الكلام في الذيل على دول الاسلام اشتمل عليهما
 باختصار جدا الا في السنين المتاخرة ومومن سنة خمس
 واربعين وسبعماية الى الآن في مجلدة او اثنين والذيل على
 القرآين الجوزي وعلى قضاة مصر شيئا كل منهما في مجلدة و

تصانيف المؤلف

اللامع لاهل القرن التاسع في خمس جملدات **والشفا من اللام**
 في وفیات هذين القرنين الاخرين من العرب **العجم** ومعجم
 من جملة عنه في ثلاث جملدات **ضخمه** وجملة كما الكنى **اللقاب**
 كل منهما في جملد واحد من **السد** خاتمة خيرة واصلاح فساد
 القلب **وعلى اهل بلد** **محمود** وقد رتب من علمته **صنف**
 في ذلك على ترتيب حروف المعجم في **البلاد** **كايور** ولابي
 المنظر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن اسحق **الابور** **الادب**
 في كتاب لطيف سماه بهرة الحفاظ وضم اليها نسا وكوفن
 وغاريان وغيرها من امهات ملك النامية قاله ابن العديم
 ولعله المشا رالية خراسان **واذريجان** لابن ابي الهيثم
 الزواري **وارث** للبردي **اربل** لابي البركات المبارك
 ابن احمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي **واحقه** سليمان
 ابن عبد الله بن الحسن النجاشي المكي **واستر** **اباد** لابي عبد الله بن
 بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس **الادريسي** **الاستر** **اباد**
 ولابي القاسم حمزة بن يوسف السهمي **نحلة** تاريخها **واسكندرية**
 لابي المنظر منصور بن سليم **ولابي الفضائل** **وجمع**
 فضائلها ابو علي الحسن بن عمر بن الحسن البصافي **ولنجد**
 بن قاسم بن محمد النويري **السكندري** المالك صفة الكاينة
 العظمى التي وقعت للفرخ في اول سنة سبع وستين من

مقابلة
 في
 تاريخ
 الخلفاء

ملكوها ونهبوا اموالها واسروا نساءها ورجالها في ثلاث
مجلدات ولكنه استطرد فيها من شئ الى شئ فانه ابتداء بصفة
فتحها واستمر بحيث كانت الواقعة في جانب ما ذكر
كانت **واشيلية**

وابنها لابي عبد الله حمزة ابن الحسين
المؤدب **لابي بكر** احمد بن موسى بن مردويه و**لابي** زكريا
يحيى بن ابي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق
بن محمد بن يحيى بن منقذ مودج و**ابي** الشيخ ابن جابر
و**ابي** النعمان احمد بن عبد الله وسوا جمعها على امر وف في مجلدين
و**لابي بكر** محمد بن ابي علي احمد بن عبد الرحمن المعدل **واشيلية**
لابي ادريس **واشيلية** لابراهيم بن القسم بن الرقيق القير
الكايت في عدة مجلدات و**لابي** العرب محمد بن احمد بن تميم التميمي
القير و**ابي** الحافظ طبقاتها و**عمل** ابو بكر المالكي علمائها
وكذا افراد عبادها و**الاندلس** لابي غالب الفرافطي و**لابي** علي
احمد بن وسماه جدوة المقتبس و**لابي** الوليد بن الفرضي و**لابي**
لابن بشكو الالمسي بصلة ثم لابي جعفر بن الربير و**التكملة** لابي
عبد الله محمد بن البار القضاي لاندلس ثم الذيل والتكملة
لكتابي الموصل و**الصلة** لقاضي الجماعة ابي عبد الله محمد بن محمد
بن عبد الملك النصارى المراكشي وسوا فله في مجلدات و**لابي** و

حيّان بن خلف بن حسين بن حيّان الازدلي ومو في تصنيفين
 اكبرهما يسمى المبين في ستين مجلدا والاخر المقتبس في عشر
 مجلدا ولا ياتي عشر من عات ريجانة النفس في علماء الازدليين
 ولا ياتي عامر محمد بن احمد بن عامر البليوي الطرسوسي في التعليل
 وغرر القوائد في اخبار الازدليين وامر آئتها وطبقت عليها
 وشعرا بها و ابو حيّان وزاد فيها جمع ابو عبد الله بن حارث
 في الازدليين **باب** الالبواب لموسى الدربندي **وبجاية**
 لابن الحاج وقصلاوها خاصة للعرني **وبجاية** لغنيار محمد بن
 احمد البخاري الحافظ **والبصرة** لابن دهمان ولعمري شبة
 وهو في كتب المحب ابن الشحنة **وبغداد** لاحمد بن ابي طاهر
 ولابن اسفنديار وللخطيب ابي بكر وموا وسعها وعليه قول
 من بعد و ذيل له لابي سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني المروزي
 ثم ذيل عليه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الديلمي وهو عند
 السبط وبكته نسختان وللقطيعي ولابن البخاري وموا **حفظها**
 و ذيل عليه التقي بن رافع ومو في ثلاث مجلدات ولا ياتي سعد ايضا
 مما فيه ترجمه الانساب والمعجم ولابن رافع ايضا المعجم **والربيع**
 وكذا لابي عبد الله ابن الفتح المرستاني تاريخ سماء ديوان
 الاسلام الاعظم بمدينة السلام لكنه ما تم مع قول ابن
 الديلمي ان مصنفه لا يعتمد عليه وقد اختصر تاريخ الخطيب

ابن محمد

غير واحد من الائمة كان مكرماً والذهبى **بلج** طبقها لابى اسحق
ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن داود المستمل **وعلى**
تاريخه فى مجلد ناصر الدين ابو القاسم محمد بن يوسف الميشتى الكنى
مولف النسخ فى فقههم وهو فى كتب ابن خلدون رتبة على الحروف
وبدأ بالمجدين ثم بالاحيدى ثم بالبرهيمى وذكر الكنى مع الاسماء
وافراد اشعارها مولفاً وقال انه استمد فى تاليف تاريخه
من الطبقات لابى عبد الله محمد بن جعفر الجوبيار الوراذى
علمه تاريخها ورتبه على الاعصار لا على الحروف ومن اخبار
علمائها لابى اسحق المبداه وانه رتبه على الطبقات ومن كتاب
البرهيمى الموضوع لابى حنيفة وصاحبه ابى يوسف ومحمد بن
اصحابهم لان اكثرهم من بلج وفيهم من شرط كتابه قريب
الثلاثين واخر من فيه ابو الليث الزاهد السمرقندى وشبهه
فيه من ابى اسحق ايضا ومن كتاب الكشف لعبد الله بن محمد
بن يعقوب الحارثى فان فيه جماعة من بلج من اصحاب ابى
داود واسينده بها **بلنسية** لابن علقمة **بيت المقدس**
جمع تاريخه وفضايله ابو القاسم مكي بن عبد السلام بن الري
المقدسى الحافظ وما اكمله وفضايله ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
الواسطى **الاصلاح** ابو حيد خليل بن كيكلى العلامى
وابو منصور وللعماد محمد بن محمد بن حامد الاصبهانى الكتاب

الفتح القدسي في مجلدين وللمحقق أبي بكر بن المحجب تجريد
 من نزل بيت المقدس **البير** للغافقي سعيد بن سليمان الحيني
يهوق لعل بن زيد **مكرست** جمع شيوخها عبد بن سويد التكري
تلمن وهي بين بجاية وفاس لابن الاصفر ولابن هدية
تيس عمل فضائلها ابو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غنيام
 الخطيب في كتاب سماه العروس في فضائل **تيس** **تهامه** **الهجا**
 اخبارها لابن غالب **تونس** مدينة بالغرب من بلاد
 افريقية فقها وها للشمسي **ج** **الخزرة** بن يوسف السهمي
 لابن عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني وكذا تلمذه
 ابي الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني المحفوظ تاريخها
الخزرة الخضر ابا لاندس لابن خميس وشعرا وها لابن القطا
 ولابي الحسن علي بن بسام الرخيزه في محاسن اهل الجزيره عول
 فيه على تاريخ ابي مروان بن حيان في جلد **جران** عمل
 تاريخها ابو الننا حماد بن هبة عبد بن حماد بن الفضل الحراني
 وكل عليه ابو الحسن ابن سلام بن خليفه الحراني وكتبه السيف
 ابو محمد عبد الغني بن محمد بن تيمية الحراني **حلب** جمع تاريخها سنة
 تسعين واربعماية يتضمن اخبار الفرج واياهم وخرقهم
 الى اثم من السنة المذكورة وما بعدها ابو الفوارس
 حمدان بن عبد الكريم بن حمدان اليميني الاماري ثم الجبلي

مخطوطة

القوت وللكمال عمر بن أحمد بن العديم في تاريخها كتاب
حافل سماه بغية الطلب وقفت على كثير منه وزيل عليه
العلاب بن خطيب الناصرية في مجلدات ومن قبله ابن عساكر
حمص لأحمد بن عيسى ومن نزها من الضحا لعبد الصمد بن سعيد
ولأبي بكر بن صدقة **خراسان** للأبيور وللكام اخبار علمائها
ولأبي زيد البلخي محاسن أهلها **فخيل** زيارته لمكي بن عبد السلام
الريسي **خوارزم** للامام الحافظ أبي محمد محمد بن محمد بن عباس بن
إسحاق الخوارزمي عصرى أبي القسم ابن عساكر وهو في نحو
ثمان مجلدات انتقى منه الحافظ الذهبي والمظهر الدين الكاشاني
واريا لعبد الجبار بن عبد الله أبي علي الخولاني **دشق** لابن عساكر
في ثمانين مجلداً والنسخة المجلودة في سبعة وخمسين افتتاحه
بأخبارها ثم بسيرة نبوية ختمها بآيات الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم كل ذلك في ثلاث مجلدات وشي ثم دخل في
الاسماء وفتح بالاحدين وذلك لولد القسم وقد اختصر القائل
تاريخ ابن عساكر وكذا ابوشامة في اثنين كبير وصغير بل
زيل عليه وعمر بن الحارث في خمسة وجدته الاخير وموضعهم **الندج**
وهو بخطه في عشرة اجزاء وقومها لأبي اسمعيل محمد بن عبد الله
الازدي المصري والواقدي وفضايلها للربيعي أبي الحسن
علي بن محمد بن شعاع ولأبراهيم بن عبد الرحمن الغفاري

ولأبي خديجة أسحق بن بشر القرشي فتوح الشام والروم ومصر
 وعراق والمغرب لأحمد بن المغيرة الدمشقي حوزة في خبر المسجد جامع
 بدمشق وبنو **دينيس** لأبي جعفر عمر بن محاصر التركي المتطبب
 الدينيسري سماه حيلة السربين من خواص الدينيسريين **الرقه**
 لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحاراني ولأبي
 عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحاراني **الري** لأبي الحسن
 ابن بابويه ولأبي منصور الأبي **زبيد** لعمارة بن الحسن الحلي
 اليمنى الشافعي الفرضي الشافعي المقيّد في أخبار زبيد
سمر لأبي البركات **سبته** لبعض **سمرقند** لأبي
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن أديس الصيرسي
 الأركستاني الحافظ ولعمرو بن محمد بن أحمد بن اسمعيل النقي
 القنّدي في ذكر علماء سمرقند **شقوره** ناحية بقرطبة من بلاد
 الأندلس لأبي أديس **شيراز** لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد
 بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي القصار وكذا لأبي القاسم
 وجمع معها فارس **الصعيد** لعلي بن عبد العزيز الكاتب للكمال
 جعفر الأديوي الطالع الصعيد الجمع للفضلا والرواه بأبي
 الصعيد رتبة على أحد وفيه جلد **صفه** لمحمد بن عبد الرحمن
 القنّدي في قاضيه **صقيله** لأبي زيد العمري **صنعا** ستاتي في
 اليمن **صنهاجه** **صور** لغيث

كند

الارمناري **طايه** هي المدينة النبوية **طايه** قال السلفي في معجم
 السفر صنف لها ابو الحسن علي بن عبد الله بن محبوب الطرابلسي
 توريخا وقفت عليه وانتجت منه ما استقرت به وقد كتبت عنه
 مولفه كثير او حدثني به **طليطلة** لابن مظاهر **العراق** لابن العا ^{طولي}
 والاحمد بن طاهر وللصولي **عسقلان** فضايلها للاحمد بن محمد بن
 عبيد بن ادم ابى محمد **عسكركرم** لابي احمد الحسن بن عبد الله بن
 سعيد العسكري **غازيان** في ابورد **غناط** لابن الخطيب
 الاحاطة ولخص منه البدر الشامي مركز الاحاطة في ادبا غناطه
 ولابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن جري الغناطي **الادب**
 المتوفى سنة ست وخمسين وسبعماية تاريخها فصل منه
 جملة مستكنه وهو قبل ابن الخطيب **فارس** تقدم في شيراز
فاس لابن عبد الكريم ولابن ابي ذرع وللكزلي **القاهرة**
قرطبة للزهراوي
 ولابن مفرج ومحرران كان غير الاول وفقها وبها لابن
 حيان **القرطوبون** لابي عبد الله بن حارث **قرطوبون** لامام
 الدين ابى القسم الرافعي المسمى بالبتة وبن والاصل المعتمد
 منه كان عند المحب ابن الشحنة وكتب منه نسخ ومن قبله
 لابي يعلى الخليلي ابن عبد الله الخليلي **قلعة** **بخصب** لابن كعبه
 وبحر مع الطالع السعيد في تاريخ قلعة

العاقبة

كذا

بنى سعيد القير والابى العرب الصنهاجى والابراهيم بن النعم
 القيروانى والابى زيد عبد الرحمن بن محمد الانصار معالم الايام
 وروصنا الرضوان من علماء القيروان وقال في خطبته انه
 صنف من اهلها ابوبكر عبد الله بن محمد المالكى رياض التنوير
 وابوبكر عتيق بن خلف التجيبى الاقتدار والبقسم عبد الرحمن
 بن محمد بن رشتيق وغيرهم كتابى عبد الله محمد بن سعدون
 كش الابى العباس جعفر بن محمد البعتر المستغفرى الحافظ
 لوفى في ابورد الكوفه لابن جباله ولعمري شبهه وبلا
 الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن فروة التميمى الكوفى
 النخوى ابن النجار المتون مازندان
 لابن ابى سلم ماله واعلامها وادبايتها لابى العباس
 اصبح بن على بن هشام بن عبد الله ابن ابى العباس وعمل
 ابو عبد الله محمد بن على بن خضر بن عسكر الغنى لها تاريخا
 لم يكمله فاكمل ابن اخيه ابوبكر محمد بن محمد بن على بن خدير سما
 مطلع الانوار ونزهة البصائر والابصار فيما احتوت
 عليه ماله من الاعلام والروا والاخبار وتقيدها لم
 من المناقب والاناير واستمد فيه من تاريخ الفرضي صلة
 ابن بشكوال وتاريخ الحميدى والرازي وابن جيان بل
 ورجال ماله المؤلف للحكيم المستنصر وانتهى كتاب

لدا

ابى ج

ابن خميس سنة تسع وثلاثين وستماية ومو في مجلد لطيف
على حروف المعجم ولابي زيد عبد الرحمن بن محمد الانصار كتاب
في المشهورين من علماء مالقة رتبة على الطبقة وقال ان
الكتب التي لا اهل القير وان غير مختصة بهم رياضة النفوس
لابي بكر عبد الله بن محمد المالكي والافقي رلابي بكر عتيق بن خلف
البحيني وتاريخ ابي القسم عبد الرحمن بن محمد بن رشتق وتاريخ
ابي عبد الله محمد بن سعدون **المدينة النبوية** لعمر بن شبة
في ترجمته وهو عند صاحبنا ابن خلد نقله من نسخة بخط شيخنا
كانت عند ابن السعيد الدين ولزير بن بكار ومحمد بن
يحيى الكوفي مجلد لطيف في اهل المدينة الذي اراه لي السلفي
آخر فهرسته وكذا الشرف النسابه ولابي بكر جعفر بن محمد
ابن الحسن بن المستفاض الغراني ذكره ابو القسم ابن مند
في الوصية له ومحمد بن الحسن بن زباله في مجلد ضم وجمع فضا
المفضل بن محمد الجندی والشريف يحيى بن الحسن الحسني
العلوي وفي فضايلها واثارها ومآلها المحب بن البخار
وسماء الدرّة الثمينه في اجناد المدينة وذيل عليه ابو العباس
الغرافي في كرامته ولابي اليمن ابن عساكر اتخاف الزاير
ولابي محمد القسم ابن عساكر الانبا المينيه في فضل المدينة
وللحال محمد بن احمد بن خلف المطري وموقفه ومحمد بن

عبد الملك المرجاني ومحمد بن صالح ولترزيق ولدين ابي بكر بن
 الحسين المراني تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار المعجزة
 وللمجد الغير ذابا دي اللغوي كتاب سماه المعالم المطابه
 في فضائل طابه وللبدر عبد الله بن محمد ابن ابي القسم بن
 خرون نصيحه المثار وتغزيه المجاور يشتمل على تراجم
 جماعة من اهل المدينة في مجلد وسبقه ابو عبد الله محمد بن
 احمد بن امين الاقشيري فعل كتابا سماه الروضة فيه اسما
 من دفن بالقيع تناوله القطب المحلي والتعريف عبد الله
 بن اجمال محمد بن خلف المطري الاعلام فيمن دخل المدينة من
 الاعلام وللسيد نور الدين السهوكي في تاريخها مولف
 حافل وكذا اجمعت لاناسها مولفا في المسودة وفي بعض
 وما رقت عليه بت عند صاحبنا ابن فهد **مراغة** لابن المشني
مروحة حدث ابو الفضل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن السنجي
 عن ابي عصمة محمد بن احمد بن عباد المرزوي عن ابي رباح محمد
 بن حمويه السنجي الهورقاني بكتاب تاريخ المراوزة له قاله
 الخطيب **لابي الفضل العباس بن مصعب بن بشر**
 تاريخها ايضا **لابي صالح الموزن** قال ابو عبد الله السمعي
 مسوده عندنا ولا محمد بن سيار وللسنجي ابي سعد وهو
 يزيد على عشرين مجلدا وعلى المعجم **لابي العباس احمد بن سعيد**

المعداني المريد لابن خاتمة ولابن الحاج المصامدة

كذا

مصر لابي سعيد بن يونس تاريخها والعربا

ايضا وذيلى عليه ابو القسم بن الطحان فيها معا وفتحها لابن

عبد الحكيم والبغية والاغتيا طيفين ولي مصر الفسطاط لابي حن

ابراهيم بن اسمعيل بن سعيد الهاشمي الاخبارى واجباها

وفضائلها لابن ذولاق وصنف ابو عمر الكندي محمد بن يوسف

ابن يعقوب وابو محمد الفرغانى وابو محمد الحسن بن ابراهيم

ابن زولاق فضائل مصر واخبارها ومن قبلهم سعيد بن

ابى مريم وسعيد بن عفير وغيرهم تاريخها وجمعهم محمد بن

علي بن يوسف بن ميسر وهو فى مجلدين عند المحب ابن اللام

اولهما وعند البدر الشاذلى ثانياهما وجمع القطب الجلبى للمصريين

تاريخها حافلا ما اكمله بيض منه من اسمه محمد فى ربيع مجلدات

وتولد السق محمد عليه فيه زوايد كثيرة وكذا التتقى المقرئ

كتاب حافظ فى ذلك فى خمسة عشر مجلدا فاكثر بل قال انه

لو توجه له لجا فى ثمانين او كم قال وله ايضا عقد جواهر

الاسقاط من اخبار مدينة الفسطاط وهو مع كتابه

ابقاط اخفا باخبار الائمة الفاطميين اخلفا يشتمل

على ذكر من ملك مصر من الامراء واخلفا وما كان فى ايامهم

من المحادث والابنا منه فتمت والى ان انقرضت الدولة

تاريخها وفتحها لابن
عبد الحكيم والبغية
والاغتيا طيفين ولي
مصر الفسطاط لابي حن

سعد الفسطاط
فى ذكر ملوك مصر

الفاطمية ثم وصله بكتاب السلوك كما تقدم وجميع خطوطها
 وشي من اخبار من دخلها من الصحابة ومن مات منهم بها
 واسماء الصالحين اما كن قهرهم واثارهم وعجايبها ويايئب
 اليها القضايا **ابو عمر الكندي** ومحمد بن سعد الجوالي الشريفي
 النقط على الخط **وكذا** جميع خطوطها المقرري وهو غيد قال
 لنا شيخنا انه نظره سوده لجاره الشهاب احمد بن عبد الله بن
 حسن الا وحده بل كان يفيض بعضه فاخذها وزاد عليه ما د
 ونسبها لنفسه **ابو اسلم بن اسمعيل** ابن سعيد البقي والاعشاب
 في اخبار مصر والفسطاط **المغرب** تارخ عبد الملك بن حبيب
 وطبقا الفقهاء فضائلهم والدولة الغربية تمتة ولتبنى
 ايمه بالمغرب والمغرب في حلي المغرب لابن حيد والمغرب
 في محاسن المغرب **مكة** جمع فضائلها على نمط الارزقي الفاكهي
 الفضل بن محمد ابو سعيد الجندي **ابو سعيد الشعبي** ومحمّد مع
 والبولفرج عبد الرحمن بن ابي حاتم ثم حافظ الضياء المقدسي
 ولابي عبد الله محمد بن القيم تفضيل مكة وتفاخر اعران باكرين
 حكم بينهما عر علي بقبيلة منها **يايها الله في ارضك** فو
ق البلاد وفضل مكة **افضل** وتاريخها ابو الوليد محمد بن عبد
 الله بن احمد بن محمد الوليد بن عتبة ابن الارزقي لازر في
 ومحمد بن اسحق بن العباس الفاكهي وكان في المائة الثالثة

والفلكي متأخر عن الاول قليلا ظنا وتخابه في مجلدين و**ابن**
عمر بن شبه النميري لكن لم يقف عليه الفاسي وكتبه صاحبنا
ابن هند بخطه في مجلد قال وسو على نمط كتابي الازرق
والفلكي **الزبير بن بكار** و**رزين** ابن معاوية السمرقاني
لخصه من تاريخ الازرق و**المجيب** محمد ابن محمود بن النجا البغدادي
سماه نزهة الوري في ذكر ارام القوي و**البحال** محمد بن المجيب
الطبري المكي في التثني الى زيارة البيت العتيق
و**البحال** ابو عبد الله محمد بن علي الزبيدي الناصح عرف ابن المؤيد
وسماه مشير الغرام الى البلد الحرام و**الهادي** ابراهيم بن
علي المرتضى احسن الزبيدي اخذ شيخه **التقي** بن هند زهرة
الحرام في فضائل البيت الحرام و**الزبير** بن هاشم بن علي التقي
احسن وزير المدينة النبوية تاريخها و**لابن** اجوزي مشير الغرام
الكني لاشرف الاماكن و**عبد الرحمن** بن ابي حاتم كتاب
ملكه وكذا **الابا** بن سعيد بن الاعرابي و**ابي** القسم عبد الرحمن بن
ابي عبد الله ابن منقح كما اثبت الثلاثة ابو القسم المذكور في
الوصية له و**المجيب** الغيرة و**ابادي** مبعج الغرام الى البلد الحرام و**التقي**
الفاسي شفا الغرام باخبار البلد الحرام وسوا وسماها خفة
الكرام كل منهما في مجلد وختصر اولهما وسماه تحفة الكرام
ايضا وختصره في تحصيل المرام ثم في هادي ذوى الانعام

ثم في الزهور المقطوفة من تاريخ مكة المشرفة ثم في بروج
الصدور باختصار الزهور ثم في آخر وله في الرجال
العقد الثمين في تاريخ البلد لابن اربعة اسفار وحقيرة
في عجايب القرى للراغب في تاريخ ام القرى وله مختصران
اخران

وللفاسي ايضا ولالة مكية في
الحاملية والسلام وللمجال الشيبى الشرف الاعلى في ذكر
مقبرة باب المعلا **الموصل** لابن باطيش والبراهيم بن محمد بن
يزيد الموصلى ولابى زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي محمد بن
وحفاظها وشرح الغزبان لاثير صاحب الكامل في تاريخ
لها فاق قبل ان يكمله **مينا فارقين** لاحمد بن يوسف
بن علي بن الازرق القاضي **ن** في ابورد **نفس** لابي
العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفرى الخنقى الحافظ **نفس**
لابن المودب **نيسابور** للحاكم والذيل لعبد الغافر **هده**
الشيرويه ولابى اسحق احمد بن محمد بن ياسين الهروى الحاد
في تصنيفين احمد بن علي المعجم والآخر لابي عبد الله الحسن بن محمد
المكبتى اظنه **هده** الشيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي ولابى
الفصل صالح بن احمد بن محمد بن صالح الحمداني الحافظ
وعمران بن محمد بن عمران الحمداني طبقات اهل همدان **واسط**

شيرة
الشيرويه

للديلمي أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ المورخ ومن قبله
 لأبي الحسن أسلم بن سهل بن محمد الواسطي وذيل عليه الحسن
 علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي **اليمني** للحميري ولها بها أبي
 عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الجندي اعتنى به بعد كتاب
 عمر بن علي بن سكرة في فقها **اليمني** ثم للموفق أبي الحسن علي
 بن الحسن بن أبي بكر الخزازي وهو في مجلدين وسماه العقد
 الفخر الحسن في طبقات أكابر **اليمني** وللبدر حسين الأهدل
 وسماه تحفة **اليمني** في تاريخ سادات **اليمني** في مجلدين وأوداه
 ضخم ولعبد الباقي بن أحمد القرشي بهجة الزمن في تاريخ **اليمني**
 وللأفضل عباس بن المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر
 بن علي بن رسول صاحب **اليمني** وابن أصحابها وختصر تاريخ
 ابن حنكاه وصاحب نزهة العيون في تاريخ طوائف
 القرون وبقية ذوى المهتم في انساب العرب العجم وكتاب
 الخطايا السنية يتضمن ذكر أعيان أهل **اليمني** ويقال
 إن ذلك كله بغاية الرضى أبي بكر ابن محمد بن يوسف قاضي
 تغرد لأبي عبد الله محمد بن اسمعيل ابن أبي الصيف الميموني
 المضمن لبعض فضلاء أهل **اليمني** وجمع أبو بكر محمد بن عبد الحميد
 بن عبد الله بن خلف القرشي المصري في فضله أربعين حديثاً
 ولأحمد بن عبد الله ابن محمد الرازي تاريخ صنفاً ولعمارة

العلم
 الزمن

عبد م

المفيد في اخبار رزيد وبعضهم دولة المنظر صاحب اليمن
 والخزرجي ايضا القود اللولويه في اخبار الدولة الرسولية
 وكذا التقي الفاي تقرب الامل والول من اخبار سلاطين
 بني رسول ثم مختصرة في اخر من مختصر على صلحا اليمن ونحوهم
ووراء هذا تصانيف في البلدان والتعريف بها وذكر ما فيها
 وقصصها خاصة بدون تراجم اليها غالبا وهي كثيرة جدا
 احفلها معجم البلدان لياقوت **والمسالك** والممالك
 للبكري ولعبد الدين عبد الله بن خرداذبه وهو غير تاريخي
 وكذا عمل الشهاب بن فضل الله **المسالك** الابصار في الاقطار
 والامصار ازيد بن عشرين مجلدا وموالمبوية وبدرسة
 سلطانا بكة وكذا الاحمد بن يحيى **المسالك** في اخبار البلدان
 وقصصها بالصالح او العنوة من الهجرة وما فتح في ايامه وعل
 اخلفا بعدد وما كان من الاخبار في ذلك ووصف
 البلدان في الشرق والغرب **والمسالك** في قال المسعودي
 ولا نعلم في البلدان احسن منه **قلت** كان ذلك قبل ياقوت
 وكذا عمل غيرهم الروض المعطار في اخبار الاقطار في
 مجلدين **والتعريف** بترصيع الاخبار في البلدان وتغيره نظم الرحا
 في البلدان و**المبوية** صاحب حماه تقوم البلدان مجدول
 في مجلد نفيس جدا **والبكري** ايضا معجم ما استعجم و**ياقوت** المسعودي

والشمال والجنوب

وغيره المشرك وضعا والمفترق صقعا ونحوه ما اتفق لفظه
 في البلد **أخا ما المدينة** دار الهجرة فكان العلم واخراهما
 زمن الصحابة من القرآن والسنن وفي زمن التابعين
 كالفقه السبعة وزمن صفار التابعين كعبد الله بن عمرو بن
 أبي ذئب بن عجلان وجعفر الصادق ثم الملك الامام ومقرها
 نافع وابراهيم بن سعد وسليمان بن بلال واسماعيل بن جعفر ثم
 تناقص العلم جدا بها في الطبقة التي بعدهم ثم تلاشي **وكلمة** كان
 العلم بها يسيرا في زمن الصحابة ثم كثر في اواخر عصر الصحابة
 وكذلك في ايام التابعين مجاهد وعطاء وسعيد بن جبيرة
 وابن ابي مليكة وزمن اصحابهم كعبد الله بن ابي نجيح وابن كثير
 المقرئ وحظله بن ابي سفيان وابن جريج ونحوهم وفي الزيادة
 كسليم الرضائي والفضيل وابن عيينة وابي عبد الرحمن المقرئ
 والازرق الحميم وسعيد بن منصور ثم في انشا المائة الثانية
 تناقص علم الحرمين وكثر بغيرهما **وبيت المقدس** نزلها
 جماعة من الصحابة كعبادة ابن الصامت وشاذ بن
 اوس وما زال بها علم ليس بالكثير ثم نقص جدا ثم ملكها
 النصارى تسعين عاما ثم اخذت **وبروي** عن عمرو بن العاص
 كما في اوائل تاريخ ابن عسكرا انه سئل عن اهل المدينة
 فقال اطلب الناس لفتنة واعجزهم عنها ومنقول عن

علماء المدينة المنورة
 وغيرهم

ما لك

زمي

ايوب بن يزيد بن القريه لكن في اهل الحجاز وانهم سح
الناس الى فتنة واغفرهم عنها ولكن عنه في المدينة انه سح
العلم فيها وظهر عنها **وروي** انه منطبق عليهم قوله تعالى
يجنون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
او توادوا ليوترون على انفسهم وجاء عن ابن عباس كما
الطبراني من اخذ شبرا من مكة من غير حقه فكانا اخذ من تحت
قدم الرحمن **قال** رجل لسفين الثوري اني قد عنيت على
المجاورة بمكة فاوصني قال اوصيك بثلاث لا تصلين
الصف الاول كانه لما فيه من التعرض للتركيز والرياء ولا
تصحبن قرشيا ولا تظهرن صدقة **وعن** عمرو بن العاص
كما في اديل تاريخ ابن عساكر ان اهل مكة اعظم الناس
انفسهم واحقرهم عند الناس يعني عند اساقطهم فيما
والا فهم معتقدون مجنون وان كان فيهم كغيرهم الصالح
والطالح وقد قال ابن القريه عن اهلها رجالها علماء حفاة
ولسا وهاك عروة **وعنه** احمد وغيره ان الرجال
لا يبطا اربعة اماكن مكة والمدينة وبيت المقدس والطور
وكون عيسى عليه الصلاة والسلام يقف عند باب بلقيس
من بيت المقدس لو يدعهم دخوله وعند الطبراني في احد
معاجمه ان الشيطان لا يتشبه بي ولا بالكعبة ويذكر عن

بيت المقدس طشت من ذهب حوله عقارب وانما
 كتبت هذا لابن يافيه من كخارة عند النشيط **وشرح**
 نزها علق من الصنعة وكثر بها العلم في زمن معاوية ثم
 في زمن عبد الملك واولاده وما زال بها فقهاء ومحدثون
 ومقرئون في زمن التابعين وما بعدهم ثم الى ايام ابي هريرة
 ومروان بن محمد الطاطري وحشام ورجيم وسليمان بن بنت
 شبرجيل ثم اصحابهم وعصرهم وهي دار قرآن وحديث وفقه
 وتنافس بها العلم في المائة الرابعة والخمسة وكثر بعد ذلك
 ولا سيما في دولة نور الدين واما محدثيها ابن عساكر والمقاتلة
 النازلين بسفحها ثم كثر بعد ذلك ما بين يمنية والمرى وصحابها
ومصر افتتحها عمرو في زمن عمر رضي الله عنهما وسكنها خلق من
 الصحابة وكثر العلم بها في زمن التابعين ثم ازداد في زمن عمرو
 بن الحارث ويحيى بن ابوب وجوبة بن شرح والليث بن سعد
 وابن لطيفة والي زمن ابن وهب الشافعي وابن القاسم واصحابهم
 وما زال بها علم حرم الى ان ضعف ذلك باستيلاء البعديين
 الراضية عليها سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وبنو القاهرة
 وشاع التشيع فقل بها الحديث والسنة الى ان وليها ارا
 السنة بعد ما تبي سنة فترجع العلم اليها وضعف الروافض
 والله **والا سكرية** فبقع لمصر ما زال بها الحديث قليلا

علماء دمشق وغيرهم

حتى سكنها السلف فصارت مرحولا اليها في الحديث والثناء
 ثم نقص بعد ذلك **وبعد** اذ بنيت في ايام التابعين
 واول من بئ بها الحديث هشام بن عروة وبعد شعبة
 وهشيم وكثر بها هذا الشأن فلم تزل معمورة بالاشهر والخير
 والى زمن الامام احمد ثم اصحابه وهي دار الاسناد والكتاب ونقط
 الى ان استوصلت في كايته التار الكفرة فبقيت على نحو
 الربع **فتمس** نزلها خلق من الصحابة وانتشر بها الحديث
 زمن التابعين والى ايام حريز بن عثمان وشعيب بن ابي حمزة
 ثم اسمعيل بن عياش وبقية وابي المغيرة وابي اليانثم اصحابهم
 ثم تناقص ذلك في المائة الرابعة وتلاشى ثم عدم بالكلية
والكوفة نزلها مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلي بن ابي
 طالب وخلق من الصحابة ثم كان بها ائمة التابعين علقمة
 ومسروق وعبيدق والاسود ثم الشعبي النخعي والحكم بن عتبة
 وحامد وابي اسحق ومنصور والاعمش واصحابهم وما زال العلم
 بهما متوقفا الى زمان ابن عقدة ثم تناقص شيئا فشيئا وهي
 دار الرقص **والبصرة** نزلها ابو موسى الاشعري وعمر بن
 واين عيسى وعدة من الصحابة فكان خاتمهم خادم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصويحبه انس بن مالك رضي الله عنه
 ثم الحسن وابن سيرين وابو العالية ثم قتادة وابوب

وثابت البناني ويونس ابو عون ثم حماد بن سلمة وحماد
بن زيد واصحابهما وما زال بها هذا الشأن واخر الى رأس
المائة الثالثة وتناقص جد الى ان تلاشي **اليمن** حلها
معاذ ابو موسى وخرج منها ائمة التابعين وتفروا في
الارض وكان بها جماعة من التابعين كابني منبه وطاووس
وابنه ثم معمر واصحابه ثم عبد الرزاق واصحابه وعدم منهم بعدهم
الا **الاندلس** كقرطبة واشبيلية وغرناطة وبلنسية
فتحت في ايام الوليد بن عبد الملك وجلب اليها العلم لكن
اشتهر بها العلم والحديث في المائة الثالثة تايين جيب
ويحيى بن يحيى واصحابهما ثم سفيان بن محمد ومحمد بن وضاح فخرج
منها مثل ابن عبد البر وابي عمر والدا نى وابن حزم وابي الوليد
الباجي وابن علي الغساني ولم يزل بها اثاره من علم الى ان
استولى على قرطبة واشبيلية النصارى فتناقص بها العلم
واقليم المغرب فادناه اقليم إفريقية وامها هي مدينة القيروان
كان بها سفيان بن سعيد الفقيه صاحب القسمة بابجاية
وتلمسان وفاس ومراكش وغالب عدد ابن القريب الحديث بها
قليل وبها الميل **والبحريرة** اكبر مدائنها الموصول خرج منها جماعة
من المحدثين وحران والرقه وغير ذلك خرج منها حفاظ
وائمة ثم تناقص ثم انطوى البساط **والدينور** خرج منها

حفاظ محمد بن عبد العزيز و ابى محمد بن قتيبة و عبد الله بن محمد و
 بن مهمل بن اسمعيل المتوفى سنة ثمانين و ثمانمائة و ابى
 بكر بن السنى و **ثمان** دار السنة صار بها علما من سنة ثمانين
 و هلم جرا و ختمت بها فطابى العلماء العطار و اولاده ثم
 استباحها التتار و كجكز خانية و **المرى** صارت دار علم
 بجزير بن عبد الحميد و امثاله ثم بآب حميد و ابن مهران اكمال و ابراهيم
 بن موسى و سهل بن رنجلة ثم بآب ارة و ابى ذرعة و ابى حاتم
 و ابنه و ابى اثناء المائة الرابعة و ذهب ذلك **و قزو**
 ذكرت فى المائة الثالثة و خرج منها محمد بن سعد بن سابق
 الرازى ثم القزوينى و على بن محمد الطنافسى و عمرو بن رافع و اسمعيل
 ابن تويه و يحيى بن عبدك و كثير بن هشام و خلق بعدهم ثم ابن
 ساجدة و صاحبها ابى الحسن القطان و **جرجان** صار بها حديث
 كثير فى المائة الثالثة باسحق بن ابراهيم الطلقى و محمد بن عيسى
 الدامغانى ثم بابى نعيم بن عدى و ابراهيم بن اسحق السجرى
 و ابى احمد بن عدى و ابى بكر الاسعائلى و الغطرى و اصحابهم
 ثم غلق الباب و **نيسابور** دار السنة و العوالى صارت ابراهيم
 بن طهمان و حفص بن عبد الله ثم يحيى بن يحيى و ابن راهوية
 و محمد بن رافع و عبد الرحمن بن بشر و عبد الله بن هاشم و اللهلى
 و احمد بن يوسف و سلم و ابراهيم بن ابى طالب و ابى

عبد البوشنجي ثم بن خزيمة وبن العباس السراج وبن الشرفي
وخلائق وما زال يرسل اليها الى ظهور التتار و آخر شيوخها
المؤيد الطوسي ثم حضرت كان لم تكن **وطوس** صارت و اعلم
بعد المائتين كان بها محمد بن اسلم الطوسي واصحابه وهي بقدر
حماة طنا و **مهره** منها البورجا عبيد بن واقد والفضل بن
عبد الله الطهري واحمد بن بخندق ومحمد بن عبد الرحمن النامي
واحسين بن ادريس ومحمد بن المنذر الى ان ختمت بالي روج
عبد العزيز بن محمد و دثرت و **مرو** ببلد كبير من اقاصي خراسان
خرج منها ائمة وكان بها بريدة بن الحصيد صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من الصحابة ثم عبد الله بن
بريدة ويحيى بن معمر وعدة من التابعين ثم الحسين بن واقد
وابو حمزة الاسكري وبن المبارك والفضل بن موسى ابو
تميمه وعلي بن الحسن بن شقيق وعبد الله بن عثمان واصحابهم
ثم نقص ذلك في المائة الرابعة ولم ينقطع الى خروج التتار
ففرغ ذلك و **بلخ** صار بها علماء في اواخر المائة الثالثة كعمر
مرون ومكي بن ابراهيم وخلف بن ايوب وقيس بن كعب
وخت ومحمد بن ابان وعيسى بن احمد العسقلاني ومحمد بن علي بن
طرخان ثم تناقص ذلك وتلاشى و **بخارى** عيسى بن موسى
غبنجار واحمد بن حفص الفقيه ومحمد بن سلام البكندى وعبد الله بن

محمد المحدثي أبو عبد الله البخاري وصالح بن محمد جزره واصحابهم
 وما زال بها صباية حتى دخلها العدو بالسيف **وسم قننه** بها أبو
 عبد الله عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثم محمد بن نصر المروزي
 وعمر بن محمد بن بكير واخرون **والنفاش** اخضر ملا والاسلام التي
 بها الحديث منها الحسن بن الحاجب والحيشم بن كليب و محمد
 بن علي البوكري القفال ثم فرغ ذلك وعدم **وفرياب** خرج
 منها جماعة من العلماء اقدمهم محمد بن يوسف الفريابي صاحب
 الثوري ومنهم القاضي جعفر بن محمد الفريابي صاحب التصانيف
 سمع بفرياب في سنة ست وعشرين ومائتين **وخوارزم**
 بلد كبير خرج منها جماعة من العلماء من اقدمهم حافظ عبد الله
 بن ابي **ونيسار** خرج منها جماعة من الفقهاء وحديثها قليل
 وقل من ارتحل اليها **وكرمان** و **سجستان** و **الاصوار**
وستر و **قومس** اقليم واسع خرج منها محدثون و **الداغستان**
 مدينة كبيرة و **سرخان** مدينة صغيرة و **بسطام** مدينة متوسطة
 وهذه المدين او اهل مدن خراسان من اجمته الغربية **فهرستان**
 الكبر مدين هذا الاقليم الذي **ثم زرخان** و **ابهر** و اقليم
 فهرستان ملاصق لاقليم قومس وهو غربي قومس وهو
 شرق متشامل عن القرآن منها هم لقرون **فالاقليم**
 التي لا حديث بها يروى ولا عرفت بذلك الصين

واغلق الباب الخبز السند والمخطوطات وبلغار وصحاح القفح وسراي وقرم
 وبلاد الكركر والمجست والنوبة والبياه والرنج والى
 اسوان وحضرموت والبحرين وغير ذلك واما اليوم
 فقه كما يدعى علم الاثر من العراق وفارس واذربيجان بل لا يوجد بآوان
 وجيلان وارمينيه والجبالي وخراسان التي كانت
 دار الانار بل والاصبها التي كانت تضاهي بغداد
 في العلوم والكثرة والباقي من ذلك فني مصر ودمشق وهرما
 الله تعالى ما ناهما وشئ ببركة وشئ بفراطة وثقة
 وشئ بسبته وشئ بتونس نسال الله حسن الخاتم يكن
 القرآن وفروع الفقه موجودا وكثيرا شرعا وغربا لكن ذلك
 مكنه في المشرق وغيره بعلوم الاولين وارا المتكلمين المتوكلين
 فالامر به وهذا تصديق لقول الصادق المصدق اللهم
 السعة حتى يعقل العلم ويكثر الجهل فنسال الله تعالى العظيم
 علما نافعاً **قصة** وهذا الفصل كله جزء افرد به الذبي **صدره**
 بالامصار وذوات الانار وهو فقر قليل تدبيل
او على مطلق التارخ غير مقيد بوصف والجنس ونحو
 ذلك وهو على قسم منهم من يقتصر على الجواهر كما يطلب
 محمد بن احمد بن علي القسطل حيث **صنف** جمل الايجاز في
 الاعجاز بنار ايجاز في جملة لطيف وكغيره في الزلازل

فقه العلم
 البلاد

الطبري
الطبري

والفتن ونحوه التاريخ الجليل المعول عليه في معناه كل من
بعد الامام ابي جعفر الطبري احدى ائمة الاجتهاد والجمع
من العلم لما لم يشاركه فيه احد من معاصريه الامجاد
وهو جامع لطرق الروايات واخبار العالم لكنه مقصور على
ما وضعه لاجل من علم التاريخ والحروب والفتوحات
قل ان يلم بحرج وتعديل ونحوه بحيث لم يستوف اخبار
احد من الائمة انما كانت عنايته فيه بذكر الحوادث مفصلة
والفتوحات مبينة لا جملة واخبار الانبياء المتقدمين والملوك
الماضين والطوايف الفقه والقرون الماضية
بالطرق المتشعبة والاسانيد المتعددة فقد كان محرا
فيها وفي غيرها اكتفاء بتاريخه في الرجال وله على تاريخه
المذكور ذيل بل ذيل على الذيل ايضا وذيل عليه محمد بن عبد
الملك الهمداني من الائمة المقدرية الى عضد الدولة ابي
شجاع في اواسد سنة ستين وثلاثمائة بل لله في ايضا عنوان
السير وذيل به على تاريخ الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين
بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي الذي سماه اخبار السير
على تجارب الامم الخالية هو ذيل على كتاب تجارب
الامم لشكويه وذيل على الطبري بعضهم مما لخصه الصالح
نجم الدين بن الكامل الايوبى والابى الحسن على بن الحسين

بن علي المعودي كتب كبير سماه اخبار الزمان انتهى
عنه خلافة المتقي لله وهو سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة و
سماه ذخيرة العلوم وما كان في سالف الدهر والاستدكان
لما مر في الاعصار والتاريخ في اخبار الامم كل من غير كتابه
الشهير مرجع الذهب ومعادن الجوهري تحف الاشراف من
الملوك واصل الدرايا وكلها بدوثة والاخير هو المندول
وذكر في مقدمته من كتب التواريخ جملة كثيرة ثم قال ولم
يذكر من كتب التواريخ والسير والاناير الا ما شئت منصفوها
وعرف مولفوها ولم لغرض لذكر كتب تواريخ اصحاب
الحديث ومعرفة اسماء الرجال واعصارهم وطقاتهم
اذ كان ذلك اكثر من ان آتي على ذكره في هذا الكتاب
واعذر عن تقصير ان كان متصل من اغفال ان عرض
بطول رحلة التي شرحها ومصاحبة الملوك التي اوضحها
وان التصانيف في رتبين مجيد ومقصر وسهت ومقتصر
والاجبار زائدت مع زيادة الايام حادثة مع حدوث
الزمان وربما عاب البارع منها على لطيف الدواكل
واحد منها قسط يخص بمقدار غايته وكل اقليم عجائب
يقتصر على علمها اهلها وليس من كرم حجرات وطنه بالمني
اليه من اخبار اقليمه كمن قسم عمره على قطع الاقطار ووزع

ايام بين تعاذف الاسفار واستخرج كل دقيق من معدنه
 وثار كل نفيس من معطنه قال علي ان العالم قد بادت اناره
 وطمس مناره وكثر فيه الغشا وقيل لهما قلا تعين الاممها
 جاهلا او متعاطيا قصا قد تقع بالظنون وعمى عن اليقين
 والقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي تارخ
 مختصر في خمسة كرايس من مبداء الخلق الى ايامه ومنهم من
 يضم الى الحوادث الوفيات مجرد الها او مترجما كما في
 الفرج ابن الجوزي في المنتظم وهو في عشر مجلدات كبارا وخفصه
 منه مجليدا سماه شذور العقود في التارخ المعهود
 وقفت عليه بخطه ثم اذيل عليه محمد بن احمد بن محمد الفارسي
 في كتاب سماه الفخر في ذكر حوادث ايام الامام الصابر
 وهو في مجلدات وكذا اذيل على المنتظم الامام الفخر ابو بكر محفوظ
 بن معنوق بن البرزوري وعمل سبطه ابو المنظر يوسف بن
 قز علي تارخه المسمى مرآة الزمان في تواريخ المايعان
 فكانت التسمية في المطابقة بمكان ولذا قال هو
 ليكون اسماء وافق مسماه ولفظا يطابق معناه واذيل
 عليه بعد ان اختصره في نحو نصفه القطب موسى بن الفقيه
 ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البويني اخو
 الحافظ ابي الحسين علي وهو بالمحمودية في اربع مجلدات

تواريخ ابن الجوزي
 وسبطه وغيره

ومات في سنة ست وعشرين وسبعماية ولابن الجوزي
ايضا في التاريخ ذرة الماكيل اربع مجلدات وللكشاف
الحافظ العلامة العزبي احسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد
بن عبد الكريم الشيباني الجوزي ابن الاثير صاحب معرفة
الصحابة والانساب وغيرهما واهي العلامة المجتهد
جامع الاصول والوزير الفياض صاحب المثل السائر
التاريخ المسمى بالجامع وهو كما سمعته في كتابي
انه احسن التواريخ بالنسبة الى ايراده الوقائع موضحة
مبينة حتى كان السمع في الغالب حاضرها مع حسن
التصرف وجودة الايراد قال بحيث خطر لي ان اذيل
عليه من سنة وقف وهي سنة ثمان وعشرين وستماية
يعني قبل موته بسنتين ولكن لم يتيسر لي حتى ذلك نعم
ذيل عليه ابو طالب علي بن انجب البغدادي الخازن
المتوفى في سنة اربع وسبعين وستماية بل لابن الجوزي
ايضا اجماع المختصر في عنوان التواريخ ويعنون السير
كبيرة للجمال محمد بن ابراهيم بن يحيى المكتبي المعروف
بالوطواط على الكامل جواشي مفيدة وللعلامة المجتهد ذي
القنون ابي شامة عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم
المقدسي ثم الدمشقي ان في كتاب الروضتين في اخبار

الدونين النورية والصلحية وذيل موعده وافتحه سنة تسعين
 وخمسة ومات في سنة خمس وستين وسماية وهي سنة
 مولد الحافظ العلم القسم بن محمد البرزالي فكان كتابه الذي
 افتحه ها ذيل عليه وسماه المقتنى وانتهى الى اثنا ستة ست
 وثلاثين وسماية بل كُتِبَ بعدها قليلا وذيل عليه الشيخ ابو بكر
قاضي شبيهة الثام ومات في سنة احدى وخمسين وثمانية
 وكل منهما في مجلدا وللبرزالي معجم حافل والكمال ابي الفضائل
عبد الرزاق بن القوطي تاريخ كبير لم يبيضه واخر دونه سماه
الاداب ومعجم الاسماء على الالقاب ودرر الاصدا في غرر
الاصفا وهو كبير جدا في خمسين مجلدا ذكر انه جمعه من الف
مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجسم وكدا
تاريخ على الحوادث ايضا وللقاضي الفقيه الشهاب ابي الحق
ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن ابي الدم عصري ابن الصلاح
كتاب مفيد بل آخر الحروف ابتداء بسيرة نبوية ثم بالحكا
ثم بالفقه ثم بالمسكولين ثم بالمحدثين ثم بالزهاد ثم بالنخاة
والغويين والمفسرين والوزراء والمقدمين ثم الشعر كل هولاء ابن
المحمد بن ثم سود الكتاب على الحروف مبتدئا بالصحابة ثم بالحكا
على الترتيب المذكور ختم بالنسا في كل حرف وسماه التاريخ
المقتنى وقفت منه على مجلد وكان عند الجمال بن سابق منه

على

ثلاث مجلدات بل عنده التاريخ الآخر وكذا الموكب صاحب حماء
تاريخ انتهى منه الذهبي و الحافظ ابن عبد الله الذهبي تاريخ الاسلام
في زيادة على عشرين مجلدات بخطه وسير النبلاء في مجلدات ودول
الاسلام في مجلدات والاشارة و دونه و له ذيل على كل منها بل للنتيجه
القاسي على كل من النبلاء والاشارة ذيل و له على الدول
وجيز الكلام و كذا من تصانيف الذهبي ايضا الاعلام بوقت
الاعلام ويقال له درة التاريخ و ورقة في اصحاب التقي ابن
يحيى سماها العيان وللعدل الشرح محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن
ابراهيم الدمشقي ابن الجزري تاريخ كبير شهر بخطه في المخطوطات فيه
عجائب وغرائب ومات في وسط سنة تسع وثلاثين
وسبعمائة وللحافظ العنان كثير البدايه والنهايه في مجلدات
نهايه قال في اوله انه يذكر ما يسره الله له في بدء المخلوقات
من خلق العرش والكرسي والسموات والارض وما فيها وما
بينهن من الملائكة والجان والشياطين وكيف خلق آدم
عليه الصلاة والسلام وقصص النبيين عليهم الصلاة والسلام
وما جرى مجرى ذلك الى ايام بني اسرائيل واما الجاهلية
حتى تنتهي النبوة الى ايام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيذكر
سيرته كما ينبغي فيشفي الصدور والغليل ويرجح الداعن
الغليل ثم يذكر ما بعد ذلك الى زماننا ويذكر القن والملاحم

واشراط الساعة ثم البعث والنشور واحوال القيمة ثم
صفة ذلك وما في ذلك اليوم وما يقع فيه من الامور العظام
الهائلة ثم صفة النار ثم صفة الجنان وما فيها من الخيرات
الحسن وغير ذلك مما يتعلق به وما ورد في ذلك من الكتاب
والسنة والاثار والاخبار المنقولة المقبولة عند العلماء ورثة
الانبياء الاخذين من مشكاة النبوة المصطفوية المحمدية
على من جاء بها افضل الصلوة والسلام ولنا ذكر من
الاسرار عتيقا الا ما اذن الشارع في نقله مما لا يخالف كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو القسم الذي لا
يصدق ولا يكذب مما فيه بسط لمختصر عندنا او تسمية لمبرهم
به شرعنا مما لا فائدة في تعيينه لنا فذكره على سبيل التحلية لا
على سبيل الاحتياج اليه والاعتماد عليه وانما العمد والاسناد
على كتاب الله وسنة رسوله مما صح نقله او حسن وما كان
فيه ضعف نبينه فقد قال الله تعالى في كتابه كذلك نقص
عليك من انبياء ما قد سبق وقد اتيناك من لدا ذكر او قد
قص الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خبر ما مضى من خلق
المخلوقات وذكر الامم الماضية وكيف فعل باوليائيه وما
احل باعباده وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامته بياننا في اسنود عند كل فصل ما وصل اليه

في ذلك تلو الايات الواردة في ذلك فاخبرنا بما يحتاج اليه
من ذلك وترك ما لا فائدة فيه مما قد يترجم على علمه
ويترجم في فهمه طوائف من علماء اهل الكتاب مما لا
فائدة لكثير من الناس اليه وقد يستوعب نقده طائفة من علماء
ايضا ولنا نخذ واحد وهم ولا ننحو انحوهم ولا نذكر منها الا
القليد على سبيل الاختصار وتبين ما فيه حق منها وما وافق
ما عندنا مما خالفه فوقع فيه الانكار **فاما** الحديث الذي رواه
البخاري في صحيحه عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوء
مقعده من النار فهو محمول على الاسرائيلية المكوت عنها
فليس عندنا ما يصدقها ولا يكذبها فتجوز روايتها للاعتبار وهذا
هو الذي نستعمله في كتابنا هذا فاما ما شهد له شرعنا بالصدق
فلا حاجة بنا اليك ستغننا عما عندنا وما شهد له شرعنا منها
بالبطلان فذلك مردود ولا تجوز حكايته الا على سبيل الانكار
والابطال فاذا كان الله سبحانه وتعالى قد اغنانا برسولنا
محمد صلى الله عليه وسلم عن سائر الشرائع والنجاة عن سائر
الكتب فاستغنى عن سائر ما ياتيهم مما قد وقع فيه جنط وغلط
وكذب وضع وتحريف وتبديل وبعد ذلك كله تقييد وتغيير

فالاحتاج اليه قبله لنا رسولنا وشرحه ووضحه عرفه من غيره ^{مجلد}
 من مجلد الى اخر كلامه وندوره فيما صرح به من النقل من ^{الكتاب} البشير
 مما هو الحق المقرر الذي حكينا به واعتمدناه واطلنا في تحقيقه ^{نقله}
 في كتابنا الاصل الاصيل وتحرير النقل من التوراة والابايل
 والمستعان ولوله الحافظ عماد الدين عليه ذيل في مجلد بل
 كتاب شيخنا ابي الفخر في ابناء العمر وهو في مجلدين يصلح
 ان يكون ذيله فانه افتتح بسنة مولده سنة ثلاث وسبعين
 وسبعماية في اخرون كالاصلاح محمد بن شاكر البكتي الذي مشى الموضع
 فله عيون التاريخ الغايل فيه الصدر البو الحسن علي بن العلاء
 علي بن محمد بن محمد بن ابي العز الحنفى قاضى دمشق ومصر ^{مصر} عيون
 التواريخ الشريفة قد حوى عيون المعاني والفوائد ^{الفصل}
 فما من سواد في بياض رايته . حسن من هدي العيون ولا ^{حلا}
 بل له الوفيات في مجلده او ما في رمضان سنة اربع وستين ^{سبعماية}
 وبشير المنصوري الذي ادار له تاريخ في خمس وعشرين مجلدا
 بالمؤيدية وبعضه في الكتب الفهدية سماه زبدة الفكرة في
 تاريخ الهجرة انفراد الصفة بقوله اعانة عليه كاتب له ^{نقله}
 يقال له ابن كبر مع ترجمة غير واحد له بفضل وخير وتجدد
 وتلاوة وغيرها مما يمنع اعتماد اياه والظهير علي بن محمد
 بن محمود الكازروني له روضة الارباب في سبعة وعشرين

سفر الشهاب احمد بن عبد الوهاب بن محمد النوري له نهاية
الاربعين في ثمانين مجلدة حافل ومنع ذلك بانه بخطه يالفي
ورهم وخصره هو وغيره والعفيف اليافعي وسماه كما تقدم
مرارة الجنان وهو نافع في مجلدين وناصر الدين محمد بن عبد ^{حميد}
ابن علي بن التوراد بسوط بيض منه الماين الثلاثة الأخيرة
في نحو عشرين مجلدا وانتهت كتابته الى انتها سنة ثلاث
وثمانمائة واطن لواءه كان ستين وكتابته كثيرة
الفائدة من حشوة الفن الذي هو بصده ولكنه لم يكن
يحسن الاعراض فيقع له اللحن الفاحش والعبارة العالية
جد ابو ميمسودة وتفرق والقاضي ولي الدين بن خلدون
ومو في الباسطية وله مقدمة نفيسة وسماه العبر في
تاريخ الملوك والاحم والبربر وهو في سبع مجلدات ضخمة
بالغ احد الماخذين عنه ابن عمار في تفرقة فقال حوت
مقدمة جميع العلوم وجلت عن مجتها السنة الفصحى فلما
تروم ولا تحوم ولعمري ان هو الامن المصنفات التي
سارت القابها بخلاف مضمونها كالافغانى سماه بوفه
بذلك وفيه من كل شى والتاريخ للخطيب سماه تاريخ
بغداد وهو تاريخ العالم وحيلة الاوليا لابي نعيم سماه
بذلك وفيه اشياء كثيرة بحيث كان الامام ابو عثمان

الصابون يقول كل بيت فيه الحيلة لا يدخله الشيطان وكذلك
 تاريخ ابن خلدون صاحب التقي المقرزي وقال عن مقدمة
 لم يعمل مثلها وانه لغز ان ينال مجتهد مثلها واستمر بالغ
 ولم يوافقه شيخنا الا في بعض دون بعض وحق ان لم يكن
 مطلقا الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق وهو هين
 لمن نظر في كلامه وكذا اجمعه قبله الشرف عيسى بن مسعود المقرزي
 الزواوي شارح سلم ابتدائه من المبتدأ فكتب منه عشرة
 اسفار وصارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقاق المونج وهو
 في المويديّة لتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان واحد على اثنين
 والاخر على الحروف واخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة
 الظاهر برقوق وطيقات الخفية وامتحن بسببها وتضافه
 مفيد لكنه عامي العبارة وقد كتب فيه نحو مائتي سفر من تافيه
 وغيره والتقي المقرزي في السلوك وهو اربع مجلدات كما تقدم
 واني ذلت على التبر المسبوك في مجلدا وكذا اذيل عليه جماعة منهم
 يوسف ابن تغري بردي في مجلدين او ثلثه في اخرين كما يسمى
 والفيومي هو في مجلد كان عند البدرشاذلي الكتي وكذا الهلال
 ابن الحسن بن ابراهيم بن هلال الصابي المنفرد بالاسلام عن
 ابيه وجد تاريخ في اربعين مجلدا **ويقصر على التراجم** وهم كثير
 كابن ابی الدم في تاريخه المقتفي الماضي بشرحه والقاضي الشنبل

١٢٥
ابن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن حنكان في كتابه وفيات الاعيان
وهو مجلد اكثر تداول الناس له وانتفاعهم به وقال انه لم يذكر
فيه احد من الصحابة ولا من التابعين الا اليسير وكذا الخلفاء
يذكر منهم احد الاكتفاء بالتصانيف الكثيرة في هذا الباب لكن
ذكر جماعة من الافاضل الذين شاهدهم ونقل عنهم او كانوا
في زمنه ولم يرهم ولم يقصره على طائفة مخصوصة مثل العلماء
او الملوك او الامراء او الوزراء او الشعرا بل كل من له شهرة
بين الناس ورتبه على حروف المعجم مبتدأ في كل اسم من ذلك
أحرف بالفتح ثم بالخط ثم بالنداء والشعر والادب والكتابة
واكثر من ذكر الشعر ونحوهم وقد ذيل عليه بعض المؤرخين وكذا
فضل الله النضراني وهو بخطه في كتب ابن فهد وخصر الأصل
التاج عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني وسماه لفظة العجلاء المخلصين
من وفيات الاعيان واهمهم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري
الموت في سنة سبع وثمانين وستمائة بدش الكاتب في ثلاث
مجلدات انما بخطه في الكتب الفهرديه والابن ابي سعيد بن
عبد الله الذهلي البغدادي تراجم كثيرة من اعيان المشيخين
والبغداديين واشتراك الكل في تسمية ذلك بالتاريخ
بل منهم من يسمى كتابه بالطبقات كالطبقات لمسلم وخطبة بن
خياط في غير تصنيفه الماضى وابي بكر ابن البرقي والحنان

بن سميع وطلعت المحدثين لابي الوليد بن الدباغ والتاريخ للوفا
 ولابي بكر ابن ابى شيبة وسعيد بن كثير بن عفير المصري وابى موسى
 محمد بن المشي البصري الرمن وعمر بن علي الفلاسي ويعقوب
 بن سفيان القسوي وابى ذرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي البحر
 وابى الشيخ وابى عبد الله بن مندق في اخرين ممن صنف في التاريخ
 ونحوه **ايت** سردهم على حروف المعجم وبعضهم ممن عييت
 تصنيفه فما تقدم ليكون ذلك احد طريقين لمن يروم جمع المؤرخين
ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الكاتب **ابراهيم بن عبد الله بن عبد**
المنعم بن ابي الدم ابراهيم بن عبد الباقيل ابراهيم بن ماهويه
 الفارسي عارض المبرد في كلامه كما سياتي قريبا في جعفر **ابراهيم**
 بن محمد بن دقاق **ابراهيم بن محمد بن عرفة** الواسطي النحوي غبطوه
ابراهيم بن موسى الواسطي الكاتب **احمد بن سعيد بن حرم**
 المسحلي **احمد بن صالح بن شافع الجيلي احمد بن ابي طاهر ابو**
 الفضل الكاتب المروزي احد فحول الشعر واعيانا البلاغ القائل
 حسب الفتى ان يكون ذا حسب . من نفسه ليس حسب حسب
 ليس الذي يتبدى به نسب . مثل الذي ينتهي به نسب
احمد بن عبد الوهاب بن محمد النوري احمد بن علي ابن عبد القادر
 المقرئ **احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن حلكان احمد بن**
 محمد خراعي الانطاكي ويعرف بالحنافتي **احمد بن يحيى بن جابر**

البلاذري له التاريخ والبلدان وانساب الاشراف **احمد**
بن يعقوب المصري او ابن يعقوب **أحمق** بن ابراهيم الموصلي
ابوبكر بن الحسين الراعي **يبرس** المنصوري الدوادار **انبات**
بن سنان الصابي **جعفر** بن محمد بن حمد الموصلي الفقيه له كتاب
في الاخبار عارض به المبرد في كتابه الروضة وسماه الباهر
وكذا عارض المبرد لكن في كاملة ابراهيم بن راهوية الماضي
احسن بن ابراهيم بن زولاقي ابو محمد المصري **حسين** بن علي
ابو عبد الله الكنتي **حامد** بن ابي اسلمى ابو القسم الراوية كان اخباراً
علامة خبير بآيام العرب وانسابها وقايعها ولغات شعرها
حامد بن محمد بن بكار الاخباريين **خالد** بن هشام ابو عبد الرحمن
اللاموي اثنى عليه المعهود **اخيل** بن الهيثم الهرمي صاحب كتاب
اخيل والمكاييد في الحروب وغيره **داود** بن ابراهيم بن
عيسى الوزير اثنى المعهود على تاريخه بانه اجمع لكثير من اخبار الفرس
وغيرها من الامم ووالده محمد الاق **الزبير** بن بكار القوشى المكي احد
الحفاظ العالم بالنسب واخبار المتقدمين وصاحب نسب في رث
سعيد بن اوك ابو زيد الانصاري **سعيد** بن عبد الله ابو الخير
الذهلي **سعيد** بن يحيى اللاموي **سنان** بن ثابت بن قرة الحارثي
سهيل بن هرون **شرقي** بن قطامي **صدق** بن الحسين الفرضي
العباس بن الفرج الرباشي النخوي اللغوي **عبد الباقي** بن عبد

المجيد **عبد الرحمن** بن احمد بن بونس بن عبد الاعلى ابو سعيد
 المصري **عبد الرحمن** بن اسمعيل بن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي
 ابو شامة **عبد الرحمن** بن عبد الله بن عبد الحكم ابو القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الولوي بن خلدون
عبد الرزاق ابن الفوطي **عبد الله** بن احمد بن يوسف ابو الوليد
 بن الفرضي **عبد الله** بن الحسين بن سعد الكاتب **عبد الله** بن
 الحيفة المصري **عبد الله** بن محفوظ الانصاري البلوي صاحب
 ابى زيد عمارة بن زيد المدني **عبد الله** بن محمد بن احمد بن خلف
 العفيف المطري **عبد الله** بن محمد بن عبيد ابو بكر ابن ابى
 الدنيا مودب المكتبي نابذ واحد الحفاظ **عبد الله** بن مسلم
 بن قتيبة ابو محمد الدينوري صاحب المعارف وغيره من كثير
 كتبه واسع تصنيفه **عبد الله** بن المقفع بقاء ثم فالح بن علي
 الصحيح وقيل كبير الفاء لانه كان يعمل القفاح ويبيعها وهي
 قفاف الخوص القابل من وضع كفا باقدا استهدف فان
 اجاد فعد استشف وان اساقفا استقف وله
 الدرة القيمة التي لم يصنف في فنها مثلها بل يقال لانه
 الواضع لكتاب حليده ودمنه ولكن الصحيح انه عربي من الفارسية
 لانه واضعه **عبد الملك** بن قريب الاصمعي **عبد الملك** بن
 عمار بن **عبد الله** بن عبد الله بن خرداذبه ابو القاسم وهو

في اللث في عميد بن احمد قال فيه المعهود كان اماما في التاليف
مبدعا في حلاوة التصنيف اتبعه من بعده واخذ منه ووطي عليه
عقبه وقفي اثره وكتابه في التاريخ اجمعها جزا وابدعها نظما وجزا
علما وادعى لاجبار الاحكام وملكها وسيرها من الانعام وغيرها
قال من كتبه النفيسة كتابه في الملوك والممالك **عليه**
ابن النجيب ابو بلال البغدادي الخازن احد حفاظ **عليه** ابن
الحسن ابوالحسن بن الماشطة **عليه** بن الحسن بن الفتح ابوالحسن
الكاتب يعرف بابن المطوق **عليه** بن الحسين بن علي المعودي
عليه بن مجاهد **عليه** بن محمد بن سليمان النوفلي **عليه** بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن الاثير **عليه** بن محمد بن محمود الكازروني **عليه** بن محمد
المدائني **خاتمة** بن ويثمة البصري **عمر** بن بحر ابو عثمان الجاحظ
عمر بن شبة ابو زيد النخعي البصري احد حفاظ الاخباريين
وصاحب التصانيف له تاريخ للبصرة واخر للكونية واخر
لمكة واخر للمدينة وغير ذلك **عمر** بن محمد بن محمد بن محمد
عليه بن معبود الرزادي المغربي **القسم** بن سلام ابو عبد
البغدادي احد الائمة **قائمة** ابن جعفر ابو الفرج الكاتب
قال فيه المعهود انه كان حسن التاليف باع التصنيف
موجزا الالفاظ مقربا للمعاني وانظر كتابه زهر البرقع المخرج
تتعلق هذا **الوط** بن يحيى ابو خنفسا العامري **محمد** بن ابراهيم

بن ابي بكر بن ابراهيم المشقي الخزرجي **محمد** بن ابراهيم بن يحيى الكنتي
عرف بالعلوط **محمد** بن احمد بن حماد ابو بشر الدولابي **محمد** بن
احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي وفيه اسماء المحدثين وكناهم **محمد** بن
احمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ غني **محمد** بن احمد بن محمد
الفارسي **محمد** بن احمد بن مهدي الكندي **محمد** بن ابي الازهر له
كتابان في التاريخ سمي أحدهما الهجر والآخر قال فيه
سنان بن ثابت الماضي انه اتحل باليس من صناعة علمه وانه
ما ليس من طريقته فالف كتابا جعله رسالة لبعض اخوانه من
الكتاب استفتحه بجموع من الكلام في اخلاق النفوس **محمد**
من انما طعة والغفصية والشهوانية وذكر لمعان السياسة
المدنية ما ذكره افلاطون في كتابيه منها من العشر مقالات
ولعاما يجب على الملوك والوزراء انهم يخرج الى اخبار زعمانها
صحت عنده ولم يشاهد هاد وصل ذلك باخبار المعتضد **محمد**
وذكر صحته اياه واياه له لغة معه ثم ترقى الى خليفة خليفة
في التصنيف مضادة كرسم الاخبار والتواريخ وخرجا عن
عمل اهل التصنيف وهو وان احسن فيه ولم يخرج عن معانيه
فانما عيب لانه خرج من صناعة وتكلف ما ليس من معانيه
ولو قيل على علمه الذي انفرد به من علم اقليدس والمقطعات
والجسلي والمدور او لو استفتح ارا بقراط وافلاطون

وإسطاطا ليس مخبر عن الاشياء الفلكية والاثار العلوية
والمراتب الطبيعية والسبب والتأليف والتأريج والمقدّمات
والضمايع والمركبات ومعرفة الطبيعيات من الالهيات والجواهر
والهيئات ومقادير الاشكال وغير ذلك من انواع الفلسفة
لكان قد سلم ما يخلفه واتى بما هو اليق بصنعة ولكن العار
بقدره معدوم والعالم بمواضع الخلل مفقود **محمد بن اسحق بن**
العباس ابو عبد الله الفاكهي محمد بن اسحق بن محمد بن هلال
بن المحسن الصابلي الكاتب محمد بن اسحق بن يسار صاحب
المغازي محمد بن جرير ابو جعفر الطبري قال المعهود في تاريخه
انه الزاهي على المؤلفات والزائد على الكتب المصنفة
قد جمع انواع الاخبار وحوى فنون الاثار واشتمل على رتبة
العلم وهو أكثر فائدة وتنفع عابدة قال وكيف لا يكون
كذلك ومولفه فقيه عصره وناسك دهره واليه انتهت
علوم فقهاء الامصار وجملة السنن والاثار **محمد بن الحرث**
الشعبي له اخلاق الملوك وغيره **محمد بن الحسين بن سوار** مؤيد
بأن اخت عيسى بن فرخانشاه اتنى عليه المعهودى بانه الجمع
لكثير من الاخبار والكواين في الاعصار قبل الاسلام وغيره
وانتهى اليه سنة عشرين وثلثمائة **محمد بن الحسين بن عبد الله بن**
ابراهيم ابو شجاع البغدادى محمد بن جابر بن صدقة ابو بكر
بن خلف

الضبي القاضي ويعرف بوكيع من تصانيفه اخبار القضاة
 والرمي والنضال والكمال والموازن ومن نظمه
 اذا ما عدت طلبة العلم يتغنى من العلم يوما ما يخلد في الكتب
 غدت بتسمير وجد عليهم ومجبرتي اذني ودفترها قبلي
محمد بن خلف بن المرزبان ابو بكر صاحب فضل الكتاب على
 كثير من لبس الثياب والحادى في علم القرآن وغيرهما
 تقدم كاليتمين والشعر **محمد بن خلف الهاشمي محمد بن داود**
 ابن الجراح ابو عبد الله الكاتب غم الوزير على بن عيسى كان كما
 قال الخطيب عارفا بام الناس و اخبار الخلف والوزراء
 فيها مصنفات معروفة **محمد بن زكريا ابو بكر الرازي محمد بن زكريا**
 الغلابي البصري **محمد بن ابى السرى ابو جعفر محمد بن سلامة بن جعفر**
 القضاء **محمد بن سلام** **محمد بن سليمان** المغربي الجوهري **محمد**
 بن شاذي كرام الصلاة الدمشقي الكلبى **محمد بن عايد القرشي الدمشقي**
 الكاتب **محمد بن عبد الرحيم بن على بن القرات محمد بن عبد الله**
 بن عمر بن عتبة العتيبي **محمد بن عبد الله ابو الوليد المازني محمد بن**
 عبد الملك الهذلي **محمد بن على بن الحسن العلوي الدينوري**
 وانتهى الى خلافة المعتضد وهو من المولود النبوي الى الوفاة
 ثم الى خلافة المعتضد بابه وما كان من الاحداث والكواين
 في ايامهم **محمد بن على ابو شجاع الدهان محمد بن عمر الوائلي**

خاله

محمد بن صالح بن
 النطاح

محمد بن محمود المحب بن النجار **محمد بن الهيثم بن سيار** به الخراساني
محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي قال فيه المصود
انه كان محفوظا من العلم مجدودا من المعرفة مرزوقا من
التصانيف حسن التاليف **محمد بن يزيد** الازدي المبرد
محمد بن يوسف ابو عمر الكندي **معمر بن المشني** ابو عبيد **موسى**
بن محمد بن احمد بن عبد الله البونيني **النضر بن شميل** هلال
بن الحسن بن ابراهيم بن هلال ابو الحسين الفقيه **الحيثم بن**
عدي الطائي **وثمة بن موسى بن الفرات** ابن الوث
وهيب بن مينة يحيى بن المبارك بن المغيرة **اليزيد يوسف**
بن ابراهيم صاحب اخبار ابراهيم بن المهدي وغيرهما **يوسف**
بن ثعربي بردي **يوسف بن قز علي** سبط ابن الجوزي **ابو حنيفة**
بن سليمان الهاشمي **ابو بشر** الدولابي بن محمد بن احمد بن حماد **ابو**
بن ابي عبد الله المكي **ابو بكر بن جيان** هو محمد بن خلف **ابو بكر**
بن **التهني** ابن قاضي شبهة **ابو جيان** الزبادي **ابو**
المخزومي **ابو عبد الله بن حارث** الرقيق الكاتب **ابو علي بن بصري**
ابو عمر الصفي القرطبي **ابو عمر** الكندي هو محمد بن يوسف **ابو عيسى**
بن الميخيم قال المصود ان تاريخه على ما ابناءت به التوراة وغير
ذلك من تاريخ الانبياء والملوك **ابو كامل** **ابن الهيثم**
الديناني في عبد الله بن محمد بن عبيد **ابن عايد** في محمد بن عباس

كذا

كذا

في **ابن الكلبي** في **ابن المقفع** في **عبد**
ابن واضح في **ابن الوشا** **اطنه** **ويثمة** **ابن الوشا**
 في **عبد الرحمن بن حامد بن يونس** **الاسم** **عبد الملك بن قريش**
الاموي هو **سعيد بن يحيى الرياشي** في **العياشي** **ابن فرح**
السولي في **محمد بن يحيى البعتي** في **محمد بن عبد الله ابن**
عمر بن عتبة الفيومي هو **المصري** **صاحب زهرة**
العيون و**جلا القلوب** **اليزيدي** في **يحيى المبارك بن الغفر**
اليوسني هو **ومنهم** من يقتصر على الوفيات قد
 قال الذهبي في مقدمته تاريخه انه لم يعين القديما بضبطها
 كما ينبغي بل اكلوا على حفظهم فذهبت وفيات خلق
 من الاعمى من الصحابة ومن تبعهم الى قريب زمان
 ان فخرى ثم اعنى المتأخرون بضبط وفيات العلماء
 وغيرهم حتى ضبطوا جماعة فيهم جهالة بالنسبة لعرفنا لهم
 فلقد اخطت وفيات خلق من المجهولين وجهلت وفيات
 ائمة من المعروفين انتهى **ومن** صنف فيها ابو الحسين **عبد**
ابن قانع البغدادى الحافظ وانتهت كتابته لست ست
 واربعين وثلاثمائة **ابو محمد عبد الله بن احمد بن ربيع بن زبر**
البغدادى **الاشعري** قاضى مصر وغيرها ممن كلف فيها واذيل على
 نائنها **ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكفاني** ثم على الكفاني **ابو محمد**

١٩٨
 هبة ابن احمد الكفا في فعل نحو عشرين سنة ثم عليه
 ابو الحسن علي بن الفضل ثم عليه الحافظ الزكي المنذري
 وموكبير متفق كثير الفايد ثم عليه الشريف العز ابو
 القسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ثم عليه المحدث
 الشهاب ابو الحسين احمد بن ايوب الديماطي وانتهى
 الى سنة تسع واربعين وسبعماية فذيل عليه من ثم الزين
 العراقي سنة اثنين وستين فذيل عليه ولد الولي ابو
 زرعة منها ومضى سنة مولد الى ان مات ولكن الذي
 الذي وقفت عليه بخطه الى سنة سبع وثمانين وورثها
 مفرقة بعد ذلك والحافظ التقى بن رافع في الوفيات
 كتاب كثير الفايد رتبته وهو ذيل على وفيات تاريخ العلم
 البرزالي الحافظ بالنسبة وانتهت الى اول سنة ثلاث
 وسبعين وذيل عليه الشهاب بن حجي بل تاريخ شيخنا ابا
 القهر الذي ابتداه بها ومضى سنة مولد يصلح كما قال من
 جهة الوفيات ان يكون ذيل عليه وقد كتبت فيها كتابا
 حافظا اشتمل على القرنين الثامن والتاسع سميت النفا
 من الالم ليس له تحريره **ومن** صنفه فيها ابو القسم
 عبد الرحمن بن منقذ قال الذهبي ولم ارا كثيرا منها
 منه وبالجملة فالتدول المتأخرة البسط من المقدمة

مات ٦١١
 مات ٦٥٦

مات ٦٩٤

وكتاب ابن زبراشد هـ از خافا بحيث قال ابو بكر بن
 طرخان سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح ابن عبد
 الحميد يعني مصنف الجمع بين الصحيحين يقول ثلاثة كتب
 من علوم الحديث بحسب التهم بها كتاب العلل و حسن
 كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني و كتاب المؤلف
 و المختلف و حسن كتاب وضع فيه كتاب الامير ابن
 ماکولا و كتاب وفيات الشيوخ و ليس فيه كتاب يعني
 على الاستقصا وقد كنت اردت ان اجمع فيها كتابا
 فقال لي الامير رتبة على الحروف بعد ان ترتبه على السنين
 يعني في تصنيفين مستقلين يستوفى الغرض في كل منهما
 او في واحد فقط و يكون على قسمين احدهما مستوفيا و الآخر
 حواله بان يقول في حرف العين مثلا عكرمة مولى ابن عباس
 في الطبقة الفلانية من التابعين ليتيسر بذلك للطلاب
 الاطالة بالراوى سواء عرف طبقة او اسمه و ان كان
 صنيع الذهبي ليغير بان المراد ان يجعل كل طبقة على قسمين
 قسم فيه الاسماء مرتبة على الحروف و الاخر فيه الاحداث
 و ذلك انه قال عقب كلام الحميدى في ترجمته من تاريخ
 الاسلام له و استخضار قول ابن طرخان ان شيخنا الحميدى
 شغل عما اراده و هم به بالجمع بين الصحيحين الى ان مات

ما نصه قد فتح الله بكتابتنا هذا فان الظاهر ما قدمه رجمهم
الله واما انا وقد اختصر بعض المتأخرين فقال صنف التبايع
في المائة الثانية الليث وقبله ابن سعد في الطبقات
والثالثة احمد والشيخان والنسائي ومن الرابعة الطبري
وابن عدي ومن الخامسة الخطيب والشيخ ابواسمحق
الشيرازي ومن السادسة ابن عساكر وابن الجوزي
ومن السابعة ابن حجر والعيني وغيرهم ممن لا يحصى
ومن خصص بالتصنيف في الضعفاء والمرءوسين ابن
همدي والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان
وجماعة كثيرون اخرهم الذهبي في ميزان الاعتدال
ثم ابن حجر في بيان الميزان وقال ابن الجوزي ربيت
المؤرخين تختلف مقاصدهم فمنهم من يقتصر على ذكر الال^{شدة}
ومنهم من يقتصر على ذكر الملوك والخلفاء واهل الاثر يوزن
ذكر العلماء والزهاد يحون احاديث الصالحين وارباب
الادب يميلون الى اهل العربية والشعر او معلوم ان
الكل مطلوب والمخدوف من ذلك مرغوب وانا
ابن ابي الدم لنحو ذلك وسمي من الكتب مغاوي ابن علقمة
وتاريخ ابي جعفر الطبري والخطيب سيف وابن دح^ق
والكامل لابن العباس المبرد والعقد لابن عبد رب

ومعارف ابن قتيبة واهلية لابي نعيم وكل منهم ليس تعدى
 الموضوع الذي قصد مع انها انقطعت بموت مصنفها
 من سنين يعني وتجدد بعدهم من مقاصدهم جملة **قلت** بل
 فاتهم مما لم يذكروه وفي كتب التواريخ من جمع بين
 عيون الاخبار ومستحسنات الاشعار كالندكرة المحذورة
 وريحانة الادب لابن سعيد والعقد لابن عبيد بن فضال
 الخطاب للنفقسي وهو درر الملالي ويستفاد في هذا الباب
 من الرحلة لابي الحسين محمد بن احمد بن جبير الكفائي ولابي عبد الله
 محمد بن عمر بن رشيد ونحوها النصارى لابي حيان وللعلم
 القاسم بن يوسف الجعفي وهي ثلاث جملة اخذ فيها
 حذو الذي قبله وكان رحل قبله نحو عشرين وزاد هو
 على ابن رشيد تراجم شيوخ المشرقية وهي في ست جملة
 فيها من الفوائد الكثير طاعتها واستفدت منها **واما** المتكلمون
 في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح المستضيئين
 دفع الردي لايتهما فحرم في زمن الصحابة رضي الله عنهم ولم
 سر دابن عدي في مقدمة كاملة منهم خلفا الى زمنه فالحجاء
 الذين اوردتهم عمر وعلي وابن عباس وعبد الله بن سلام وعائشة
 ابن الصامت والنس وعائشة رضي الله عنهم وتصحح كل
 منهم بتكذيب من لم يصدقه فيما وسر من التابعين عدا

الكثير محو

الطلمح

قاله

كالشعبي ابن سيرين والعيدي بن المسيب وابن جبر
وكنهم فيهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلة الضعفاء في
متبوعهم اذ اكثرهم صحابة عدول وغير الصحابة من المتبوعين
اكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الاول الذي
انقرض في الصحابة وكبار التابعين ضعيف الا الواحد
بعد الواحد كالحارث الاعور والمنترا الكذاب فلما مضى
القرن الاول ودخل الثاني كان في اوائله من اساط
التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالباً من
قبل تحملهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقوف
ويرسلون كثير من لحسم فليط كابي هارون العبد
فلما كان عند اخرهم عصر التابعين وهو حدود اثنى عشر
وماية تقلم في التوثيق والتجريح طائفة من الائمة فقال
ابو حنيفة ما رايت اكذب ممن جابر الجعفي وضعف
الاغش جماعة ووثق اخرون ونظر في الرجال شعبة وكان
متبناً لا يكاد يروى الا عن ثقة وكذا كان مالك
ومن اذا قال في هذا العصر قبل قوله معمر وهشام الدستوائي
والاوزاعي والثوري وابن الماجشون وحما بن سلمة
والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة اخرى بعدهم ولا يكاد
المبارك وهشيم والي اسحق الفزاري والمعاوية بن عمر

الموصلي وبشر بن الفضل وابن عيينة وغيرهم ثم طبقة أخرى
 في زمانهم كابن علية وابن وهب ووكيع ثم انتدب في
 زمانهم أيضا لنقد الرجال الحافظان الجعفاني يحيى بن
 سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحاه لا يكاد يندمل حوجه
 ومن وثقاه فهو المقبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل
 اجتمع في امره ثم كان بعدهم ممن اذا قال سمع منه امامنا
 الشيخ رضي الله عنه ويزيد بن هرون وابو داود الطيالسي
 وعبد الرزاق والفريابي وابو عاصم النبيل وغيرهم وبعدهم طبقة
 أخرى كالحميدي والعقبى وابو عبيد ويحيى بن يحيى وابو الوليد
 الطيالسي ثم صنف الكتب ودونت في المخرج والتعديل
 والعلل وبين من هو في الثقة والثبت كالآية ومن
 هو في الثقة كالثاب الصحيح الجسم ومن مولين كمن هو
 راسه وهو متمسك بعد من اهل العناية ومن صفته
 المحموم ترجع الى السلامة ومن صفته كمرئض شبعان من
 المرض واخر ممن سقطت قواه واشرف على التلف
 وهو الذي يسقط حديثه وولاة المخرج والتعديل بعدهم
 ذكرنا يحيى بن معين وقد سأل عن الرجال غير واحد من
 الحفاظ فبين ثم اختلف آراءه وعبارته في بعض الرجال
 كما اختلف اجتهاد الفقهاء وصارت لهم الاقوال

والوصف فاجتهده في السائل كما اجتهد ابن معين في الرجال
 ومن طبقة احمد ابن حنبل له جماعة من تلامذته عن الرجال
 وكلامه فيهم باعتماد الانصاف وادب وورع وكذا نظم
 في الجرح والتعديل ابو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي في
 طبقاته بكلام جيد مقبول وابو خيثمة زهير بن حرب له كلام
 كثير رواه عنه ابنه احمد وغيره وابو جعفر عبيد بن محمد البليل
 حافظ الجزية الذي فيه ابو داود ولم ارا حفظ منه وعلى بن المديني
 ولا النصف الكثير في العلل والرجال ومحمد بن عبيد بن
 نمير الذي قال فيه احمد هو درة العراق ابو بكر بن ابي شيبة صاحب
 المسند وكان اية في الحفظ يشبه احمد في المعرفة وعبيد بن عمر
 القواريري الذي قال فيه صالح جزيره هو اعلم من رايت كتابه
 اهل البصرة واسحق بن راهوية امام خراسان وابو جعفر محمد
 بن عبيد بن عمار الموصل الحافظ وله كلام جيد في الجرح والتعديل
 واحمد بن صالح الطبري حافظ مصر وكان قليل المشغل وهو
 بن عبد الله لجمال وعلمهم من ائمة الجرح والتعديل ثم خلفهم
 طبقة اخرى متصلة بهم منهم اسحق الكوفي والد ارمي الذي
 البخاري والعجلي الحافظ نزيل المغرب ثم من بعدهم ابو زرعة
 وابو حاتم الرازيان وسلم وابو داود السجستاني وبنو
 مخلد وابو زرعة المشقي وغيرهم ثم من بعدهم عبد الرحمن بن سفيان

من جرح وعدل

قال

بن خراش البغدادى له مصنف في الجرح والتعديل قوى النفس
 كلابى حاتم وابراهيم بن اسحق الحاربي ومحمد بن وضاح اللاندي
 حافظ قرطبة وابوبكر ابن ابي عاصم وعبد الله بن احمد صالح
 جرزى وابوبكر البزار وابوجعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبه
 وهو ضعيف لكنه من ائمة هذا الشأن ومحمد بن نصر
 المروزي ثم من بعدهم ابوبكر الفريابي والبردنجي والنسائي
 وابو يعلى الحسن بن سيفين وابن خزيمة وابن جرير الطبري
 والدلائلي وابوعزوبه الحاراني وابو الحسن احمد بن عيسى بن جابر
 وابوجعفر العقيلي ثم طبقة اخرى منهم ابن ابي حاتم وابوطالب
 احمد بن نصر البغدادى والحافظ شيخ الدارقطني وابن علقم
 وعبد الباقي بن قانع ثم من بعدهم ابوسعيد بن يونس وابو حاتم
 بن حبان البستي والطبراني وابن عدي الحاراني ومصنفه في
 الرجال اليه المنتهى في الجرح ثم بعدهم ابو علي الحسين بن محمد
 الماسرجسي النيسابوري وله سند معلل في الف وثلاثمائة
 جزء ابوشريح ابن حبان وابوبكر الاسماعيلى وابو احمد الحاكم
 والدارقطني وبه ختم معرفة العلل ثم بعدهم ابو عبد الله بن منقذ
 وابو عبد الله الحاكم وابونصر الكلاباذي وابوالمطرف عبد الرحمن
 بن فطيس قاضي قرطبة وله دلائل السنة وخمس مجلدات في فضائل
 الصحابة وعبد الغني بن سعيد وابوبكر بن مردويه الماصبهاني

وتمام الرازي ثم بعدهم ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس البغدادي
وابو بكر البرقاني وابو حاتم العبدوي وقد كتب عنه عشرة آلاف
عشرة آلاف جزء وخلف بن محمد الواسطي وابو مسعود الدمشقي
وابو الفضل الفلكي والكتاب الطبقات في الف جزء واليوم
حزرة السهمي وابو يعقوب القزويني وابو ذر الهروي
ثم بعدهم ابو محمد الحسن بن محمد الخلال البغدادي وابو عبد الله
الصوري وابو سعد السمان وابو علي ابي حنيفة ثم بعدهم ابن عبد البر
وابن خزم الاندلسي وابو الهيثم الخطيب ثم ابو القاسم
بن محمد الرنجاوي وشيخ الاسلام الانصاري وابو صالح الموزني
وابن مأكولا وابو الوليد الباجي وقد صنف في الجرح والتعديل وكان
علامة حجة وابو عبد الله الحميدي وابو مغفور المعافري الشافعي
ثم ابو الفضل بن طاهر المقدسي وشجاع بن فارس الدهليزي
بن احمد بن علي الجي وشيرويه الديلمي وابو علي النخعي ثم بعدهم
ابو الفضل بن ناصر السامري والقاضي عياض السلفي وابو بكر
المديني وابو القاسم ابن عساكر وابن بشكوان ثم بعدهم عبد
الاشيبلي وابن الجوزي وابو عبد الله بن الفخار المالقي وابو القاسم
السريدي ثم ابو بكر الخازمي وعبد الغني المقدسي والرهادي وابن
مفضل المقدسي ثم بعدهم ابو الحسن بن القطان وابن الانباري
وابن نقطة وابن الدبشي وابن خليل الدمشقي وابو بكر بن

خلفون لازدي وابن النجار ثم الزكي المنذري وابو عبد الله
البرزالي والصيرفي والرشيد العطار وابن الصلاح وابن الباز
وابن العديم وابوشامة وابو البقا خالد بن يوسف النابلسي
وابن الصابوني ثم بعدهم الديماطي وابن الظاهري والشرف
المسيدي وابن دقيق العيد وابن فرح وعبيد الاسعدي وعبد
الحارثي وابن يثيمة والمرعي والغضب الجلي وابن سيد الناس
والتاج ابن مكنوم وابن البرزالي والشمس الجزري المشقي وابو
عبد الله بن ابيك السروجي والكمال جعفر الارفوي والذهبي
وابو الحسين بن ابيك الديماطي والشهاب بن فضل الدين
ابو الخير سعيد الذي يلى البغدادى والعلاى ومغلطاي ^{الدين} ^{الدين}
والشريف الحسيني المشقي والتقي بن رافع ^{الدين} ^{الدين} ابن الخطيب
وابو الاسود ابن سهل والزين العراقي والشهاب بن جحي
والصلاح الاقنيسي والولي العراقي والشريف التقي القاسبي
والبرهان الجلي والعلما ابن خطيب الناصرية وشيخنا والعيني
والعمر الكفائي والنجم ابن فهد وابن ابي غديبة والبقاعي
قريباً ودونهما من هو مخطوطة جدا واخرون من كل عصر من
عدل وجرح وواهن وصحح والاقدمون اقرب الى الاستقامة
وابعد من الملامة ممن تاخر وما خفي الكثر والمصنف في الفن
كتب كثيرة مع كونه غير متوجه له بكلية ولا منه على جميع

تقسيم النكاحين
في الرجال

علم من تقصير اهل وحملته **وقد قسم** الذهبي من تكلم في الرجال
اقساما **قسم** تكلموا في سائر الرواة كابن معين وابطالهم
قسم تكلموا في كثير من الرواة كما **قسم** تكلموا في الرجل
بعد الرجل كابن عيينة والثاني قال وهم الكل على ثلاثة اقسام
ايضا **قسم** منهم منعت في التوثيق مثبت في التعديل
يغمر الراوي بالغلطتين والثلاث فهذا اذا وثق شخصا
فخص على قوله بنو اخذك وتمسك بتوثيقه واذا ضعف
رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه فان وافقه ولم يوثق
ذلك الرجل احد من اخذ اياه فهو ضعيف وان وثقه احد
فهذا هو الذي قالوا لا يقبل فيه ابرجح الامسرا يعني لا يكتفي
فيه قول ابن معين مثله هو ضعيف من غير بيان لسبب
ضعفه ثم يحكى البخاري وغيره يوثقه ومثل هذا يختلف في
تصحيح حديثه وتضعيفه ومن ثم قال الذهبي وهو من اهل
الاستقرار التام في نقد الرجال لم يجمع اثنان اى من طبقته
واحد من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف
ولا على تضعيف ثقة انتهى ولهذا كان مذهب النسائي
ان لا يترك حديث الرجل حتى يجمع اجمع على تركه يعني ان
كل طبقه من نقاد الرجال لا يخلو من متشدد ومتوسط
من الاوّل شعبة والثوري وشعبة اشدهما **من** النسيان

الجميع طبقه على توثيق
والضعيف

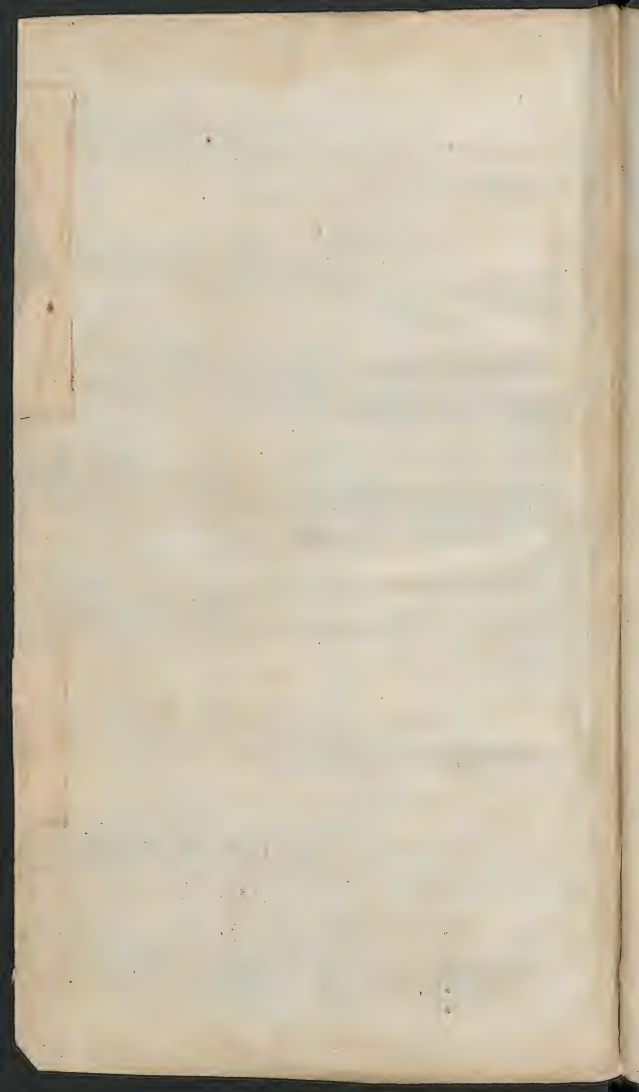
كتب على الاصل المنقول من هذه النسخة
الفاضل ابراهيم الجعفي رحمه الله تعالى ما نصه
سألت شيخنا العلامة الرضائي القمي عن
ابن محمد بن عبد الله بن عيسى بن ابي البركات
المعروف بالشاوي الخ اري حقا جماعا
بالثقة في العشرين من مصابيح النسيان
عن قول الذهبي يجمع اثنان على توثيق
ولو على تضعيف ثقة بالمراد به فاجاب
بان المراد لم يجمع اثنان من غير مخالفة
ونظير ذلك قولهم لم يختلف فيه اثنان بان
المراد به الاتفاق والعدد ثم ذكرت له ما
قال المؤلف هنا من قول ابي طهفة واصل
فقال ارجاه الى هذا التكلف انتهى كلامه

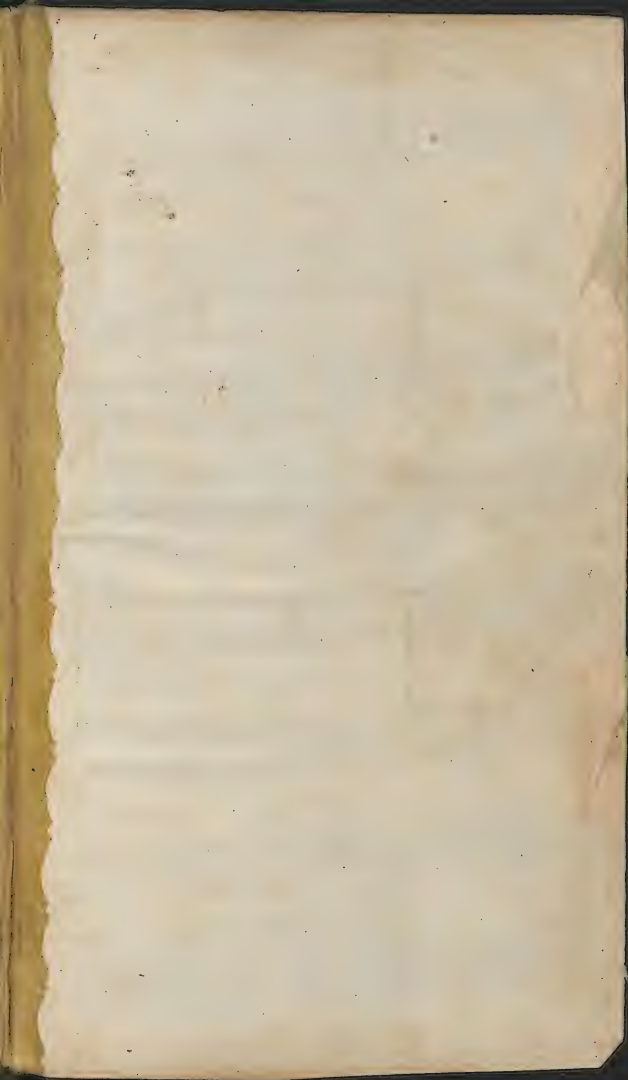
بحسب القطان وابن مهدي ويحيى اشدهما **ومن** الثالثة ابن
معين واحمد وابن معين اشدهما **ومن** الرابعة ابو حاتم والنجاشي
وابو حاتم اشدهما فقال النساي لا يترك الرجل غندين حتى
يتجمع الجميع على تركه فاما اذا وثقه ابن مهدي ومن هو مثله في
التفقد انتهى ما حققه شيخنا **وقسم** منهم مقيم كالترندي والحاكم
قلت وكان بن حزم قاتله قال في كل من الترندي صاحب
الجماع وابي القسم البغوي واسماعيل بن محمد الصغار وابي
العباس الاصم وغيرهم من المشهورين **وقسم** معتدل
كاحمد والدارقطني وابن عدي فخرى الله كلامهم عن الاسلام
والمسلمين خيرا فهم باجورون ان شاء الله تعالى والله اعلم
ان يقينا شرور انفسنا وحصايد الستنا ويرضى عنا
اخصا منا ويصلح فادقلوبنا ونياتنا ويحسن اعمالنا
الى انهاء عاقبتنا سيما بحسن النجاة وكون الحق واسما
امين قال بولف رحمه الله تعالى ورضي عنه اخوه وانتهى بيضه
مع انني لم استوف فيه الغرض في احد الربيعين سنة

سبع وعشرين وثمانماية بركة المشرقة قاله
وكنته محمد بن عبد الرحمن السخاوي
ان فقي وصلى الله عليه



محمد وال وصحبه وسلم
ورحم الله تعالى نسخته ومكتبته جميع المسلمين بكنى الغزو الشريف في ١١٣٧
١١٣٧

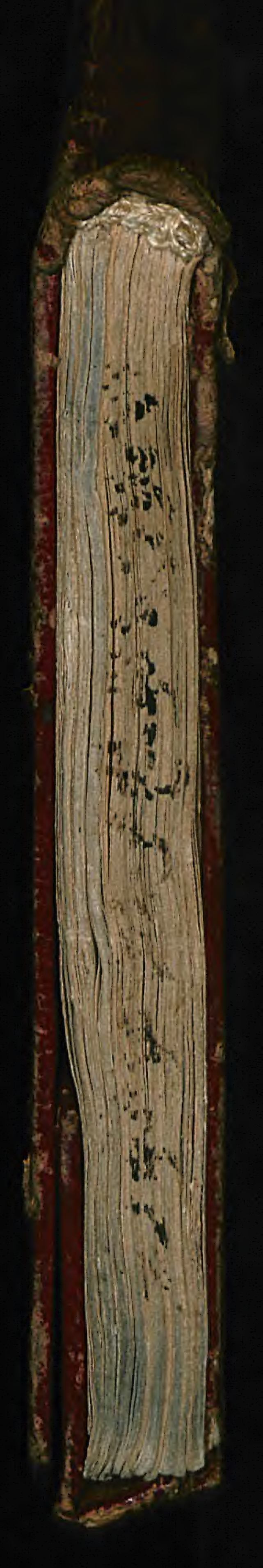




57

Ms. Or.
Spranger
27









Arab

كتاب الاعلام بالتعريب لمن ذر اهل التور

الحافظ المتق

المصري

الشيخ زين

ابن ابي بكر

طاهري

به

تبركة الفقير

محمد حسن ابن

القاضي

في ١٤٠٥

بمشيئة الله

١٤٠٥

الاعاء Historiogr

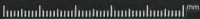
of historians an

wrote in 897, d. 902. — m. 199 pp. Copied

137.

x-rite

colorchecker CLASSIC



Staatsbibliothek
zu Berlin

Preußischer Kulturbesitz